آفاق

(لا فائدة في المال بيد البخيل، ولا السيف بيد الجبان،
ولا القلم بيد المنافق) (سقراط)

العدد 78 يوم الخميس 1 محرم 1447هـ الموافق 26 يونيو/ حزيران 2025م

جريدة إلكترونية شهرية ثقافية منوعة تصدر عن مؤسسة البيان للعلوم والمعرفة

التواصل الاجتماعي .. بين الاتصال والانفصال

من كثرة التواصل عبر الشاشات، ينسى الإنسان أهمية التواصل الحقيقي وجهًا لوجه، وربما لا يرى فارقًا بين التواصل الحقيقي والتواصل الافتراضي ؛ ولأننا في زمن فقدان البديهيات: ما هو التواصل الحقيقي ؟

التواصل الحقيقي هو تفاعل بين البشر، يرافقه تبادل للمشاعر بين شخصين أو أكثر، وتلك المشاعر المتبادلة تضفي على التواصل معنى عميقًا، يتخطى موضوع التواصل، ويتعمق نحو المضمون؛ حيث المعاني والدلالات الأكثر تأثيرًا.. وهذا لا يكون إلا عبر التواصل بكل حواس الجسد. فالتواصل الحقيقي يحمل دلالتين؛ دلالة مباشرة، وهي موضوع ذلك التواصل، ودلالة عميقة، وهي المشاعر التي

تترجم هذا التواصل، وتلك المشاعر تنتقل بلغة الكلام وبلغة الجسد، بالحديث وبالصمت أيضًا، فيصبح لكل شيء معنى، حتى المحيط الخارجي.. الطقس، وتغريد الطيور، وخفقان الهواء، كل هذا يتشارك في تعزيز التفاهم، ويعطي الفرصة لظهور مساحات من العفوية، تخلق جوًا حميميًّا مفاجئًا ويكشف عن مشاعر حقيقية، تخيل معي زوجين غاضبين، يتشاجران في السيارة بسبب خلاف ما وقع توًّا، وهذا الخلاف أخذ في رأسيهما طابعًا أبديًّا بشكل مخادع ومضلل؛ فالزوجة تفكر في أن شريكها لا يأبه بها إطلاقًا، والرجل يكاد يجزم أن شريكته لم تقدّر مجهوداته يومًا واحدًا. وأثناء هذا الحديث المحتدم، تمر نسمة هواء باردة، فتشعر الزوجة بالبرد، تلمس أكتافها وتنكمش في ثيابها، ودون تفكير يقطع الرجل حديثه، يمد يده ويغلق زجاج نافذتها.. وفجأة تشعر الزوجة بالدفء، والامتنان، وهذه المشاعر الإيجابية المفاجئة تقطع حبل الهواجس، وتخفف التوتر فورًا، وحينما تختفي الهواجس والخواطر المضللة، يعود الخلاف لحجمه الطبيعي ؛ فأي دلالة عظيمة تلك التي تحملها الأفعال البسيطة، حينما ترد على شكوكنا وهواجسنا، وتلجم ثورة القلق في دواخلنا ؛ لذلك، جوهر التواصل الحقيقي يكمن في أنه لا يعتمد فقط على الحديث، بل على السلوك والتفاعل الجسدي، وردات الفعل العفوية. والتواصل كذلك مع الجو المحيط والطبيعة والأشياء والأحداث، مع سلوك البشر، الذي يتيح كشف الذات للآخر.

حرف وسلام ليل

بقلم الكاتب: هشام الشحف

وعندما يسكب الليل
عطره على حروفك
تخرج من فاه اليراع
بحلة أخرى
تعانق السطور
بمزيد من الشغف
لا تعرف إلا السلام مذهبا
تكتبه وفاء لذلك العطر
بما هو خارج عن المألوف
حزن وسعادة
برد ونار
موت على قيد الحياة
ومن ثم الحياة
فيحتويها بكل طقوسها
ويمضي لها
عهد الانتظار كل يوم

يَداك خَرائطي

بقلم: مهدي الصَّيرفي

سكنتُ يديك، لا دارٌ سواها
تضمُّ الروحَ في حضرٍ وباد
خطوطك نبضُ أقاليمٍ تعالتْ
كأنّ الحسنَ مملكةُ الجياد
تمدُّ على الكفوف مدىً خفياً
كخارطة تُرسِّمُها العباد
كأني حين ألمسها أحس
بأودية تُغنّي للمداد
وأشهدُ في تضاريس التثنّي
عبيراً من حكايا الأجداد
هُنا تلٌّ، هناكَ سواحلُ العطر
تسيرُ برفقها خلفَ الرشاد
وفي الأنمل السمراء فجرٌ
تشكّل من حريرٍ في ازدياد
خطوطك مثلُ آياتٍ نُقشْن
بأسرارٍ تعالتْ عن عناد
يداكِ خرائطي، وأنا شريدٌ
أعودُ إليك منفىً لسُهادي

سَمَاءُ العشق

بقلم: مهدي الصَّيرفي

سَماءُ العشْقِ في عَيْنيك تُبْهِر
وفَوْقَ النَّجْمِ حُسْنُكِ لا يُؤَخَّر
كَأنَّكِ مَجْرَةٌ سكَنَتْ فُؤَادي
وَفِي أفْلاكِكِ الشُّهْبُ تَتَسَخَّرُ
علَى وَجَنَاتِكِ الإشْعَاعُ يَجْرِي
كَمَا يَجْرِي الضِّيَاءُ إذَا تَنَوَّرُ
ومِمَّا زَادَنِي وَجْدًا وَسِرًّا
بِهِ فِي الحُبِّ أَصْبَحْتُ أتَكَبَّرُ
لَكِ الطَّاقَاتُ، وَالأَسْرَارُ تُهْدَى
كَوَاقِعَةٍ تَخَفَّتْ لا تُفَسَّرُ
وَبَيْنَ جَبِينِكِ المُشْرِقِ نُورٌ
يُضَاهِي بَاهِرَ الكَوَازِبِ إذْ تَسَطَّرُ
أَمَا تَدْرِينَ أَنَّكِ نَبْضُ عُمْرِي
وَأَنَّكِ كَوْكَبٌ لا يُسْتَقَرُّ؟
إذَا مَا مَرَّ طَيْفُكِ فِي خَيَالِي
أَرَاهُ كَنَبْضِ نَبْضٍ لا يُؤَجَّرُ
كَأَنْفَاسِ السُّدُمِ العُظْمَى أَضَاءَتْ
وَفِي لَيْلِي أنَا الشَّهْقَةُ، أَسْهَرُ

«لغةٌ لا تُترجم»

بقلم الكاتب: وسيم أبو شهدا

أنا لا أسمع الكلمات

أنا أتحسسها كما يتحسس الأعمى جرحاً في وجهه، أشعر بخشونتها، بارتجافها، ببرودتها وهي تمرُّ على جلدي كأنها شظايا زجاج.

أفهم صمتها، أفهم حتى ما لم يُقل لكن.. لكن حين أنطق أنا.. يصبح صوتي دخاناً يتلاشى في هواءٍ مشغول عني.

أنا لا أُصغي للألم... أنا أراه

أراه يركض في عروق الناس كأفعى مذعورة

أراه يختبئ خلف الضحك

يختبئ كما يختبئ طفلٌ مذعورٌ تحت سريرٍ يحترق، لكن حين يصرخ وجعي، يُصنفّ كـ "حالة مزاجية"

كأنه فقاعة صابون... لا تؤلم، لا تُكسر.

أشعر أحياناً أن قلبي يتكلم بلغةٍ منقرضة

لغة لم تعد تدرّس.. لغة لا يترجمها أحد

فأظل أشرح وجعي بنفس الكلمات

التي قتلتني أول مرة

وأعيد سرد الحريق على من لا يشعرون بالحرارة.. أنا لا أريد يداً.. لا أريد كتفاً يُسندني.. كل ما أريده عيناً تقرأني كما أقرأ كتاباً خفياً... وأعيد سرد الحريق على من لا يشعرون بالحرارة.

أنا لا أريد يداً.. لا أريد كتفاً يُسندني

كل ما أريده عيناً تقرأني كما أقرأ كتاباً خفياً بين السطور، خلف السطور، تحت الرماد.

أنا لا أنهار.. أنا أتفتت.. أتفتت كتمثال في صمت متحف مهجور.. كل شقّ فيّ قصة وكل سقوط لحجرٍ مني... دعوة لأن يراني أحد.. لكن لا أحد ينظر للأرض حين يسير.

أنا أفهم.. أنا أفهم كل من لا يتكلم

كل من يبتسم وهو يُحتَضر.. لكنني حتى الآن.. لم أجد من حاول أن يفهمني.

أحياناً.. أشعر أني أعيش في غرفة لا نوافذ فيها.. جدرانها من صمت الآخرين.. وسقفها من لا مبالاتهم

أصرخ، فيرتد صوتي إليّ كأنه يسخر مني

أبكي، فتبدو دموعي كأنها تسلية... لا استغاثة.. حين أمدُّ قلبي... يمدّون أعذارهم

وحين أنزف بصمتي... يصفونني بالغامض

كأن الوضوح ترف.. وكأن الصراخ حقٌّ لا يُمنَح لمن كُسرت حنجرته.

كل الذين مرّوا.. لم يتركوا سوى الغياب،

كأنهم دخلوا فصولي كضيوف في رواية لا يريدون قراءتها للنهاية..

هربوا من حزني كأن الحزن عدوى

وتركوا في داخلي مقاعد شاغرة... عليها أسماء لا تُمحى.. كأن الوضوح ترف

وكأن الصراخ حقٌّ لا يُمنَح لمن كُسرت حنجرته.

كل الذين مرّوا، لم يتركوا سوى الغياب،

كأنهم دخلوا فصولي كضيوف في رواية

لا يريدون قراءتها للنهاية

هربوا من حزني كأن الحزن عدوى

وتركوا في داخلي مقاعد شاغرة... عليها أسماء لا تُمحى.

أنا لست بخير.. لكنني أتقن الانحناء بلباقة

أتقن الإيماء بأن "كل شيء على ما يُرام"

رغم أن الخراب داخلي...

يحتاج مجازر ليهدأ.. لا كلمات.

أنا أفهم العالم.. لكن العالم... لا يريد أن يفهمني.

كأن قلبي لغة منفية

كأن ألمي بلا ترجمان

كأنني لا أُرى إلا إذا أخطأت

حينها فقط... ينتبه الجميع لوجودي.

تَجلّياتُ الحُبِّ الكَونيّ

الشاعر: مهدي الصَّيرفي

تجلّى الحبُّ في الأفلاكِ سرّاً
فأثمر في ضميرِ الكونِ ذاتي
تسامَتْ في خيالِ الأرضِ رؤيا
كأنّ الوصلَ أجنحةُ الحياةِ
إذا ما مسّ قلبَ الحرِّ دفءٌ
تحوّلَ في المدى نارَ النجاةِ

مَرايا الرُّوحِ

الشاعر: مهدي الصَّيرفي

تمشّتْ مثلَ سُنْبلةٍ نديّة
تُراقصُ في الدُّجى غصنَ الدُّعاءِ

تُطلُّ، فتعلنُ الأنوارُ بشراً
وتنحني الكواكبُ للبهاءِ

وفي جفنيها أسرارُ بحارٍ
تُخبّئُ في المدى طيفَ الرجاءِ

تُحدّثني العيونُ بغيرِ لفظٍ
كأنّ الصمتَ في فيها غناءُ

لها أنفاسُ فجرٍ في خُدودٍ
تُبدّدُ كلَّ أوجاعِ المساءِ

فمن حسنِ التقاسيمِ استدلّتْ
مرايا الروحِ دربًا للصفاءِ

شُرُفُ الزَّمانِ

الشاعر: مهدي الصَّيرفي

دمشقُ، بواباتُ تاريخٍ تعالتْ
كأنّكِ فجرُ المجدِ في نَبضِ الحجَرِ

تُطلّين من شرُفِ الزمانِ قصائدًا
ويَخضرُّ في عينيكِ وجهُ المُنتظرِ

تَرَقْرَقَ في خَدِّ المساءِ عبيرُكِ
كأنّكِ خمرُ الوجدِ في كأسِ البصَرِ

تهامسُكِ الأنهارُ سرًّا في الدُّجى
وتَحني لكِ الأعصارُ هاماتِ الشجَرِ

تُزيّنين الروحَ إن مَرّتْ رؤاكِ
كأنّكِ وهمٌ صادقٌ فوقَ السَّحَرِ

صَدرُ الحَنايَا

الشاعر: مهدي الصَّيرفي

أقيمَ الحُبُّ في عينيكِ دعوى
فجئتُ إليكِ مصلوبَ التماسِ

جلستِ كأنكِ الإشراقُ نُطقًا
يُقاضي في الهوى كلَّ اقتباسِ

تحرّكَ حاجبُكِ المشوقُ حكمًا
فأعلنتِ الهوى نفيَ القياسِ

تبسّمتِ... فاهتزّتْ جروحي
كأنّ النورَ قُدّ من المآسِي

كتبتُ هواكِ في صدرِ الحنايا
فصارَ الحرفُ معراجَ انفلاسِ

وما إن قيلَ: هل تُدني قرارًا؟
نطقتِ: "العشقُ أغلى من خلاصِ

لحظة قدر.....

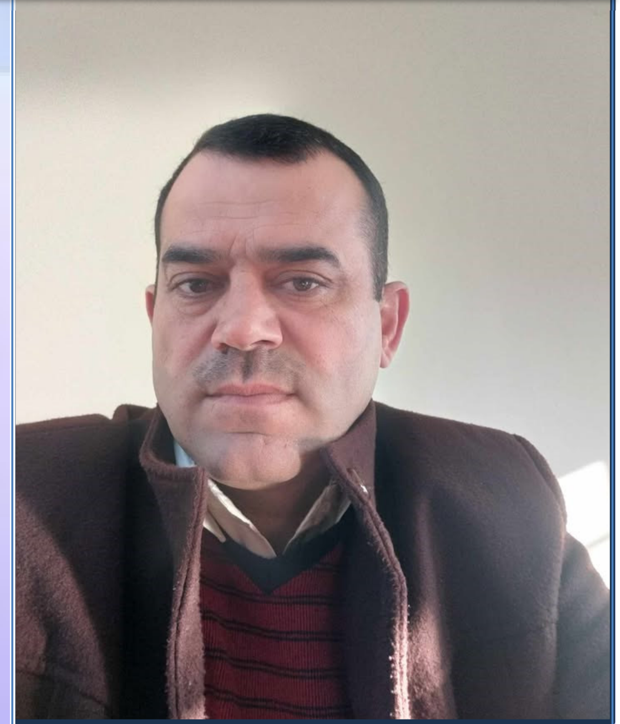

بقلم: عبد الخالق حسين بركات

كان يجب عليك ان تأتي
أما علمت أني في انتظارك
وسفني قد رست في شط بحارك
وأعلامي رفرفت تعلن استسلامي

كان يجب عليك أن تأتي
أما علمت أني وحيدا
أرنو إلى ذاك المدى
علي ألمح شيئاً من ذاكرك
فوق ذاك الرمل
أنتظر الصدى
علي أحيا بعضاً من أيامي

تسوقني اقداري إليك
لانتظر قدومك.

ففيه ربيعي وفيه الهدى.

كان يجب عليك أن تأتي
لتبدأ معك الصلاة
ويبدأ الهدى..

طَيفُ البَان

بقلم: مهدي الصَّيرفي

رَشفتكِ والقوافي تشتعلنْا
كأنّ الحرفَ مجنونُ الوئامِ

سقيتني من يديكِ النورَ دفئاً
فذابَ الليلُ في خَدَرِ المدامِ

تُداعبُني نداوتكِ ارتعاشاً
كطيفِ البانِ في سجعِ الحمامِ

وعطرُ القهوةِ السمراءِ يسري
كسرٍ في ضفائرِكِ المقامِ

كأنكِ حينَ تَمنحيني ارتشافاً
تُذيقيني الجوى دون احتِجامِ

فلا عقلٌ يظلُّ، ولا يقينٌ
إذا صبّتْ يداكِ سُلافَ شامِ

دُروبُ العشق

بقلم: مهدي الصَّيرفي

عَنَانُ الرّوحِ في الشّامِ استقَرّا
فأزهرَ في دُروبِ العِشقِ زَهرا

تهامَسَ ضوءُ وجداني وذاكَرَةٌ
فأشرَقَ في الحنايا نَبعُ سِرّا

ترقْرَقَ فوقَ خدِّ الياسمينات
ندى الأيّامِ يُغوي من تَحرّى

تُخبّئُ في الحنايا سِحرَ ماضٍ
وفي أهدابِها الآتي تجرّا

يُعانقُها الدُّجى خَجلًا كأنّ
مدى الأفلاكِ قد مالَتْ لتَسرى

فيا شامي، هواكِ يُذيبُ صبري
كأنّي قد خُلِقتُ لأستَقرّا

فأر..

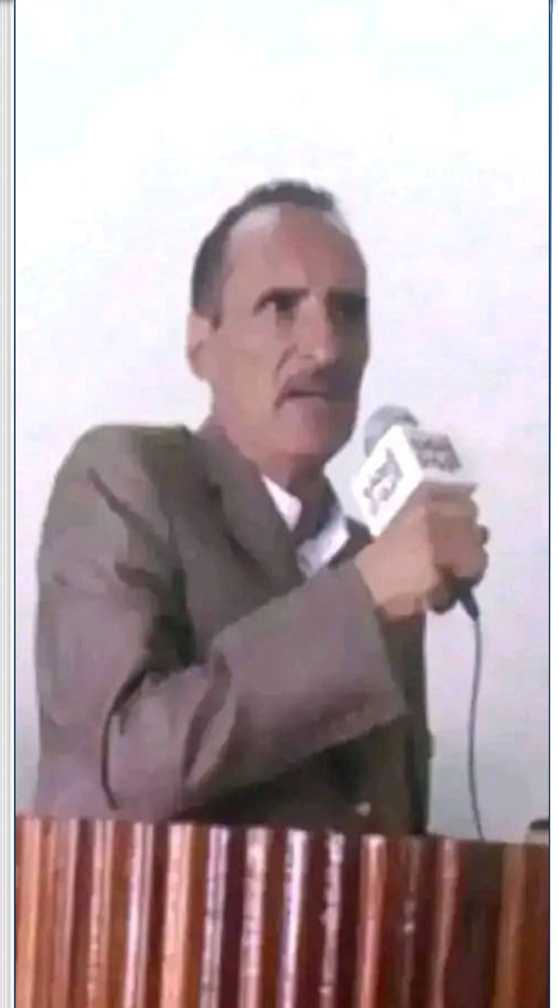

بقلم صالح علي الجبري

كان ظلي في خيالي
مثل خط مستقيم
كان شاباً مستنيراً
كان ذو شعر كثيف
وله عقل حكيم
جاء كي يشكو هموماً
يشتكي فاراً خسيساً
كان ينخر بالجدار
ويثير الرعب
أوساط البلاد
ينشر الفوضاء
وأسباب الفساد
قال ظلي: انظروا في أمر هذا
اغلقوا كل الزوايا
إنه فار نجس
حضر الفار الحقير
وله جمع غفير
أعلن السر الخطير
وبكى الشيخ الهرم
قال ظلي في ثبات
لن تروا منا قصور
أو نبالي بالحضور
نحن ذو بأس الشديد
ابتسم ابن الأمير
قال بعض الحاضرون
إنه في البنتاغون
لا تصدق سيدي
فأنا الشيخ الوقور
ثم اردف قائلاً:
أرجو عفوك يا ملك
سوف أيقظ مضجعك
فأنا من توجك ملكًا تبقى زعيم
وأنا قط وفار
امتلك حق القرار..

عبثا أكتب..

بقلم الكاتبة: غدي أدريس

دع الساعات تجري وراقب القدر
أنسيت كيف كنا نجري تحت المطر؟
نرسم الأماني وكيف نقضي باقي العمر؟
انتظرت قطاري طويلاً ومل مني الصبر
انطوت تحت أقدامك المسافات وطال الهجر
وبقيت أنا أبحث عن حروف أصف الغدر
غافلتني ورحلت مسرعاً أيها العمر..
نسيتني مع المقاعد والقلم والدفتر
ولم أنسَ تلك الصفحات لكن الحلم تبعثر
عبثاً أكتب..
فالواقع قبيح وعلى حلمي أنتصر..

شغف الأحلام

بقلم: صابرين كيوان

دائماً هناك بداية جديدة
نودّع أحلاماً حققناها ونجحنا بها
لنسعى لتحقيق أحلام جديدة
نثبت أنفسنا بها
الطموح يدفعنا بشكل مستمر
للأحدث للشموخ .. لتحقيق آمالنا
وإثبات جدارتنا وقوتنا
وها أنا ذا اليوم أودّع مكاناً رائعاً
وصلت إليه بشغف وعمل وجد....
قدمت كل ما أستطيع تقديمه
من طاقة واستطعت النجاح والتفوق
والتغيير للأفضل
في شخصيتي ونفسي وعملي....
وهذا ما دفعني وشجعني لأحلم
بتحقيق مشاريع وطموحات أخرى
لأكون أنا بتعبي وشغفي
وحبي واجتهادي

لن أنسى ما تعلّمته
وما عشته من لحظات وأوقات ممتعة
مليئة بالحماس والنجاحات
ولن أنسى الأشخاص
الذين أصبحوا جزء جميلاً من حياتي
فقد أخذوا مكاناً في قلبي بمحبتهم
ورقيهم وتعاونهم ووقوفهم بجانبي
لم يكونوا أصحاب عمل
بل كانوا بمثابة أخوة لي.
لكنّ الطموح يدفعني
بعد تحقيق نجاحي لتحقيق
نجاحات أخرى في مجالات أوسع
حاملة معي كل الخبرات
التي اكتسبتها خلال عملي وحياتي.
لنسعى دائماً للتفوق لتحقيق الذات
لتجريب كلّ شيء
من شأنه أن يسمو بنا ويطور قدراتنا.

أفلاكُ التّمنّي

بقلم: مهدي الصَّيرفي

عشقتُ النورَ في عينيك سِرّاً
فأوقدَ في دُجى روحي احترِاقا

تسلّلَ من جُفونِك سحرُ همسٍ
فأربكني، وصاغَ الحلُمَ راقا

كأنّ اللّه حينَ أرادَ حُسناً
تجلّى في ملامحك اتّساقا

شربتُ الدفءَ من أنفاسِ شوقٍ
وأطعَمتُ المُنى قلباً ذواقا

أحاصرُ فيك أفلاكَ التمنّي
فأصبحُ في مدارِ البُعدِ ساقا

أهذي بك...

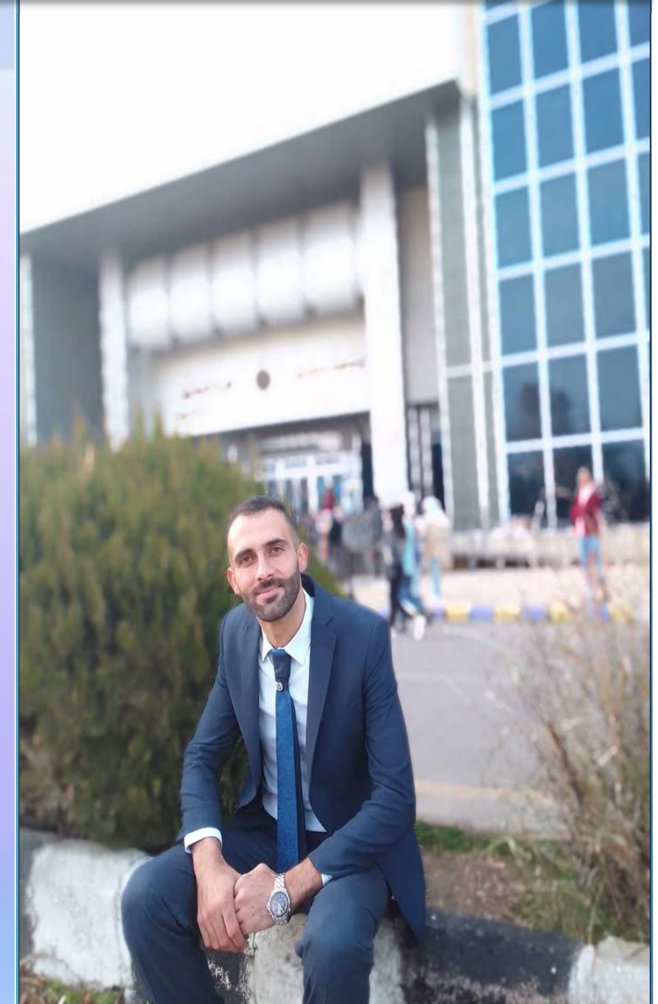

بقلم الكاتب: محمود بدران

_قالتْ : ماذا يغريك في حبي ياهذا..؟

_قُلتْ : كُحل العينين وملمس اليدين ورونقٌ في الوجه يصبو وبسمةٌ تعلو فوق الشفتين

_قالتْ : لا يغويك ظاهري فداخلي شريرٌ يصدُ كل متطفل

_قُلت : حُبك كخمرٍ معتقة كلوحة مقدسة

كالزود عن الحما كالقتال حتى العمى

_قالتْ : أتدري كم سقط في طريق الوصل لي ؟

_قُلت : قتيلُ هواكِ و شهيدٌ فداكِ

أقطع الأميالَ كي أراكِ

أتوه في الفيافي وانسى القوافي

بنصل سكين حاد

في آيام الجُمع والأحاد

اذبح القرابين والأضاحي

بحرف استثناء وبدون علة

لست كالكثيرين بل من القلة

أقول أحبك ولا أطيل الجملة

_قالت بغنجٍ واضح : إنك تهذي!

_قلت: في القلب ما هو أكبر

أهذي بالعيون الفاتنات، بالكلمات تخرج من فيكي ساحراتٍ مُعطرات..

أهذي بحبٍ سرمدي كمجنون ليلى يخرج الشعر من صدري حروفاً مخملية ومشاعر وردية وأهازيجُ ندية

أهذي بكِ في كُلّ يومٍ و ليلة لقد عشقت في الحيّ أجملُ صبية

أهذي بكِ وما هذياني سوى حبٍ افلاطوني وفلسفةٍ يونانية

#أهذي_بك..

mahmoud.Badran

«هل انتهى عصر التعليم التقليدي؟»

بقلم الكاتبة:

رغدة عبد الله عبد النبي

في زمنٍ تسيطر فيه الشاشة على العقول، وتُستبدل فيه الحصص الدراسية بمقاطع قصيرة على "تيك توك" و"يوتيوب"، لا بد أن نسأل: هل التعليم الذي نعرفه لا يزال حيًا؟ أم أنه مجرد هيكل عظمي يتجول في المدارس والجامعات، بينما ماتت روحه منذ زمن؟ لأكثر من قرن، اعتمد التعليم على النظام الصفّي، المعلّم الواحد، والكتاب المقرر. جلسات طويلة من التلقين، وحفظ المعلومات، والاختبارات التي تقيس قدرة الطالب على التذكر لا على التفكير. لكن هل هذا النموذج لا يزال صالحًا في عالم يتغير كل ثانية، حيث المعلومات تتضاعف كل يوم، ويمكن لأي مراهق أن يتعلم البرمجة، والتسويق، وحتى الفيزياء النووية من هاتفه المحمول من الجريمة أن نُصرّ على استخدام نفس القوالب القديمة في عصر الذكاء الاصطناعي لماذا نطلب من الطلاب الجلوس بصمت والاستماع بينما بوسعهم التفاعل، التجربة، والخطأ، ثم النجاح؟

لماذا ندرّسهم نظريات قد عفا عليها الزمن ونختبرهم في تفاصيل يمكنهم الوصول إليها بثانيتين عبر "غوغل"؟

التعليم اليوم – كما هو – لا يجهّز الطلاب للعالم الحقيقي. لا يعلّمهم كيف يتعاملون مع القلق، الفشل، العلاقات، ولا كيف يكتشفون أنفسهم أو يفكرون بشكل نقدي. بل يضعهم في سباق مرهق نحو علامات لا تعني شيئًا خارج جدران المدرسة.

أكثر من ذلك، فإن بعض المدارس والجامعات أصبحت اليوم أدوات لتكريس الطبقية. من يملك المال يحصل على تعليم "راقي" وفرص ذهبية، ومن لا يملك يُترك في نظام مُهترئ، يقتل الإبداع ويقمع الأسئلة.

قد يقول البعض: لا يمكننا التخلي عن التعليم التقليدي، لأنه يمنح النظام والانضباط والمعرفة الأساسية. وهذا صحيح جزئيًا. لكن السؤال الأهم: أليس هناك بدائل؟ أليس الوقت قد حان لإعادة تصميم التعليم من جذوره؟ تعليم يعتمد على الفضول، على الشغف، على التجربة الحقيقية لا الحفظ الأعمى؟ أليست المدارس التي نرسل أطفالنا إليها اليوم قد فشلت في إعدادهم لمستقبل لا نعرف ملامحه؟ لماذا لا نعلّمهم كيف يتعلمون، بدل أن نعلمهم ماذا يتعلمون؟ ربما حان الوقت لنعلن نهاية التعليم التقليدي. لا كمجرد تغيير في شكل الحصص، بل كثورة شاملة على كل ما يجعل التعلّم واجبًا ثقيلًا بدل أن يكون رحلة اكتشاف مثيرة. الثورة قادمة، إن لم تبدأها المؤسسات، سيبدأها الجيل الجديد.. وسيتركوننا خلفهم، نحن الذين لا نزال نعتقد أن المستقبل يُكتب بالطباشير.

وجهٌ واحد نحو السماء

بقلم: سيدرا عدنان غزال

وجهٌ واحد نحوَ السماء
يا دفءَ الجوانح
حين تعرّى العمرُ من دفئه
يا نُقطةَ ضوءٍ تسقطُ على عتمِ أعماقي
فلا أعودُ ظلًّا...
كيف استطعتَ أن تزرعَ في صمتي
أنفاساً؟
أنا امتدادُك
حين تتفتّتُ حدودُ الجسد
أما مولدي
فهو في كلِّ مرّةٍ من حضُورِك.
لا نلتقي
بل نتسرّبُ من شقوقِ هذا العالمِ
الضيّق
نلتفّ كما يلتفّ اسمُ اللّه
على قلبٍ يُسبّحه في لحظةِ البوحِ الأخيرة
نحنُ تشابهُ الأرواح
حين يخطئُ الزمن ويجمعها مبكرًا...
أو متأخرًا.. لكن لا عبثًا.
في حضرتك لا أشعرُ أنني امرأة
بل كونٌ صغيرٌ.. استقرّ في حجرك
كأنّه وجد أخيرًا مداره... وأراد أن ينام.
تمسكُ يدي
فتتبدّد كلّ حروب الطفولة
كلّ خيباتي القديمة
وأسمعُ بداخلي ترنيمةً قديمة...
كأنّ قلبي قد تخلّى عنّي ليسكنَ فيك.
أرتّقُ شرودي بخيوطِ صوتك
وأتمنّى... أتمنّى لو نموتُ سويًّا
في لحظاتٍ نُقابلُ بها السماء بوجهٍ واحد
فنخُطّ على جدارِ الأبديّة:
×هنا مرّ حبٌّ... لم يعرف الانقسام.÷

حُضنُ الهُيامِ

بقلم: مهدي الصَّيرفي

تمشّينَ القصيدةَ في خطاك
كأنّ الدربَ مفروشُ الغمامِ
وفي أنفاسكِ الأنسامُ تهفو
كصوتِ العودِ في حضنِ الهيامِ
ملاكٌ لاحَ من فجرِ المعاني
يُضيءُ الحسنَ في صمتِ الملامِ
فكلُّ الليلِ يسجدُ في حضورٍ
تكسّرَ فيه توقي وانسجامي

رُموشكِ سيوفٌ

رموشُكِ أمْ سيوفٌ من دُجى سُفكَتْ
على قلبي، فأدمى الحبَّ مُنغمسا
تهدُّ الجيدَ، تَسبي كلَّ ذي نَظرٍ
كأنَّ السِّحرَ في الأحداقِ مُقتَبَسَا
تُلامسُني، فتشعلُ في دمي لهباً
كأنَّ الليلَ في جَفنيكِ قد نَفَسا

كَفُّ الوَتَرِ

بقلم: مهدي الصَّيرفي

وصالكَ نفحةٌ سَكبتْ فؤادي
فأزهرَ مثل روضٍ عند مطرِ
لتُغرقَ لحنَ سحرٍ لا يُجارى
يُذيبُ الصمتَ في نبضِ الوترِ
شذاكَ إذا تسرَّبَ في كياني
أفاضَ البوحَ من غيمٍ على زهرٍ
أراكَ إذا تنفَّستَ انتشاءً
كفجرٍ لاحَ في كفِّ القدَرِ

مرآةُ الجَوابِ

تغلغلَ طيفُها في صمتِ روحي
كنقشِ البدرِ في لججِ الضبابِ
إذا ما غابَ وجهُ البدرِ عنّي
أراهُ بمهجتي خلفَ الحجابِ
تفيأتُ الجمالَ بصبحِ وهجٍ
يُعانقَ حلمَ قلبي في اغترابِ
فمهما غابَ صوتُ الوصلِ عنها
يظلُّ الشوقُ مرآةَ الجوابِ

مشاركتي في مهرجان حمص الثقافي

الشاعر: محمد الجوير

ما أروعَ الإشراقَ في الميماس
والصّبحُ طلقٌ عاطرُ الأنفاسِ
وربيعُها يمشي على أرجائِها
فيردُّ فيها الرّوحَ بعدَ الياسِ
وترابُها ممّا تخضّبَ مِنْ دمٍ
بَرٍّ جرى بُرءٌ مِنَ الأرجاسِ
ما سَاحةٌ إلّا وصيرَّها الفدى
لُأباتِها قُدساً مِنَ الأقداسِ
حِمصُ الّتي نبراسُها لم يخبُ ما
أسناهُ عبرَ اللّيلِ مِنْ نبراسِ!
مشهورةٌ بخلالِها ورجالِها
مشهودةٌ أيّامها في النّاسِ
نثرَتْ على شمِّ الثُّغورِ كُماتَها
غُرّاً أولي عزمٍ شديدي الباسِ
إما دُعوا لحميّة طاروا لها
أكرمْ بهمْ للحَقِّ مِنْ حرُّاسِ!
لمّا تزلْ تَرعى غراسَ عهودِها
حتّى دنا منها جنى الأغراسِ
إنْ يعتنقْها الفجرُ فهْي جديرةٌ
وبها تليقُ مواسمُ الأعراسِ

صُدودٌ

إذا أنتِ أزلفْتِ الحِسانَ الرّوائعا
فلمْ تزلفي لي قطُّ إلا الرّوائعا
ومنكِ إذا راقبْتُ كفّاً نديّةً
مَدَدْتِ إلى وجهي أكفّاً صَوافِعا
وأقربُ جُرْحٍ منكِ لولا تجلُّدي
يُمزّقُ أضلاعي ويُجري المَدامعا
ولمْ تُطفئي غُلّي إذا جئتُ ظامئاً
ولمْ تُسكِتي جوعي إذا جئتُ جائعا
وأحدَثْتِ ما بيني وبينَ الرّؤى الّتي
أراودُها فرقاً مِنَ البؤسِ شاسِعا
و إنْ تَلمَحي روحي تجوزُ حصارَها
إلى فُسْحَةٍ ضَيّقْتِ ما كانَ واسِعا
ولو وَرَدَتْ حرّى عُروقي صدَدْتِها
وإلّا فقدْ أنضبْتِ دُوني المَنابِعا
ولستُ أرى السّبعَ السِّمانَ تمرُّ بي
ولكنْ أرى السّبْعَ العِجافَ رَواجِعا
كأنّكِ لي أمٌّ رؤومٌ رَحيمةٌ
فحرَّمْتِ يا دُنيا عليَّ المَراضِعا!

الإخلاص من شيم الأوفياء

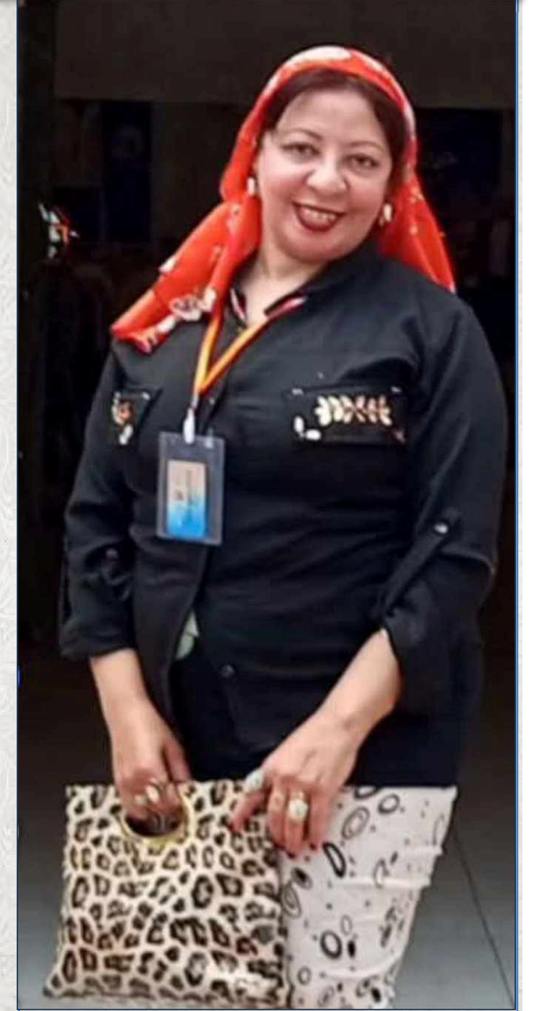

الكاتبة: منى فتحي حامد

عند الوفاة ينحصر تفكير أغلب أفراد الأسر الدنيوية في كيفية الحصول على الإرث وكل حقوق موثقة شرعية ....

في ذلك الوقت نجد أخوة تتصارع نحو الميراث ومنهم من لا يحارب من أجل نصيبه من الميراث، أي يكون كل هدفه تواصل الأرحام ومحبة الجميع في المقام الأول... ومنهم من يكون مغلوب على أمره في كل شيء ....

نرى بعض الإخوة يتصارعون تجاه الميراث، منهم من يراعي ضميره ومنهم مَن يأكل حقوق الآخرين قوة وطمع وجشع وعدم ضمير ....

لذلك نعرف المعدن النفيس من الأخوة الحقيقة وقت الحصول على الميراث المحتوم....

بينما نعرف قيمة الرجل الحقيقة الذي لا يتخلى عن زوجته اثناء مرضها ...

بل يوجد معها في شتى الظروف في اليسر والعسر ....

هنا يظهر لنا الحب الحقيقي والمودة والرحمة والسكن والألفة....

خير متاع الدنيا زوجة صالحة وخيرهم من تقف بجوار زوجها في جميع ظروفه ....

وخير مثال للمرأة الصالحة هي من تقف بجانب زوجها في فقره، أي في أصعب ظروفه الحياتية والمعيشية.... هنا تظهر معادن النساء الأصيلة العظيمة....

كما قيل وراء كل رجل عظيم امرأة عظيمة

ما اروع الصداقة بين البشر، صداقة حقيقية تسمو وتدوم طويلا بعيداً عن المصالح والأنانية والأحقاد.... الخ.

صداقة قوية في وقت الشدة ووقت الحزن وأوقات الصعاب...

صداقة وفاء وطيبه واحترام وإخلاص....

صداقة ليس حدود لها بالإخاء والحفاظ على خصوصية وأسرار كل من الطرفين..

لذلك نجد كل مثل من هؤلاء يجب الاقتداء به رفعة وفخرا وارتقاء...

الأخوة الحقيقية المحترمة القوية وقت الحصول على الميراث...

والرجل الأصيل الوفي الذي يراعي زوجته عند مرضها...

والمرأة الصالحة أثناء تكيفها بالحياة وتعايشها مع ظروف زوجها البسيطة...

وخير الأصدقاء وقت الشده والضيق.....

-&&&&----&&&&-

قُربَ عينيك

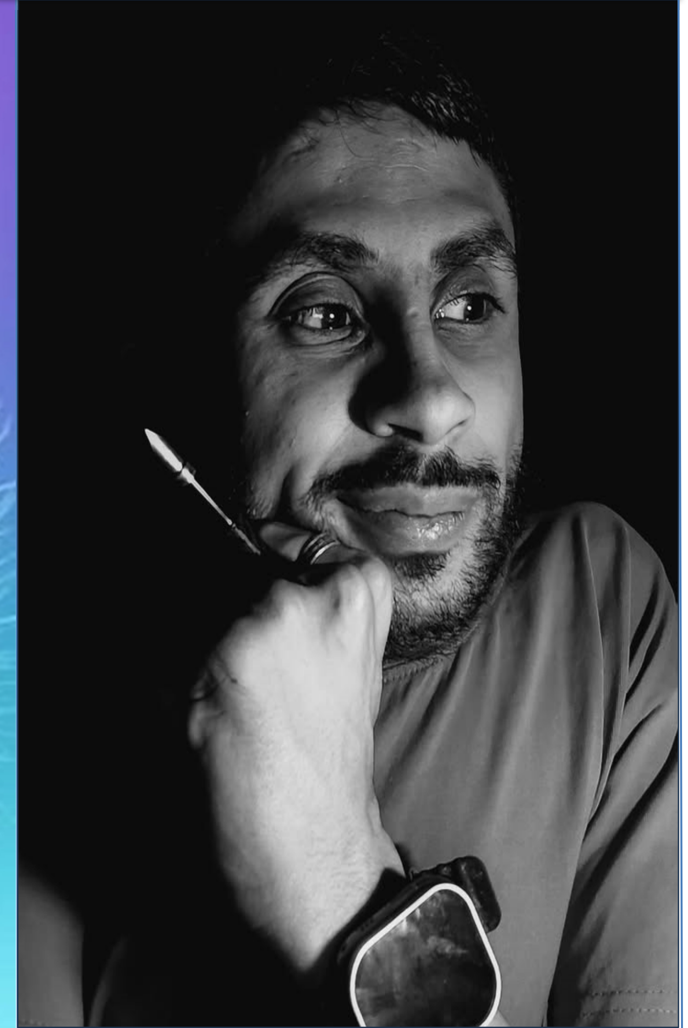

بقلم: مهدي الصَّيرفي

سأبقى قربَ عينيكِ احتواءً

كضوءٍ في الدجى يُلقي وفاءْ

أطوفُ على يديكِ وأرتويها

كزهرٍ يرتجي نَسمَ الرجاءْ

وفي همسِ الشفاهِ سرى عبيرٌ

يجوبُ القلبَ إشراقًا وبهاءْ

كتبتُ بحبكِ الدنيا قصيدًا

يضيءُ الحرفُ من عطرِ الغناءْ

وعاهدتُ الحنينَ بأن أباري

هواكِ، وأمنحَ الأيامَ ضياءْ

فهل تقبلينَ وعدي أن أبالي

بأن تبقي بقربي في البقاءْ؟

قربَ عينيك

الشاعر: مهدي الصَّيرفي

سأبقى قربَ عينيكِ احتواءً

كضوءٍ في الدجى يُلقي وفاءْ

أطوفُ على يديكِ وأرتويها

كزهرٍ يرتجي نَسمَ الرجاءْ

وفي همسِ الشفاهِ سرى عبيرٌ

يجوبُ القلبَ إشراقًا وبهاءْ

كتبتُ بحبكِ الدنيا قصيدًا

يضيءُ الحرفُ من عطرِ الغناءْ

وعاهدتُ الحنينَ بأن أباري

هواكِ، وأمنحَ الأيامَ ضياءْ

فهل تقبلينَ وعدي أن أبالي

بأن تبقي بقربي في البقاءْ؟

نَعْيُ العُرُوبَة

الشاعر الأردني: سعيد يعقوب

احثُوا التُّرابَ علَى الرؤُوسِ هوَانا
صكُّوا الوجُوه ومزِّقوا القُمصَانا
كلُ الشُّعوبِ أعزُّ منَّا رفعَةً
وأجلُّ مرتَبةً وأعظَمُ شانا
مَا عاد يجمَعُنَا بكُمْ نسبٌ ولَا
دِيـنٌ وتَــارِيخٌ ولَا ما كَانا
وَلْتَشْطُبُوا معْنَى العُرُوبةِ إنَّها
مَاتَتْ ومَا عادَتْ لنَا عُنْوَانا
هوَتِ القِلَاعُ الشُّمُّ من آساسِهَا
وتَزَلْزَلتْ وتَبَعْثَرتْ أركَانا
لمْ يبقَ فوقَ الأرْضِ إنسَانٌ فهَلْ
أحَدٌ يرَى مِنْ فوْقِهَا إنسَانَا
ما ثَمَّ إلَّا الموتُ يَعزفُ لحْنَهُ الدَّ
مَوِيَّ يُرقصُ رجْعُهُ الشَّيْطانَا
ما ثَمَّ في الأُفقِ الكَئيبِ سِوَى دَمٍ
يَجْري علَى وجْهِ المدَى طُوفَانا
ما ثَمَّ غيْرُ الصَّمتِ يَتْلُو قَهْرَنَا
ويحرِّكُ الأحجارَ والصُّوانا
أقْسَى المعَارِكِ حينَ خَصمُكَ تافِهٌ
وأَشَدُّهَا لمَّا يكُونُ جبَانَا
ورَصَاصُهُ الوَحشِيُّ يفْتِكُ ضَارِياً
ويُمزِّقُ الأَطفالَ والنِّسوَانا
شعْبٌ يُبادُ أمامَنَا لكِنَّنَا
نُغْضِي العُيونَ ونُغلِقُ الآذَانا

المزار.. مرقد الشهداء

في المزار/ مؤته ...أمام مرقد الصحابة الأجلاء الشهيد جعفر الطيار وزيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة رضي الله عنهم..

قَلْبِي تَماهَى بِهَذِي الأَرْضِ واتَّحَدا
وَلَسْتُ أُشْرِكُ فِي حُبِّي لَهَا أَحدا
أَرضُ البُطُولَةِ مُذْ كَانَتْ ومَهْبِطُهَا
ومِثلَ عِزَّتِهَا فِي الكَوْنِ ما وُجِدا
هُنَا "المَزارُ" سَمَاءٌ فِي طَهَارَتِها
وَكَوْكَبٌ فِي دُجَى أَيَّامِنَا اتَّقَدَا
تَعَطَّرَتْ بِدَمٍ زَاكٍ مِنَ الشُّهَدا
ءِ هَلْ هُنَالِكَ مَنْ يَسْمُو عَلَى الشُّهَدا
هِيَ "المَزَارُ" لَهَا حَقٌّ إِذَا شَمَخَتْ
زَهْوَاً وعِزَّاً بِمَنْ فِي تُرْبِهَا رَقَدا

رواية – دعوت لخير

الكاتب والشاعر: أحمد قروط
فكرة: الممثل نبيل كعلال

إيمان: نعم ... صدقتي والله
خصوصا أحداث الإسراء والمعراج
صفاء: نعم و مع أنه درس شيق إلا أننا
كمسلمات يجب
علينا أن نؤمن بنبينا الكريم ونصدق تصديقا
جازماً هذه الأحداث لأنها معجزات خير الخلق
محمد عليه أفضل الصلاة والسلام
هنا نطق كوثر وإيمان: عليه الصلاة والسلام
نعم .. هذا هو عين صواب
معك حق يا صفاء
ثم أكملت الفتيات السير نحو باب المدرسة حتى
مر عليهن عن طريق صدفة معلم الإسلامية
بسيارته المتواضعة
المعلم: في أمان لله يا بناتي
الفتيات: في أمان لله
ثم أكمل العلم طريقه مارا بسيارته خارج حرم
المدرسة حتى يبدأ هاتف صفاء برنين
تلقي نظرة على هاتفها لتجدها أمها
صفاء: مرحبا أمي
كيف حالك حبيبتي
الأم: أهلا عزيزتي
أنا بخير والحمد لله
صفاء: خير هل تحتاجين إلى شيء ما ؟
الأم: لا يا عزيزتي
وإنما أريدك أنا ووالدك في موضوع مهم هذه
الأمسية لدي ، أرجو ألا تتأخري في طريق
لعودة.. اتفقنا
صفاء: حسناً
في هذه الأثناء وإذ بمعلم الرياضيات يمر
على التلميذات الصغيرات
المعلم رياضيات: يا أهلا بالأزهار الجميلة ما
هذه الحيوية ماشاء الله تبارك رحمان
إيمان: أطال الله عمرك أستاذ
كوثر: و حفظ الله والديك
صفاء: ووسع لك قبرك و جعله روضة من
رياض الجنة
المعلم الرياضيات: أميين
اااا هل لي بسألك لكن يا بناتي
الفتيات: إسأل ما شئت يا معلم
المعلم الرياضيات: ااا حسنا
ما رأيكن في درس هذا اليوم
صفاء: إنه مفيد
كوثر: نعم فهو هادف .. مشوق وجميل
إيمان: ماا أحلا دروس الجمع والطرح
خصوصاً تلك التمارين فهي ترسخ مفهوم
المادة في عقولنا
معلم الرياضيات: نعم أحسنت يا بنيتي هذا
ما كنت أود سماعه منكن و خصوصاً أنت يا
إيمان
من ثم نظر المعلم إلى ساعة معصمه
وأضاف قائلاً: يبدو أن الوقت قد داهمنا ..
أقصد داهمني ههه
يبدو أني مازلت على وضع القسم
إلى اللقاء يا بناتي
الفتيات: إلى اللقاء يا معلم
نراك يوم غد إن شاء الله
في هه اللحظات كانت صفاء قد قاربت
الوصول إلى مكان السيارة الخاصة بها
صفاء: ااا كوثر.. إيمان
الفتيات: نعم
ماذا هنا لك يا صفاء
صفاء: أظن أنه قد حان وقت الوعد
أراكن غداً إن شاء الله
الفتيات: ااا حسنا إن شاء الله
رافقتك سلامة
صفاء: أميين شكر لكن
في هذه الاثناء يكون والد صفاء رفقة امها
داخل السيارة عائداً إلى المنزل
الأم: لابد أن الفتاة مشتاقة إلى منزل جدها
الأب: ام .. ربما
لماذا ؟ هل تودين الذهاب إلى هنالك ؟
الأم: نعم طبعاً
فأنا أساساً مشتاقة إلى أهلي

رواية – دعوت لخير

وأنت ألست كذلك ؟

الأب : اااام .. ليس كثيراً

وخصوصاً من بعد وفاة والدي

بصراحة أصبحت لا أكترث لأحد

أرجو ألا تسيئي فهمي

الأم : اام .. فعلاً معك حق أنا لن ألومك

و لكن فعلاً مشتاقة إلى أهلي لدى أود منك مرافقتي يوم غد إن شاء الله

هل أنت موافق ؟

الاب : طبعاً .. لن أرفض لك طلباً مثل هذا أنا أعرف جيداً مدى حبك لأهلك من قبل حتى أن أتزوجك

عندما وصلت صفاء إلى السيارة وفتحت بابها انبهرت بجمالها الذي لم تشاهد مثله من قبل وعرفت أنها من الطراز الجديد لهذه السنة

صفاء : يااااا سلام ما أحلى هذه السيارة لقد أعجبتني كثيراً

العم عامر : وأنا كذلك

كنت على علم من أنها سوف تنال إعجابك

هيا اصعدي يا سيدتي الصغيرة

ومن ثم صعدت صفاء على متن السيارة الجديدة

رافقت العم عامر وتنطلق في حلتها نحو المنزل حيث مرت على صديقاتها مودعة إياهن عبر الزجاج الخلفي للسيارة

كوثر : ااا أنظري يا إيمان ها هي صفاء إنها تقوم بتوديعنا من خلال الزجاج الخلفي لسيارتها

إيمان : ههه .. أنا لن أكترث لأمرها أياً يكن

في هذه اللحظة قامت كوثر برد الوداع على صديقتها صفاء من خلال التلويح بيدها في الهواء

هنا فرحت صفاء وشعرت بالقليل من الحزن في نفس الوقت لأنها و أخيراً قد عرفت صديقتيها على حقيقتهما حيث أن كوثر كانت تحب صفاء حباً حقيقياً صافياً ينبع من القلب عكس إيمان التي كانت تصادفها ولكن تحسدها في نفس الوقت..

في هده اللحظات حاورت صفاء نفسها داخلياً قائلة: اااام لدي فكرة مناسبة لهاتين الفتاتين سوف أقوم غداً صباحاً بعد الظهيرة بإهداء كل منهن سيارة من نفس هذا النوع تماماً لعلي أدخل على قلبهن السرور والفرح

في هده اللحظة كان والدا صفاء قد وصلا إلى المنزل بعد حوالي عشرين دقيقة من وصولها تبعتها سيارة صفاء

لتنزل منها و تدخل إلى المنزل "طق .. طق "

الأم : اااام .. أنا قادمة قادمة

تفتح الأم باب المنزل مرحبة بفلذة كبدها كالعادة

أهلا بك حبيبتي كيف حالك ؟

صفاء : أهلاً أمي أنا بخير والحمد لله

اااام أنا جائعة بعض الشيء

الام : ههه .. يا أيتها المشاغبة

لا تقلقي .. هيا الطعام في انتظارك

صفاء : يووووبي .. مرحى .. مرحى

بعد أن تناولت صفاء طعام الغداء واستراحة من دوام دراسي ،صعدت إلى غرفتها كالعادة فتفاجئ والداها

الأب : ماذا؟ لقد صعدت الفتاة إلى غرفتها دون علمها بالخبر

الأم : اام .. ههه يا إلاهي يبدو أنها قد نسيت الأمر كلياً ،دعني أصعد إليها كي أخبرها

الأب : لا .. لا تتعبي نفسك يا عزيزتي

سوف أصعد أنا وأخبرها بنفسي

الام : حسناً .. لك ما تريد

هنا صعد الأب إلى غرفة بنته و طرق الباب

"طق .. طق " بسس .. يا صفاء حبيبتي

هذا أنا والدك لدي شيء أود قوله لك

صفاء : حسنا يا أبي تفضل بالدخول لكي تخبرني بالموضوع

دخل الأب وجلس على جانب السرير بالقرب من بنته المستلقية

الأب: أهلا يا حبيبة قلبي ،كيف حال أميرتي

هل أنت بخير؟

صفاء : نعم أبي أنا بخير ..

«فنجانُها نطقَ الوَدَاعَ»

بقلم: مهدي الصَّيرفي

جلستُ إليكِ والفنجانُ أسودْ
كأنّ بنفَسِهِ صمتاً ترددّْ
وفي عينيكِ برقٌ لا يُجاري
رعودَ البينِ، أو وهجاً توقّدْ
تُقلّبينَ حبرَ الحزنِ شوقاً
وفي جفنيكِ سرٌّ لا يُبدّدْ
نظرتِ، فزلزلَ الإحساسَ همسٌ
كأنّ الشكَّ بالأنفاسِ موثَدْ
وقلتِ: "رأيتُ في قاعِ احتراقٍ،
خيالًا للهوى، بالسيفِ مهددْ
طريقكِ يا فتى الأشجانِ وحدَك،
تُؤرّقُه الدروبُ، وتستبدْ"

رأيتُ الكأسَ تبكي من رؤاها،
وفي جمرِ الدجى ظلٌّ مبرّدْ
وقالت: "نبضُ محبوبتِك غابَ،
كأنّ الحسنَ في المرآةِ شُرّدْ
ستلهثُ في سراديبِ التّمنّي،
وتنقُبُ عن صدىً في الوجدِ يُفقدْ
ولن تلقى على الدنيا سكوناً،
فطيفُ الوصلِ صارَ عليكَ مُصدَدْ"
فغُصتُ ببحرها، والروحُ تُفنَى،
كأني في العذابِ دمي تبدّدْ
أأكتمُ نارَ أشواقي وأمضي؟
وعيني فوقَ رمشي قد تردّدْ

الرسم في عينيك

من أعمال: رغد حميد – العراق

تأملاتٌ فلسفيةٌ

بقلم: حسين الغشيمي،اليمن

من بينِ حتميّةِ الوجودِ
وعبثيّةِ العدمِ وُلدتُ!!
وسيلٌ من الفوضى اللّانهائيّةِ
يتدفّقُ من جُرحِ ولادتِي
خرجتُ من عالمٍ مُعتمٍ
إلى عالمٍ مُظلمٍ
أسبحُ وسطَ ظلامِ الكونِ
السّحيقِ كذرّةِ غُبارٍ
أتنقّلُ عبر المجرّاتِ والكواكبِ
مُتجرِّداً من قُيُودِ الزمانِ
والمكانِ
أسابقُ الضّوءَ للوُصولِ
إلى طريقِ الخلاصِ النِّهائيِّ
أغوصُ في أعماقِ
الكونِ اللامُتناهي
بحثاً عن الأبديّةِ المُقدّسةِ

كلية الآداب

بقلم: نصر الدين عبداللطيف

كلية الآداب لا تعرف سواء الحب والمبعثرة مكان يحتوي كل العاشقين النبلاء في بنشياتها الكلاسيكية ، عاشقان التقوا عن طريق المواقف الاستثنائيّة ما بين الإقليم الغربيّ والاقليم الشرقي وسط النيلي في حرم كلية الآداب ربما كانت بينهما علاقة روحانية في علاقتهم البدائيّة في تلك البشيات الخلفية في داخل حرم القاعة الرابعة الذي كانت مخصص فقط لطلاب الذين يتخصصون جغرافيا هكذا كانت بداية انطلاق الحب لتلك العصفورتين الجميلتين الذين كانو يرقصون رقصة الملائكة وهم يطوفون حول اطراف الجنة في تلقى الملجأ الابدي وأيضاً حبهما تعكس الوانها في حرم الكليّة مثل قوز قزعه التي تجمل السماء بألوانها السبعة ما بين البنفسجيّ وغيرها من الألوان الموجودة فيها حين كنت انظر لهما وهم يتنتنون تلك الكلمات الرنينة التي تعبر عن صورة من صور الحب كانت تحسسني بالبهجة والمسرة ربما يعتقد القاري انه مجرد تعمق في الاطراءات لكن بالحقيقة هذه ليست اطراءات بل هو الشعور النفسي التي كنت احس بها دائماً حين اراهم من بعيد وهم يتغازلون ما بين تلك الكلمات والضحكات السطحية التي صارت حاجات روتينية بين حياتهم الواقعية في هذه الكلية التي تسمى بكلية الآداب ، بمبانيه الكلاسيكيّة التي ترجع تاريخه في عهد المستعمر هي لا تعبر في المقام الأول سواء عن الحب والدراسة والنسيج الاجتماعي في تنوعه الثقافي والتراثي أيضاً كما يوجد مجموعة من الفرق الثقافية مثل فرقة نيفاجا الثقافي وفرقة الابنوس الثقافي حقيقة كانت حبهم تشكل لوحة مميز في ذهني ولا زالوا يشكلون في ذهني ما بين الماضي والحاضر لانهما زلو عاشقين آلى يومنا هذا في حبكم الابدي لهذا انا اسميتهم بعصفورتين اللذان يتغردات بتغاريد الحب في البنشيات المشتركة داخل كلية الآداب ما بين القاعة الرابعة والنشاط الغربي التي ظلت رمزية للحب بينهما؟ نقطة ــــــ سطر جديد .

اعترافي إليك

بقلم الأديبة: مها الشريطي

اعترافُ سجينٍ
حُكِمتُ مؤبّداً بجمرِ الأنين..
أحبُّكَ جداً
وفوقَ الحُبِّ رهنتُ السنين

ودَعْتُ بصدرِك
حشودَ نبضي
ليخفقَ شوقي
ولا يستكين..

وبينَ الضلوعِ
نصبتُ شراعاً
مجدافُهُ روحي
وحبلُهُ الوتين

الحكمُ أليمٌ...
لكنّي ارتضيت
لعلّ الجاني
يرقُّ.. يلين...

ويطلبُ عفواً
لقلبٍ تلظّى
بنارِ الحنين

سيزهرُ فيهِ
جنونُ اللهفة
وعندي يقين...

يا من يلوم فؤادًا

الشاعرة: أمل الشيخ

إنّي أسائل نفسي كيف أنساهُ
والعين مسكنه والقلب مثواهُ

أنّى اتّجهت وجدت الروح تذكرهُ
لم يبق شيئاً سوى تغزوه ذكراهُ

وما تصنّعت أشواقي له أبداً
في قمة الشغل شيء بي تمنّاهُ

وكم وددت بأني قرب أعينه
وبتّ أغبط من يحظى بمرآهُ

يا من يلوم فؤاداً ضمّ غائبهُ
أما تضمّ رسولاً ربّه اللّهُ؟

« حبرٌ ودماء»

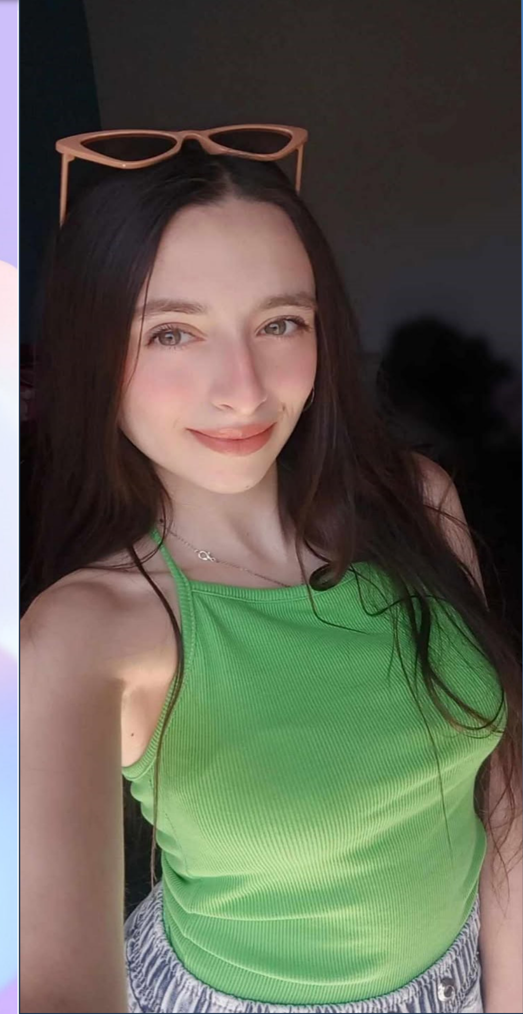

بقلم الأديبة: آلاء قبلان

أحد عشَرَ عاماً وأنا أعيشُ في كوكَبِ الكتابَة . ها أنا آلاءُ ، وُلدتُ من رَحمِ الحُروف ، من كونِ حُبِّ النَّثرِ من أجزاءِ الشِّعرِ ، من دَرْبِ الكلمات من غَرامِ الشَّغَف .

أكذِبُ حينَ أقولُ أتنفَّسُ هواءً ، أنا أتَنَفَّسُ الكُتُبَ ، حِبرٌ هُو دَمْعي ، ويَنبضُ فُؤادي عندَ طيَّةِ الورَق ، سِرْتُ دُروبًا طُوالاً وَقَطعْتُ أنْهاراً وَجِبالاً ، لي تاريخٌ في عالَمِ الكتابَة ، مرَرْتُ بِحُروبٍ من أجلِ أنْ يَسبِقَ اسْمي لَقَبُ كاتبَة ، القَلَمُ في يَدي كأنَّهُ مرساةُ السَّفينة ، سأشْرَحُ كَيْفَ هذا :

يَبْحَرُ القاربُ في عُمْقِ المُحيطات ، تَضطَرِبُ الأمواجُ وَتَعلو ، يخافُ عندَها القبطانُ الغَرَقَ ، فَيرْمي المرساةَ عُمْقَ البَحْرِ ، وَها هُوذا القَلَمُ يَنْقِذُ الكاتبَ منَ الغوصِ بِقَعْرِ الألَم ، الإلهامُ عِنْدي سَيْلُ مياهٍ لا يَنْفَدُ ، أنا تَرَكْتُ النَّاسَ لأجلِ الكتابَة ، فلَيْسَ لي خَيْرُ صاحِبٍ سواها ، دوماً ما كُنْتُ أكْتُبُ لها ، صَديقَتي الوَفيَّةُ ، حَبيبَتي الأبَديَّة ، خُلقَتْ فيَّ مِنْ يَوْمِ الولادَة.

« تربّصْتُ بالأيامِ»

الشاعر: حسن شهاب الدين

تربّصْتُ بالأيامِ
وَهْيَ تربّصتْ
كلانا

على غدرِ الصديقِ حريصُ
فلمّا تواجهْنا
نزعتْ قناعَها
فأبصرتُني ضدّي
فكيف أحيصُ
وحولي..
ظلالٌ يستعرنَ ملامحي
بقايا وجوه
ما لهنّ شخوصُ
فما زلتُ أرمي
والسهامُ تُصيبُني
فها أنا وحدي
قانصٌ
وقنيصُ

« يا عالماً بالأحوال»

الكاتبة: لجين أبو أسامة

يُغيِّرُ اللّه من حال إلى حال..
حكمة بالغة تفوق خيالك ، وبرحمة واسعة تتعدى آمالك حتى بدون أي أسباب تؤخذ ، ولا مقدمات تُبذل ، ولا ترتيبات تشغل ، فلا السعي مع القدر يُعطي ، ولا الخسارة بعد التعب والركض تمنع ، هي قدرته المطلقة ، ورحمته الواسعة ، وفضل كرمه الذي يجبر به من بعد كسر لتعرف ضعفك ، ولطفه الذي يُنجيك من هلاكك لتعلم حبه ، وطمأنينته التي تعقب خوفك لئلا تركن إلى أي أحد غيره..
فسبحان الملك الذي يُغيّر ولا يتغير ، ويتفضل ولا يُعاير بفضله ، برحمته تمر الأيام الثقال ، ويتبدل بلطفه الحال إلى خير حال ، عالماً يا ربّ بالأحوال فاجبرنا وأكرمنا وراضينا .

آفاقْ ، يا هوى المُشتاقْ

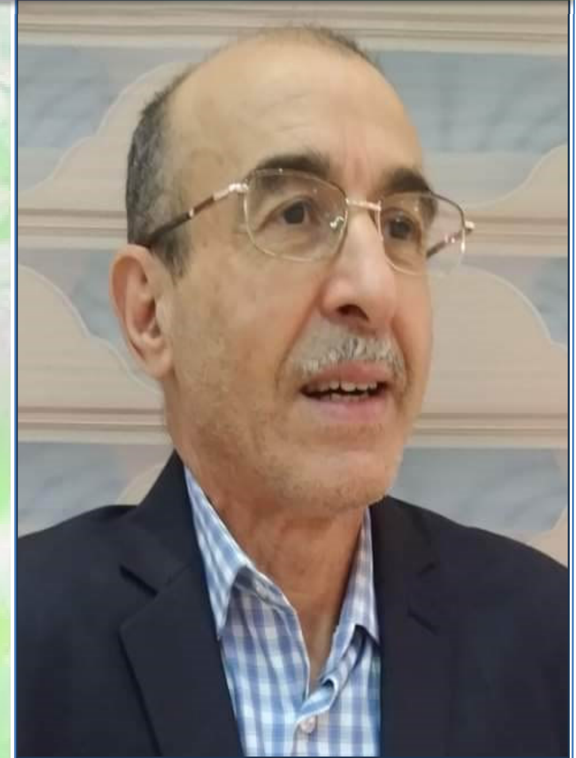

بقلم: أ. الناصر السعيدي- تونس

أتَيْتُكِ عطشانًا يا "آفاقْ"
أنا الغريبُ..
مَنْ أضاعَ قلمَهُ في أرض العُشّاقْ
باللّهِ عليكِ ضُمّي قلمي إنْ طرقَ بابكِ
فهو السّخيُّ الكريمُ
وهو الغريبُ وهو المشتاقْ
تستقبلينه بالقُبلاتِ
تُودّعينه بالعناقْ
وقد أضناهُ الفُرَاقْ
وهو آلّذي حنَّ صَبَاحًا
إلى موعدِ السّباقْ
باكرًا استعدّ واستفاقْ
ليَرْسُمَ حُلْمَهُ على بياضِ الأوراقْ
مثل عصفورٍ أسيرٍ يَنْشُدُ الانْعتاقْ
مثل راعٍ يقتله الظّمأُ
والماءُ فوق ظهور النّياقْ
فأنتِ الصدقُ وأنتِ النُّبْلُ
لا زَيْفٌ ولا نفاقْ
وأنتِ جريدةٌ أضاءَ الإبداعُ صفحاتكِ
من المحيط إلى تُرْكِيَةْ
ومن سُورِيَةَ إلى العِرَاقْ
حَرْفًا حرفًا نَبْنِي الأوطان ونَبْلُغُ الآفَاقْ

مجرّد ذكرى

بقلم: أسماء مأمون ريحاوي

لم نعُد نتبادل الأفراح والأحزان
لم نعُد نتبادل الضّحكات
لم نعُد نتبادل النّظرات
لم نعُد نتبادل ذات المشاعر الرّقيقة
لم نعُد نتبادل ذات الأحلام
لم نعُد نُخطّط لمستقبلنا سويًّا،
وكيف ستكون حياتنا معاً.
كنّا نشتاقُ لأصوات بعضنا..
أمّا الآن فإنّنا نشتاقُ لأرواحنا
ونبضات قلوبنا.
كنّا ننتظرُ اللّيل لينتهي
ليعود الصّباح، ليبدأ بآمالنا.
النّورُ أصبح بعيداً، والظّلامُ قريباً.
راق لنا الغياب..
وكلٌّ منّا أخذ الآخر بقلبة.
لم نعُد نلتقي أبداً.
البُعد أصبح لنا طريقاً، والاقتراب بات غير مشروع، وحبّنا الذّي كان انتهى في غمضةِ عينٍ ولم تكتمل فرحتنا، وكلّ شيء حدث بيننا أصبح مجرّد ذكرى.

« لا تجزع.. إن طال الزمان »

الشاعر أ.د. حسين علي الحاج حسن

لا تدع الزمان يُخبر ما أصابنا..
بل أنفض صمتك إذا غفل النداء.
فلا تجزع لحُلُم باقٍ من الليالي..
فما لحلمك مع دُعاة الشذاذِ بقاء.
وكُن عصياً على الأهوالِ جلداً..
فلا لصبرك سماحةٌ أو وفاء.
ودعنِي أخبرُك أن اليوم عتابٌ..
فقد هدأت ثورتُهم، ورب الشهداء
ونسوا مقالتهم يوماً.. وتناسوا
بكم نُغير الدُنيا.. والأصداء.
بكم نرفعُ الراية وننتصرُ..
ونكتبُ التاريخ، وننشرُ الأنباء
ندكُ ليالِ القهر عزاً، لننتصر..
وبالعز.. نتوشحُ النصرَ والإباء

« سيبقى الأمل »

الشاعرة: صابرين كيوان

تمر الأيام ... والذكريات تتراكم
تتالى المواقف ... لكننا لسنا معاً
لم أستطع أن أكون بجانبك اليوم
ليس لأنني لا أريد...
ربما قدرنا كتب لنا ذلك
وحياتنا رسمت بهذه الطريقة
أتمنى دائماً لك السعادة
أينما كنت...
ستظل دعواتي ترافقك دوماً
على مر الأيام
بالبعد، والقرب
أنت معي بكل لحظاتي...
سيبقى الأمل مرافقاً لي
لعلّ الأقدار تتغير، وتجمعنا الأيام
إلى ذلك الوقت
أدعو اللّه أن يهون عليك
ثقل الأيام
ويرسل لك السعادة
في كلّ الأوقات

« نجوى الحالمين »

بقلم الشاعر أ.د. حسين علي الحاج حسن

تعبت من كل أمسياتي
ومن سكوني..
ومن صمتي الثقيل..
فبكيت صمتي وحيدا
في شتاء طويل..
طويل..
لا مستقر له
لا حدود فيه.
فأنا
تعبت من نفس..
كواها طول انتظار..
ونجوى..
غفى فيها جمر الهائمين
فما أدركت..
أن هذا نذير..
تسحره بعض كلمات منك..
ترددها أنفاسي..
ام غمرة
شوق وحنين؟..!
ما تساءلت عنها يوماً..
مجاهرا بها..
لولا ما أمسى به سحر
الأضاحي هائماً
من نجوى الحالمين..

كوخ يوسف

بقلم: محمود علي سليمان

غابت بعد الرحيل الألوان
واكتسى الدار بجبال الأحزان
فلا السعادة عادت تعرف
طريقها إلينا
ولا الحزن يفيض بخيره علينا
بات المنزل كالخراب
وكل شيء صار سراب
هرعت بذاتي واستقلت الهروب
فتعثرت بحجر الذكريات
على الدروب
وكثرت من حولنا المصائب
وطافت أنفسنا بشتى النوائب
فلم نذق..
من السعادة حتى الطعوم
وأضحت لقيماتنا كالسموم
والناس من حولنا
أضحت كالذئاب
وغاب عنهم الوفاء من الكلاب
وهنا انتهى حبر القلم
وسأطوي من حياتي
صفحات الكتاب.

الحب والحياة – تأملات

بقلم: علم الدين عيسى

أجلسُ أحيانًا في هدوءِ المساء..
وأتأمل:
ما الذي يجعلُ للحياةِ معنى؟
أهو الوقتُ؟ المال؟ النجاح؟
أم أن الأمرَ أبسطُ من كل ذلك، وأعمقُ منه في آنٍ واحد؟
أكتشفُ، كلما غفوتُ على سؤالٍ، واستيقظتُ على همسة، أن الحبَّ هو الإجابةُ الوحيدة التي لا تتغير، مهما تغيّر العالم.
الحبُّ ليس فقط أن نمنح قلوبنا للآخرين، بل أن نحيا بقلوبٍ مفتوحة للحياة، أن نُصغي لصوتِ الشجرةِ حين تنمو، لنظرةِ العجوزِ حين تبتسم، لضحكةِ طفلٍ لا يعرفُ شيئًا عن الحقد.
الحبُّ هو أن نمرَّ في هذا العالمِ وندعُ خلفنا أثرًا من دفء، لا من ضجيج.
أحيانًا، تمضي الحياةُ بسرعةٍ لا ترحم، تغفلُ أعيننا عن الجمال، تسرقُ لحظاتِ السكون، فنعتقدُ أن السعادةَ مؤجلةٌ، بعيدةٌ، مستحيلة.
لكن الحبّ، حين يتسللُ برفقٍ إلى أرواحنا، يُبطئ كلَّ شيء، يجعل اللحظةَ الواحدةَ كونًا من الاكتفاء، ويحوّل أبسطَ التفاصيلِ إلى احتفالٍ صامت.
الحبُّ لا يعني فقط وجودَ شخصٍ يُمسكُ بيدك، بل أن تشعرَ أنك لستَ وحدك، أن هذا القلبَ الصغيرَ الذي في صدرك، قادرٌ على الاتساعِ لعالمٍ كامل.
في نهايةِ التأمل، أُدرك أن الحياةَ دون حبٍّ ليست سوى حركةٍ آلية.
وأن الحبّ، في جوهره، هو الحياةُ التي تستحقّ أن نعيشها.

❤️مأواه الغرق حتمًا❤️

بقلم الكاتبة: إيڤلن غرز الدّين

من لم يسبح في نشوة شعوره..
ملجأه الانكماش الشعوريّ
الحديديّ..
من لم يتقِ الحب بنفسه..

فواللّه وتاللّه وباللّه..
إنّ الحبّ تقوى..

من لم يتيمم بالمحبة الخالصة
لوجه معشوقه..
ولا يسهر يحصي شاماته
وعدد رموشه..
من لم يتوضأ بلعاب قديسه
كيف له أن يصلي ؟

فواللّه وتاللّه وباللّه
لعاب من تحب
قداسة الطهر البشرية..

من أراد تكفيرك، قل له: اعشق أولًا
ولنرى كيف سيبحث الغرام عن
مقياس انحراف لذة وصولك..
فالوصول هنا ليس الوصل
بالتمام
ولا الوصال بالكمال..
ولا التأبه للحظة الجمال..
بل إنه دحض كل النزاعات
والشكوك..
وعدم الاعتراف بالفروقات..
ونسيان الأعمار والأحجام والأشكال
والإلحاد بالمعايير والقياسات
والمتطلبات
هي لحظة فقط..
لحظة تصل بها لأن تراه كما ترى
ذاتك..
تعانق احتياجه للقرب بسلام
حبك وعذريته..
فوقوفك أمام المرآة..
يجعلك ترى انعكاس صورتك
دون إدراك أو لمس..
دون أدنى تفكير أو تعقل
أو حاجة لاستدراك المنطق..
مجرد تعريك من القوقعات
النفسية التي لا أصل لها من
المعنى القيم
ووقوفك بنبل وصدق
أمام شعورك..
سيجعلك تراه..كما ترى نفسك..

«لصوص الحرب»

بقلم الكاتبة: لينا الرشدان

ثقة عمياء وضُعت بمن لا يستحقونها.. باعوا أثمن ما نملك بل كل ما نملك.. روح الحياة ورونقها شمس أيامنا وبدر الدجى في ليالينا.. كانوا وما زالوا يتسلقون الأزمات ويسحقون الأرواح قبل الأجساد ليبنوا القصور ويملؤوا الجيوب..

هُجّر الوطن.. وقُتل الوطن.. ودُفن الوطن.. ليملؤوا الحقائب، وإذا لن تتسع وضعوها أرصدة في بنوك الغرب.

هؤلاء هم من باعوا دينهم وأنفسهم قبل أن يبيعوا الوطن..

هؤلاء هم من أطفأوا نور الحياة وربيع العمر، وسحقوا كُل بصيصٍ للأمل..

لم يحققوا إنجازاً ولم يبنوا صرحاً إلا على حساب الأبرياء والشرفاء..

لم يكونوا لصوصاً فحسب، بل كانوا وبالاً على الحياة ولعنة قدر وعقبة في طريق النصر..

لقد سرقوا العبير قبل الزهور

سرقوا الهواء الذي نتنفس

سرقوا الأحلام قبل تحقيقها

سرقوا النصر قبل المعركة

فتباً وسحقاً لثلةٍ دينها ومعبودها الأنا، سرقت كل ما هو جميل، وكل ما جعل في الحياة معنى.....

«بلا عِتاب»

بقلم: مهدي الصيّرفي

سَكَنت الحرفَ
فانتفضَت حُروفي
كأنّ سُكونَها
نارُ التهَابِ
وفيك تناثرَ
كلُّ المَجازِ
كأنك وحيُ
قافيةِ الكِتابِ
إذا مرَّت خُطاك
على خَيالي
تهادى الوَرد في
فلكِ السَّحابِ
وفي أنفاسك
الألحانُ تروى
كأنّك نوتةٌ
بينَ الرَّبابِ
شَذاك إذا تنفَّسَ
صارَ عطراً
يُعانقُ مهجَتي
رغمِ الغِيابِ
كتبتك في
دَمي لحناً خفيَّاً
يردِّده السُّنونو
بلا عِتابِ

«لم أعد أتوقف»

الدكتور: عبد السميع الأحمد

لم أعد أتوقف كثيراً عند بعض الأمورالتي كانت تستفزني في أيام الشباب، ولم أكن أقبل تمريرها يومًا دون أن يكون لي موقف جلي واضح منها ..

يبدو أن الإنسان كلما كبر أصبح يُؤْثر السلام الداخلي، والانسحاب من تلك المعارك المجلجلة.

«المعارك الجماعية»

لو رجعنا إلى تاريخ ما قبل الإسلام لما وجدنا للعرب معارك جماعية ضد أعدائهم الذين يُحيطون بهم كالروم والفرس والأحباش، اللهم إلا معركة أو اثنتين كذي قار، وفيها اجتمعت بعض القبائل العربية لقتال الفرس، وفيما عدا ذلك لا نجد لهم إلا حروبًا بينية، تُغير فيها قبيلة على أخرى، فتقتتل القبيلتان سنوات وسنوات، حتى تكادان تفنيان.

وبعد مجيء الإسلام توحد العرب، وقاتلوا تحت راية واحدة، وحينها قوّضوا باسم اللّه أقوى إمبراطوريتين: الرومية والفارسية، وكادوا يسيطرون على العالم أجمع.

وعندما تخلى العرب عن راية الإسلام عادوا إلى عادتهم الجاهلية، وهي الاحتراب البينيّ، وراياتِ القبائل، والعصبيات المقيتة.

ولو نظرت اليوم فيما يكتبه العرب في وسائل التواصل عن بعضهم لرأيت بعينيك كُليبًا وجساسًا يتناجزان على داحس والغبراء.

«في عرفة»

يا ربّ هذي الحجيج اليوم في عرفة
يدعون، يدعون والألباب مرتجفة

فارحمْ وجُدْ وتعطّفْ يا رحيم وصِلْ
واجمع قلوبًا تناءت وهي مختلفة

وانصر عبادك والطفْ يا كريم بهم
أنت الجواد وأيدي القوم مغترفة

يا ربّ هذي وفود المسلمين أتت
تسعى إليك، وبالآثام معترفة

فهبْ مقصرهم للمحسنين، ألا
تجيب دعوة من ناجاك في عرفة

«رابطْ بشعرك»

رابــطْ بـشـعـرك في الثغور اللاهبة
وازْأرْ - فديتك - في الجموع الغاضبة

وانـسجْ قـوافيك العنيدة من شمو
خ الـمقدسيِّ الـطفل من فم طالبة

من غـضبة المظلوم يزأر في الطغاة:
الأرض لــي، ولأمـتي الـمتعاقبة

فالـشـعـر إن لم ينتفض للحق أخيْـ
ـلـةٌ وعـاطـفـةٌ شَـرودٌ كـاذبة

فـاصدعْ بـأمـر اللّه، وانثرْها حرو
فًا حـارقـاتٍ – تـتـلـظّى – لاهبة

الأهداف والمجازفة

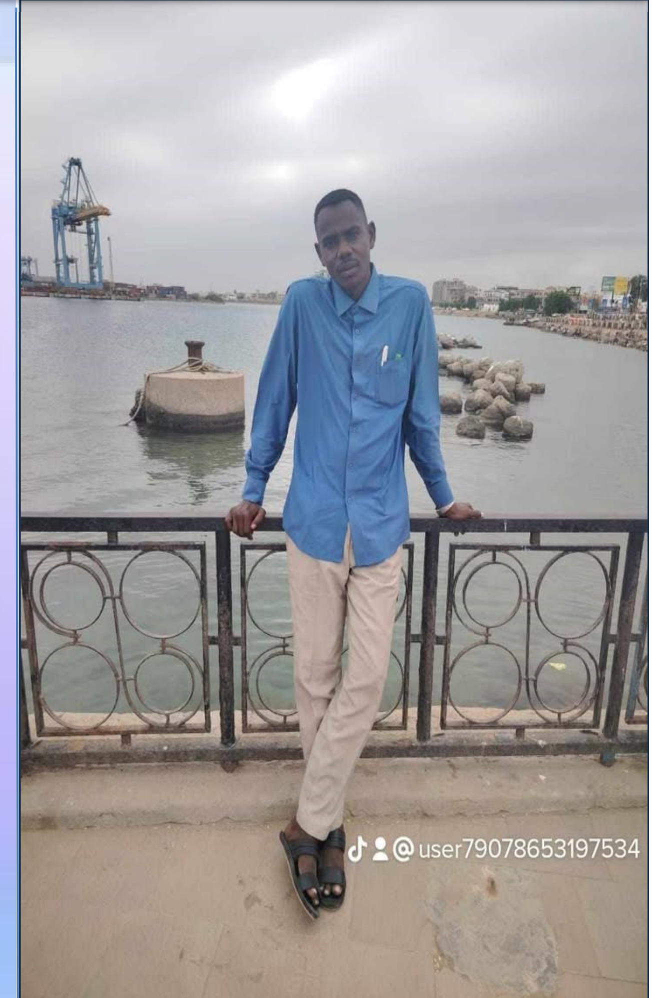

بقلم: عصام آدم عبد الله

أولاً: الأهداف ينقسم الي قسمين هما: أهداف صغيرة وأهداف كبير، فالأهداف الصغير يمكن تحقيقها، عادة ما يضع الناس أهداف خيالية لا يمكن تحقيقها، ونتيجة لذلك فانهم لا يتمكنون من تحقيقها أو انهم لا يبدؤون بالسعي لتحقيقها، ويشكل ذلك الأمر حاجزاً في الطريقة رفع مستوي الثقة بالنفس.

قم بتعديل أهدافك الصغيرة تدريجيا" لتجعل الاهداف الكبيرة قابلة للتحقيق. علي سبيل المثال، تخيلي ان هدفك هو المشاركة بسباق ماراثون، ولكنك قلقة من عدم تمكنك من تحقيق ذلك الهدف، لا تحاول الخروج لجري مسافة الماراثون كلها في أول يوم تدريب. ابدا من وضعك الحالي، إذا لم يكن لديك خبرة بالجري مطلقا"، ليكن هدفك الاول هو الجري كيلو متر واحد فقط، إذا ما كنت تستطيع الركض للمسافة خمسة كيلومترات بسهولة، ليكن هدفك المبدع هو الركض لمسافة ست كيلومترات.

أيضاً على نهج هذه المثال، إذا كنت تعاني من ان مكتبك فوضوي للغاية، قد يكون خيار تنظيمه بالكامل أمراً مجهداً للغاية، أبدأ بإزالة الكتب ومن ثم ارجاعها إلى رفوف المكتبة، بعد حتى تنظيم الأوراق على المكتب لإزالتها لاحقاً خطوة ايجابية نحو تحقيق الهدف وهو تنظيم المكتب بالكامل.

إدراك الأمور غير المعلومة، يقلق الأشخاص الذين يفتقدون للثقة بالنفس من عدم تمكنهم من مواجهة ومراجعة الظروف غير متوقعة بنجاح.

لقد حان الوقت للتوقف عن التشكيك بنفسك وتجربة شيء جديد وغير معلوم ومختلف تماماً. قم بتمضية المزيد من الوقت مع الأشخاص المغامرين والتلقائيين. سرعان ما ستجد نفسك تقوم بأمر غير متوقع وتشعر بشعور جيد تجاه نفسك نتيجة لذلك.

عالج نقاط ضعفك المحسوسة. قد يوجد بعض الأشياء التي لا تحبها نفسك ولا يمكن تغييرها، كان يكون ذلك طولك او طبيعة شعورك، ولكن هناك بعض الأشياء التي يمكن أن تظهر لك على أنها عيوب مستعصية، إلا أنه يمكنك معالجتها عن طريق تكريس بعض الوقت والعمل لذلك.

بعدَ الخصام

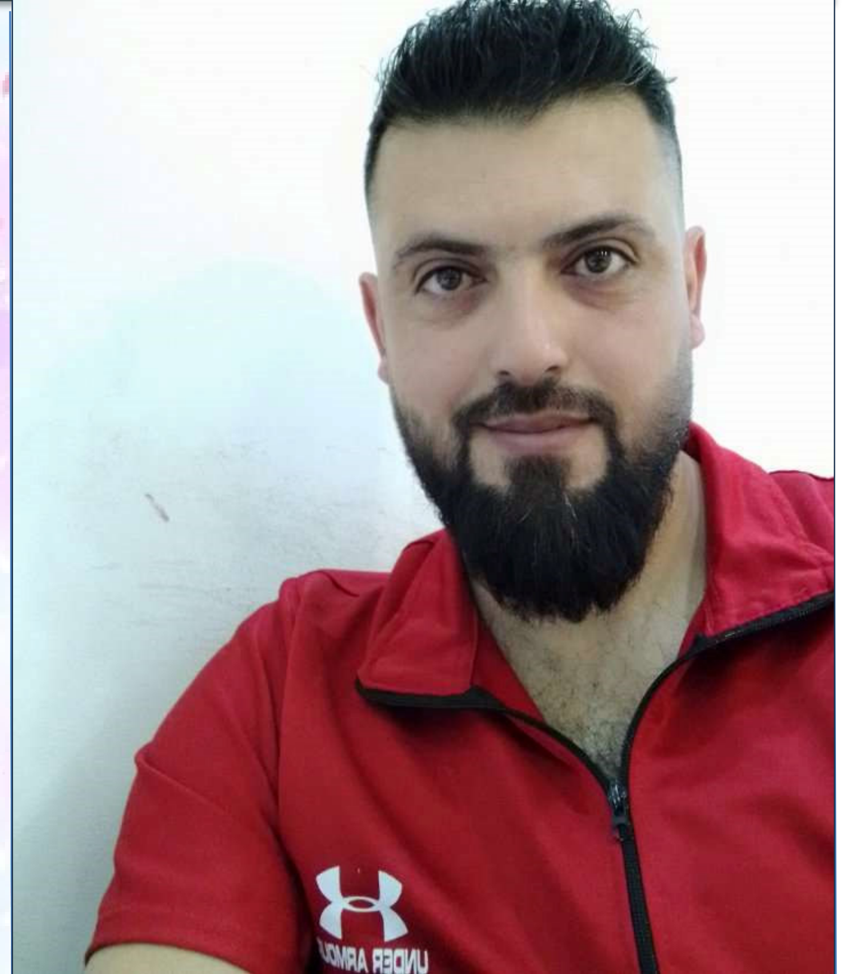

بقلم الشاعر: ماهر عبد اللّه أبو ترابي

بعدَ الخصامِ، وبعدَ الحبِّ ما وُئِد
فيها التقيتُ، وكانَ الشوقُ مرتعدا

تحتَ الأصابعِ كانَ الحرفُ مرتجفًا
كُتِبَ السلامُ، وكانَ الصبرَ مُفتقِدا

ردَّتْ: "بأهلاً، كيفَ الحالُ؟ أخبرني"!
وأنا أجبتُ: "بشكرِ اللّهِ، والحمدَا".

دارَ الحديثُ، كما الأغرابُ في صمتٍ
وأنا أحاولُ في استرجاعِ ما فُقِدا

أرمي إليها إشاراتٍ لتفهمها
فأرى الجوابَ عن المقصودِ مبتعدا

حتى يئستُ، وقد أحزمتُ أمتعتي
حينَ اكتشفتُ برودَ الردِّ قد وُجِدا

فإذا بقلبي يعصي الأمرَ منفعلاً
هاتِ الحروفَ، كفى كِتمانَ ما قُصِدا

قُلْ للحبيبةِ: "إنَّ الشوقَ أهلكني
إنَّ البعادَ أباحَ الروحَ والجسدا

يكفي، فإنِّي قد أفرطتُ في صمتي
أينَ الغرامُ؟ ألا هاتيهِ إن وُجِدا!!

قلتُ: "التأني، لا الإسراعَ، يا قلباً
جُرحاً تركتَ، ولا أدريه قد ضُمِدا

حينَ افترقنا، كانَ الأمرُ منحسماً
ماتَ الحنينُ، وذاكَ الجرحُ قد وُلِدا

شعلةٌ من رماد

الكاتبة: كاترين ربيع أبو درغم

من مسمات الصمت تستأصل اوجاع السنين
تنفث الآلام من اوردة الصبر والحنين
تبعثر الخيبات على جدران الحياة
ترتجف الكلمات مخافة الوحدة
فتطعن بها وعود الافئدة
وتشردها في بوادي الخذلان تلك الأسمدة
أسمدة الحروف التي أذبلت بِسُّمها زهرة الظنون واحرقت بغدرها جذور الواثق بحدٍّ مجنون، كي تنبعث الأنفاس من أثنية الفؤاد
وتخيط جراحه بتوجسات الأمل
فتنسج من شعاع النور دثاراً تتستر به انكسارات الظنون وتتجابه بخيوطه تعثكلات النبض
لترمي هواجس الخذلان في شباك الإرادة
وتدفن خباثة الخيبة بين أضلع التخلي
وتجلي بوحي الإيمان غياهب العزلة
حتى تفيق من غفلتها جفون الطيبة
وتبصر بغدر الزمان أعينٍ كانت بثقتها كفيفة
فكم من أقنعة بزوالِ الستار سقطت وكم من قلوبٍ بخناجر الخيانة طُعنت
لله درك يا شعلة الارواح!
فبك قد نهضت من رمادها جد يد القنا عات
وترنمت نغماً ألحان الامنيات وأحيكت من ضياءها دعائم القوة فكست نفسها بعزم الارادات..
لست أدري فهناك قد بقيت أسئلتي متشبثةً بأطراف الحيرة عالقةً بين براثن الالمِ وعماد الأمل..
فهل برأيكم كنت غفوةً نامت في ظلها أحلام الوفاء أم نبضة أحييت بوقعها آمال الحياة؟؟؟

أمي الحبيبة

بقلم: إيمان العقله

حتى بعد رحيلك، لا تزالين تأتيني في أحلامي.. تبتسمين كالنجمة الهادئة، تمسحين همومي بصمت، وتُذكرينني بأن كل شيءٍ سيكون بخير.
لكِ كل الحب الذي لم أستطع قوله، وكل الشوق الذي يعجز القلم عن كتابته.. يا من صارت السماء بيتها، وجوار الرحمن مثواها.
رحمكِ الله يا نور عيني، وغفر لكِ كما ربيتني صغيراً.. ستظلين في قلبي إلى أن ألحق بكِ، فأقول لكِ هناك كل ما لم أستطع إخباركِ به هنا.. اللهم ارحمها، واغفر لها، وأكرم نزلها، واجعل الجنة مثواها

Eman Alokla (edited)

رحلة تنوير القلوب

بقلم: علي بدر سليمان

بسم اللّه واللّه أكبر
قد قالها الحاج واستغفر
ولبس ثوب الإحرام الأبيض
الذي قد من مسك وعنبر
قبل الطواف وحتما بعده
ذكر اللّه وبذكره استبشر
وسعى بين الصفا والمروة
وبقلبه الإيمان عامر يذخر
رمى الجمرات بالحصوات
وبفعل الشيطان استنكر
وضحى في سبيل اللّه
قربانا إلى اللّه محضر
ثم زار قبر الرسول محمد
توسله كي يغفر ذنبه في المحشر
وطاف طواف الوداع وقلبه
بالحب يمتلئ وبالإيمان يكبر

أرى فيك حلمي

بقلم الشاعرة: رُهى العلي

أرى فيك حلمي الذي أحلمُ وقلبي بعشقٍ شظى يضرمُ
ففي حسن وجه كما يوسف وفي لين قلب كما مريمُ
وما إن عزمت الهوى أخفه لباحت عيوني وليس الفمُ
فتَرمِي نُزُوعاً سِهَاماً لها سَهَى مَنْ لهَا أنني أغرمُ
وتبدي على ملأ أحداقها تفاصيل ثغرٍ له باسمُ
إذَا مَا أتَانِي مَنَاماً بِه فيَا لَيتَ لَيلِي لَمَا يصرَمُ
ويَا لَيْتَ شَمْسُ الضُّحَى تُظْلِمُ وأَبْقَى بِدِفْءِ الجَوَى أنْعَمُ
فَيا سَعْدُ رُوْحِي إِذَا نِلْتُهُ عِمَاداً لِقَلْبِي بِهِ أكْرَمُ
وَلِلّهِ دُرُّ العُيُونِ المَهَا كَمَا قَهْوَةٌ هَالُهَا مُكْرَمُ
فَأتْرِعْ فَنَاجِينَ قَلْبِي بِهَا لِأَرْوِي وريدي شَفَا مِنْهُمُ
وَرِمْشُ العُيُونِ اسْتَقَامَتْ كَمَا شُعَاعُ الدجَى حِيْنَ يَسْتَقْدِمُ
وقمح الحقول اعتلى وجهه رغيف الأماني بهِ يرسمُ
فأشبع عيوني كما مضغتي فو اللهِ جوع الرؤى أعظمُ
هنيْئاً لعمري به مؤنساً شريكاً وخلاً بهِ أغنمُ

رحلة الحياة

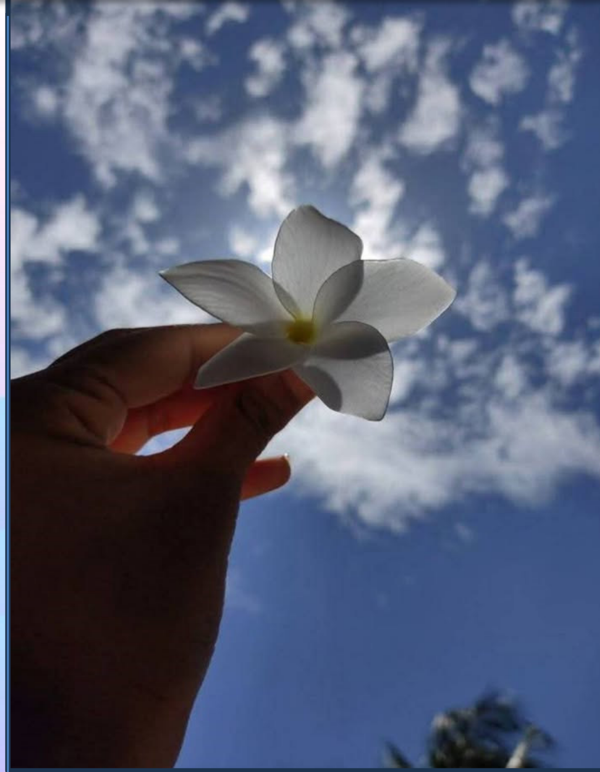

الكاتبة: رغد هاشم العقله

الحياةُ رحلةٌ عجيبة، تأخذنا بين ضحكات تختبئ فيها الدموع، ودموعٍ تُنبت بعدها الأمل.. نتعثر، ننهض، نُحب، نفقد، نتعلم... ثم نُكمل.

ليست الحياة كما نريد دائماً، لكنها تعطينا ما نحتاج، ولو بعد حين.
تُعلِّمنا الصبر حين نجزع، وتُهذّب قلوبنا حين نغتر، وتفتح لنا أبواباً لم نحلم بها، بعدما أُوصدت أخرى في وجوهنا.

في الحياة لا تنتظر الكمال، بل ابحث عن الجمال في النقص، عن الأمل في العثرات،
وعن المعنى في التفاصيل الصغيرة.

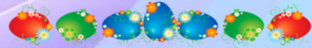

عِشْ بلطف، وامضِ بقلبٍ خفيف،
فالحياة لا تُؤخذ على محمل الجد دائماً...
وما يبقى في النهاية هو ما زرعناه في قلوب الآخرين.

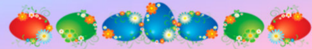

وردة الأمل

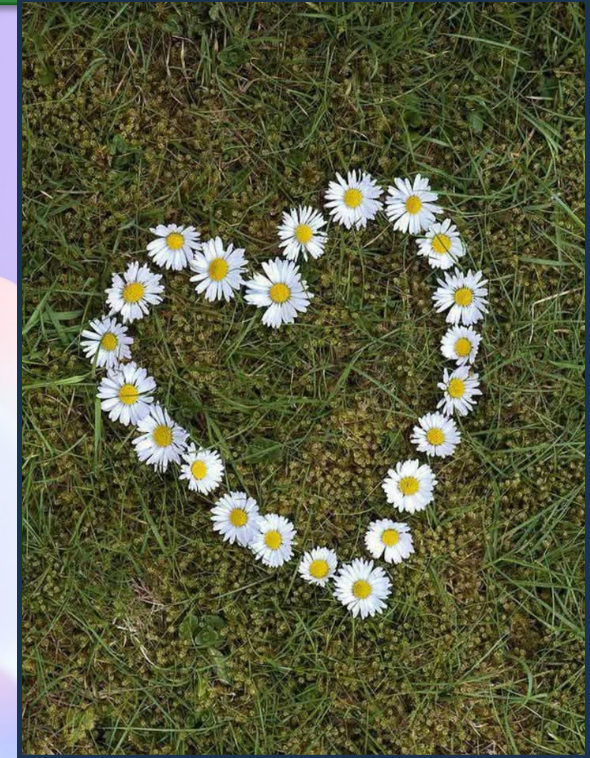

الكاتبة: رغد هاشم العقله

لاشك أن الحياة مبنية على الأمل بالله الجميل، وإن ما يدعوني للتفائل الدائم هو عمق التجربة الإنسانية والارتباط والتعلق التام بالرحمن الرحيم فكل شيء يدور في فلك الباري عز وجل ولذلك فلتنعم بهدوء فالله يهيء لك ماتريده من الأمور وهو على كل شيء قدير.

مضى وقت طويل على الإنتظار ونقطة الباء هي سر تلك الإستجابة فمن تمسك بفاتحة الكتاب أنار الله دربه وفتح له ببسم الله الرحمن الرحيم كل خير وفرج عظيم.

إنني إذ أكتب على أمل اللقاء بمن يناسبني بكل التفاصيل فالله هو الذي يسخر لنا من يستحقنا ونستحقه ويحبنا ونحبه ويودنا ونوده فنشعر معه بالجمال الإلهي ونحيا معه بالأنس الحقيقي الذي جعله الله أجمل شعور.

إذ قال تعالى في محكم كتابه المصون {وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجاً لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ} [الروم: 21]

وهذه الآية الرائعة من القرآن الكريم تؤيد المشيئة الإلهية التي تؤكد يقينا بأن مصير الإنسان المؤمن هو الزوجة الصالحة المؤمنة التي تسعده ويسعدها فيكونوا في دائرة المودة والرحمة والخير لكلاهما فالطيبون للطيبات يقيناً..

إنني أبعث بمشاعر خالدة لكل من يقرأ فإنه أمل جديد للجميع فالتلميذ سينجح والطالب سيتخرج من الجامعة والعازبين سيتزوجون ومن لم يعمل سيجد فرصة عمل ومن يود السفر سيسافر وكل طالب حاجة ستفرج عليه بالقريب العاجل إن شاء الله..

إنه الأمل بالله الجميل فهو يعلمنا منهجا رصين حيث يقول بعد بسم الله الرحمن الرحيم: {وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ} [غافر: 60]

إنها دعوة للتمسك بالله الواحد الأحد والارتباط به بجميع أنواع وكيفيات الصلاة والعمل و الدعاء وخاصة ونحن في أيام ذات شأن عظيم عند الله سبحانه وتعالى وهي لمسة خفيفة تؤيد الأمل بالمستقبل والدعوة للتفاؤل ونبذ التشاؤم والله من وراء القصد والسلام لأهل السلام..

القمر الساطع

القمر الساطع
رحلت الي السماء
دون سلام...
دون كلام...
طيفها مع القمر
روحها والسمر
خجولة تمشي
مضيئة...
أتعبها الظلام
مع طير الحمام
حملت السلام
إلي هيام...
نورها الساطع
قادح أشعاري
وملهمة قصائدي

الإعلامي والشاعر التونسي:
محمد علي حسين العباسي

أضواء على أصداء

أضواء على أصداء
وفي أصداء المنتهى
تذوب شموعا
وتعدو...بعيداً...بعيدا
إلى مهجتي
أضواء ترنو
حينما تغدو
تعاقر الدموع
إلى المنتهى...
سل هذه الأضواء؟؟
لم القنوع...لم الخشوع...
في الأفق
الصدى يحاور صداه
يعاقر الردى
بلا رجوع
بلا خنوع...

الإعلامي والشاعر التونسي:
محمد علي حسين العباسي

سلام على من يحب السلام

بقلم: ارهاف صديق

سلام على من يحب السلام
ويهدي القلوب نسيم الحنان
سلام على موطني في الظلام
يعاني ويصبر رغم الزمان

في القلب نار تخبئ دموع
وفي العين ذكرى كليل هجان
ينادي الفؤاد بحق الحياة
فمن يسمع الصوت بعد الأذان

تهدمت الدور ضاعت حقوق
وصار التراب رماد المكان
تئن الجبال وتبكي الرمال
وتسكت زغرودة في الجنان

هنا مات طفل وهامت نساء
وفاض الرجال ببحر الهوان
فيا ويح حرب أصابت عقول
وصوت الضحى وضياء الأمان
فيا ويح حرب أصابت عقول
وصوت الضحى وضياء الأمان

أيا موطني كم تحملتهم...!!
وحملت فوق الكواهل هوان
نساؤك في الحزن قد أجهضت
أماني الطفولة في كل آن
رجالك بين التراب سجود
كأن السجود لذل الزمان
وصوت الصغار غداً حسرة
تصيح بها الأرض طول النهار

فمن ذا انتصر؟ ومن ذا نجا؟!
ومن ذا ينام بغير أمان؟...!
فما الحرب إلا خراب الديار
وما خلفت غير خسران بان
تفرق جمعاً وتفني القلوب
ولا تترك القلب دون دخان
فليست تميز بين العدو..
وبين الضعيف وبين الجبان
تصيب الجميع بلا منطق
كجن تهاوى على كل فان

فليست تميز بين العدو..
وبين الضعيف وبين الجبان
تصيب الجميع بلا منطق
كجن تهاوى على كل فان

فيا أيها الناس كونوا معاً
لخير يسير كما الغيث هان
فما من طريق يضيء الرجاء
كطيف السلام رسول الأمان
تعالوا لنطفئ لهيب السلاح
ونزرع بدرب الخطى زهر بان
كفانا دموعاً كفانا وجع...
كفانا اختناقاً بأنفاس جان

سلام نريده نريد السلام
ولا ننحني للفعال الجبان
سلام نشيده بالقلوب...
وعزم الرجال وصدق البنان
نداء المحبة يعلو السماء
سلام بحرية واعتدال
فإن لم نجب نحن من ذا يجيب؟!
ومن ذا يبث غدا بالأمان؟!!!

لوجهِ اللّهِ يا بنتُ اتركيني

لوجهِ اللّهِ يا بنتُ اتركيني
أفي السبعينَ عشقا تسأليني
مضى مِن قصتي عمرٌ مديدٌ
وما بقى الكثيرُ لِتصحبِيني
أخافُ على فؤادِكِ حينَ يهوى
تُحرّقُه البقيةُ من أنيـني
هي السبعونَ ، لم تكنِ المرايا
تُداري شيبتي حق اليقينِ
ألا تدرِين أنَّ الدهرَ أبلَى
مِدادي خوف ألّا تذكُريني
فلا مَـنٌ ولا سلوى بقصري
فدَعك ودُرةَ العقدِ الثمينِ
لقد شاختْ رؤاي وليسَ إلا
يداي بسطتُها لِتودّعيـني
تركتُ الشعرَ في كفّيك نايًا
وكانَ ختامُ جولتِه دعِيني

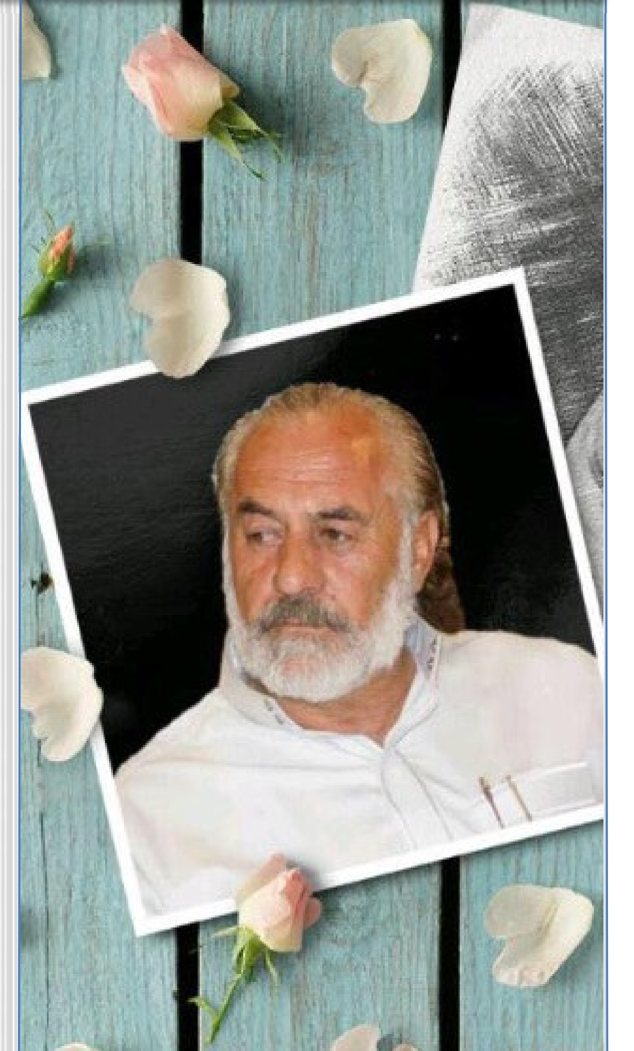

الشاعر الدمشقي: هيثم المخللاتي

الحب طفلٌ

أغصانُ روحي إذا ما الشّوقُ حرّكَها
تُساقطُ الحبِّ و الأشعارَ والرُّطبا
وباتَ شَهداً لذيذًا لا اختزالَ بهِ
وليس يشبهُ حرفٌ شاعراً كتبا
شعِرا بهِ اتّقدتْ أنغامُ ملهمِها
من شَهقةٍ تشتهي الأحضانَ واللُّعبا
ما أجملَ الودَّ حينَ الروح تنصفُهُ
فالحب طفلٌ عظيمُ الشأنِ لو نجبا
شعرُ الهوى موجُ شَطٍّ ساحرٍ ألِفٍ
عميقُ البوحِ وإن سامرتَه لهَبا
قرأتُ شعراً على أسماءِ غانيةٍ
فحلّقَتْ مثلَ طيرٍ منتشٍ طرَبًا
تبدو الشِّفاهُ ثمارًا في حدائقِها
فما تَشهّيتُ رُمّانًا أو العِنَبا
أدري يثيرُ الغواني حرفُ ذي شجَنٍ
و فاتناتُ حُروفي أيقظَتْ شُهُبا
لا تسألنّ طيورَ البرقِ عن مطَرٍ
فالشِّعرُ حلْوٌ مذاقُ الطعّمِ إنْ شرِبا
حاولتُ أسكبُ في الأشعارِ أوردتي
وكنتِ مُزني و شعري أنتِ مَنْ سكَبا

محجوبة الجلاصي (شاعرة فوضى الأشواق)

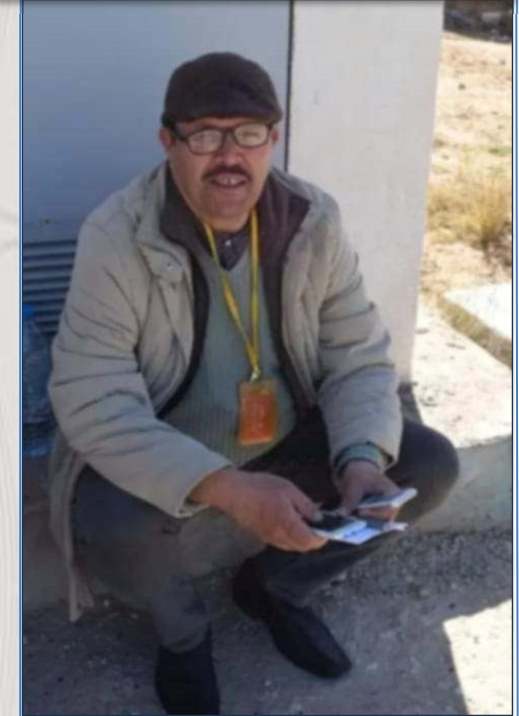

الاعلامي والشاعر التونسي:
محمد علي حسين العباسي

عن دار القلم للنشر والتوزيع بسيدي بوزيد بالوسط التونسي صدرت باكورة أعمال الشاعرة والإعلامية محجوبة الجلاصي تحت عنوان" فوضى الاشواق" جاءت في 100 صفحة من الحجم المتوسط فبعد سنوات وسنوات ولدت المجموعة الشعرية التي أهدتها الشاعرة إلى الذي أضاء دربها والدها المرحوم سالم الجلاصي إلى والدتها سالمة إلى نقطة الضوء في حياتها وحيدها محمد سالم ، ولقد قام بتقديم مجموعة" فوضى الأشواق" الشاعر والإعلامي عبد السلام لصيلع قائلًا:

محجوبة الجلاصي رائعة في نثرها وشعرها عاشقة للحرف والكلمة وهي تكتب في صمت وثبات ، هي امرأة حديدية نارية ومشاكسة لا تعرف النفاق والمجاملة... وهكذا تعيش الشاعرة بين النثر والشعر في فوضى الروح الباحثة عن الأشواق في الذات

محجوبة الجلاصي الشاعرة والإعلامية ترعرعت في بلدة برج العامري ، تكتب

محجوبة الجلاصي (شاعرة فوضى الأشواق)

الشعر والخاطرة والمقال الصحفي، فزميلتنا محجوبة نشرت في مختلف الصحف والملاحق الأدبية والمجلات العربية، تحصلت على جائزة ناجي نعمان الأدبية سنة 2005، أشرفت على الصفحات الأدبية لجريدة صباح الخير، ومجلة الجيل الجديد، ومحجوبة الجلاصي أنثى كلها فوضى مزدحمة بالأشواق، كتبت في مجموعتها عن الرحيل، لصوص الوطن، الوصية الأخيرة، نساء بلادي، غربة الغريب، أنثى الغياب، لغة الجسد، امرأة الحلم، رقصة الذئاب، حلم ... تقول الشاعرة في غربة الغريب:

غريباً كنت على فراش الانكسار

تصارع بقية أحلامك..

تدفع وجهك للضوء..

تزرع غربتك في مساحتك

ترويها بدموعها

هكذا هي محجوبة الجلاصي كما عهدتها طفلة تعاند الأيام، وتحب الحياة وتقول أيضاً:

اه يا أمي ...

كيف تعتلي

الطفلة عرشها

والأمكنة الضيقة

وأبواب المدينة

تقفل باكراً

والعصافير غادرها الربيع

وتواصل الشاعرة محجوبة الجلاصي فرغم الأحلام الحزينة فإنها تكتب عن الواقع فتقول:

خائنون لوجه الصباح

يبيحون قطع الرؤوس

وسفك الدماء

يلعنون الشعر والشعراء

وكل من يعشق الحياة

خائنون للشمس

والقمر...

والجمال....

يعشقون الظلام

ومجموعة" فوضى الأشواق هي محجوبة الجلاصي حيث أبدعت في نحت الواقع بأفراحه وأحزانه، محجوبة العاشقة المتمردة تحلق عالياً في عالمها الإبداعي بعشقها الأبدي للفوضى وهي الوحيدة التي تحدثك وتخبر عن فوضى الأشواق والتي كانت القادح الذي ألهمها أروع القصائد وأعذبها..

إنها أنثى حالمة عرفتها منذ أكثر من 25 سنة متألقة مبدعة تعاند الأيام رغم العراقيل من أجل أن يصبح الحلم واقعاً.

بين الماضي والحاضر

بكيل معمر الشميري

ما من امرئ على وجه الأرض إلا ويستذكر الماضي بين حين وآخر.. فالرائحة والمكان وأشياء أخرى قد تجر الإنسان إلى أيام خلت شاء أم أبى.

بعضنا يحن إلى الماضي..

يأسف على ما فات ،ويبكي على الذكريات وبعضنا الآخر يرفض الولوج في عالم الأيام الخالية، ويحاول إبعاد صورها عن مخيلته كلما مر شيء منها في ذاكرته.

لكن معظم الناس يحنون إلى الماضي حتى ولو كانوا يعيشون حاضراً جميلاً ومزهراً..

فالماضي فيه الصبا وفيه الشباب والطاقة والحيوية، وفيه التطلعات والآمال والأحلام، وفيه اجتماع الأهل والأقارب.

ومن منا لا يذكر الماضي دون أن يتنهد حسرة على ما فات، ودون أن تضيء في عينيه تلك السعادة باستذكار هذا الموقف أو ذاك.

يقولون إن الحاضر مبني على ركيزة الماضي.. فإذا كان الماضي بائساً فقد تدمع عيون الحاضر لمجرد الذكرى، ولذلك التواصل.. أما إذا كان الماضي فرحاً وجميلاً فقد تدمع عيون الحاضر أسفاً وحسرة؛ إما على طفولة ضاحكة بريئة، أو على شباب طموح مندفع..

وفي كل الحالات لا بد أن نرى الدموع.

فالماضي يرتبط بالعاطفة ارتباطاً وثيقاً. تحركه ويوقظها، فتندفع الذكريات، وتطفو على السطح فتتحدث بلغة الشجن والحنين، وتظهر في وجوهنا التعابير..

قد نشعر بغصة في الحلق، ولا ندري بأي كأس ماء نمررها.

هذا ما تحدثه الذكريات في كل الناس، وإن أبوا أن يعترفوا بذلك.

وإن رأوا في الحاضر ما كانوا يصبون إليه، وما كانوا يتمنون.

الذكريات والحزن توءمان لا يفترقان..

لذا ينصح كثير من علماء النفس بإيداعها في الأعماق كي لا تصبح حرة في فضاء الحاضر، فتعكر علينا صفو السعادة، وتولجنا في متاهة لا نعرف كيف نخرج منها.

كلما ضحكتْ

الشاعر: هيثم المخللاتي

يا طائرَ الشوقِ طُفْ بالشامِ غرَّاء
واسكبْ على أرضِها ورداً وحنّاء
نحنُ السماءُ وأنتَ الشمسُ ساطعةً
حتى تظلَ ربوعُ الشامِ خضراء
من بعد حربٍ وتهجيرٍ ومهلكةٍ
جئنا لنحصدَ أفراحاً وسَراء
دمشقُ إني أراكِ الآنَ باسمةٌ
وطيرُها عادَ للأعشاشِ حكّاء
يا لَلبشائرِ يا لَلنورِ في وطنٍ
لُذنا إلى مجدِهِ الأبقَى أحبّاء
الياسَمينُ سخيٌّ كلما ضحكتْ
من حولِهِ الأرضُ سمَّى الأرضَ حوراء
بعزةِ اللّهِ أحرارٌ وإنْ حسبوا
أنَّا شربْنا من الأيامِ بأساء
يا باذلَ الروحِ يا وجهاً نطالعُهُ
فنشكرُ الحبَ ، إحساناً ونعماء

هويتنا والصراع الفكري في العصر الحديث (5)

بقلم الأستاذ: محمد فتحي شعبان

الحمد لله الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد ،والصلاة والسلام على خاتم النبيين والمرسلين محمدا عبد الله ورسوله ، أشهد لله بالوحدانية ولعبده محمداً بالرسالة... أما بعد:

فمازال الحديث مستمراً عن هذا الصراع بين هويتنا وهذه الأفكار المستحدثة، ومحاولة الغرب محو هويتنا ، وتمييع عقيدتنا ، والواقع الذي نعيشه خير شاهد على هذا.

نتعرض في هذه المقالة للاستشراق كأحد التحديات التي تواجه الهوية الإسلامية والذي كان له أثر كبير على هويتنا .

*الاستشراق وأثره على الهوية الإسلامية: بداية نريد تعريف الاستشراق ، يعرف الاستشراق على أنه مصطلح يستخدم لوصف الدراسة والاهتمام بالثقافات والحضارات الشرقية خاصة في المجالات الأكاديمية مثل التاريخ والفلسفة واللغة والأدب.

التعريف الثقافي: الاستشراق يمكن أن يُشير إلى التأثيرات الثقافية الغربية على الفن والأدب والتصميم الشرقي ،أو العكس.

التعريف السياسي: في بعض الأحيان، يُستخدم مصطلح الاستشراق لوصف السياسات الغربية تجاه الدول الشرقية، خاصة فيما يتعلق بالصراعات السياسية والاقتصادية.

التعريف النقدي: الاستشراق يمكن أن يُشير إلى النظرة الغربية للشرق التي تحمل تحيزات وافتراضات سلبية، مما يؤدي إلى تشويه صورة الشرق والثقافات الشرقية.

التعريف التاريخي: الاستشراق يمكن أن يُشير إلى

هويتنا والصراع الفكري في العصر الحديث (5)

الدراسة التاريخية للحضارات الشرقية، خاصة في العصور الوسطى والحديثة.

التعريف النقدي: الاستشراق يمكن أن يُشير إلى النظرة الغربية للشرق التي تحمل تحيزات وافتراضات سلبية، مما يؤدي إلى تشويه صورة الشرق والثقافات الشرقية.

التعريف التاريخي: الاستشراق يمكن أن يُشير إلى الدراسة التاريخية للحضارات الشرقية، خاصة في العصور الوسطى والحديثة.

كل تعريف من هذه التعريفات يمكن أن يقدم منظوراً مختلفاً حول مفهوم الاستشراق، وقد اتجه المستشرقين إلي دراسة العلوم الإسلامية على الخصوص وكان جل همهم دراسة تاريخ دول الإسلام ومعتقداتهم وحضارتهم.

أثر الاستشراق على الهوية الإسلامية: يمكن أن يؤثر الاستشراق علي الهوية الإسلامية من خلال:

١/ تشويه صورة الإسلام والمسلمين في الأعمال الأدبية.

٢/ انتاج أبحاث ومقالات تستند إلى مفاهيم خاطئة أو متحيزة حول الإسلام

٣/ تشجيع الفكر الاستعماري والهيمنة الثقافية.

٤/ تشويه التاريخ الإسلامي وتفسيره وفقا لمنظورات غربية.

٥/ تشجيع الفكر العلماني على حساب القيم الإسلامية وغير ذلك من التأثيرات التي قد تؤدي إلى تشويه الهوية الإسلامية وتعزيز الصورة النمطية السلبية حول الإسلام والمسلمين.

أيضاً نعرض أثر الإعلام على الهوية إذ أنه يلعب دورا هاما في تشكيل الهوية، فيمكن أن يؤدي إلى تعزيز الهوية أو تشويه الهوية اعتماداً على كيفية استخدام.

فمن خلال الإعلام يتم بث الأفكار والأنماط الاجتماعية والفكرية للغرب، فيتم تعظيم وتفخيم النمط الغربي وتصويره على انه النمط الصحيح للحياة وأن ما سواه خطأ، يتم أيضا بث صورة سلبية للإسلام وأهله وتصوير المسلمين على أنهم ليسوا سوي بدو رحل وأنهم يسفكون الدماء ويحبون النساء والجنس إلى غير مما هو مشاهد في وسائل الإعلام.

*يتبع بإذن الله تعالى.

رحيلٌ شاف

بقلم الأديبة والشاعرة: يسرى هزاع

أسكنتُك فؤادي، لكنّك لم تُحسن الجوار

بذلتُ لزهر روحك من دمي، أسقيتُك بماءِ اللطف؛ لتكونَ مصفّى من الأحزان، جعلتُ مهجتي مأوًى لك، فأقمتَ فيها على حرفٍ ووأدتَ نقاءها بخبثك، عانقتُكَ، كما لو كنتَ طفل قلبي، أذوبُ بكاءً لبكائك، في حين طردك أدنى سبب يجعل ثغري مبتسماً.

ها أنذا، أزيل الغشاوة عن عيني.. ما أنت إلا وهمٌ جهلتُ حقيقته، تتوعدني بالذهاب؛ لتراني مكسورة الجناح...

في سويعات الوداع سأزفُّ إليك البشرى، لم أعد تلك العاطفية التي عتت مشاعرها عن أمر لبِّها، استيقظتُ من السبات.

كذبُك، أحالَ وهني إلى قوة، انتصرتُ لنفسي في معركتي الحب والذات، قبل أن تبلغَ مناك

آخذتك بمكرك دون أن أكترثَ لأمرك..

فرّق خداعُك بيني وبينك فراقَ حياةٍ لا ممات.

قريبتي البعيدة

بقلم الكاتبة: مرام صافي الطويل

يستوقفني الشوقُ إليك في منتصف كلِّ شيء ورغماً عني، لطالما تمنيتُ أن أنسى ما حلَّ بنا وكيف فرقتنا الأيام، ألا أتذكر رائِحتكِ وأميزها من بين آلاف غيرك ألا يمر شريطُ ملامحِك في خاطري وألا أرى تفاصيلِك المميزة جالسةً على كرسيها في منتصف قلبي، أن أخفي آثار أقدامنا على الطرقِ التّي سلَكتها وأمنعُ ذاكرتي من تكرار صدى ضحكاتنا معاً، لطالما كنتُ أقسو على نفسي مطالبةً مدامعِ عيناي التوقف عن بُكاك قليلاً.. قليلاً فقط، وكثيراً ما طلبتُ منهما الكف عن رؤيتكِ في وجوهِ من حولي لكنهما عنيدتان مثلك لا تأبه لما أقول ترغماني على البكاءِ دوماً كما طلبتُ من ذاكرتي محوكِ منها... لكن كيف ذلك وأنا التّي رحتُ أجبرُها على حفظ أدق تفاصيلك عند اقتراب موعد الرحيل كي لا تفارقينني فأنا لا أقوى على العيشِ دون شيءٍ منك ولا أقوى على الحياة معك أيعقل..!! أيعقلُ أن يحتملَ عقلُ المرءِ كل هذه التناقضات، أيعقل أن يفرح الوجدانُ برحيل قتل سعادته أو أن يُسعَد ببقاءِ ما ينهك قواه، أأطلبُ رحيلكِ وأنا التّي مِتُّ شوقاً لكِ، أو أبقيكِ مكنونةً داخلي تقتاتين على ما تبقى مني يوماً بعد يوم،

أيعقلُ بأن أتمنى نزعُ ما أحبُ من جوفي لأُكمل ما تبقى لي من أيامٍ دون ألم، ألمٌ أنا من رحتُ أغرزه في جسدي ليكبرَ معي، ألمٌ يشفي روحي من أنينِ شوقها جميلٌ كعينيك.

يا ذكرتي المفضلة المستثناة

يا قريبتي البعيدة

يا دائي ودوائي

لا تدعيني أنساك وارحلي من زوايا ذاكرتي، خذي ما تبقى منك داخلي فلا أريدهُ، واسكني أنت في عمقي الذّي احتليتيه، كفاك عبثاً برمادِ أحلامي التّي أوقدها رحيلك، خُذي بيدي إلى كلَّ ما يذكرني بك علّي أفقد ذاكرتي حينها وأفقدُكِ.

سيناريو الوطن المبتور

الكاتب: عبد المكرم محي الدين حامد

الفرح غاب واختبأ ، والحزْن أقبل وازدهر ، والعَجز فاق حد الوَصف ، صَدماتٌ تُضرّم قُلوبهم هماً غماً وأنيناً ، يُهيمُون على وجوههِم ، ويَحملُون بُيوتهم على ظُهورهم ، ذَاهبُون إلى المجهول ، بَا حثُون عنْ الأمل ، لكن قلْ لي بِربكْ: كيفَ الأمل والحياة جُردِّ من معانيها ، وأُخذت أسباب عيشتها ودُفن . يأسٌ تام ، تعاسة مطلقة ، خيطُ أمل مُمزّق ، لا شيءُ يُفيد لِلْمُواساة ، فضلوا السرد بالأحْرف ، ولو أجروا الدماء على أقْلامِهم ما استطاعُوا ترجمة الموقف ألذي ملأ أرواحهُم إيلاماً ، المصابُ جَللْ والفاجعة أكبر ، يرون المشاهد ويسمعون الصَيحاتْ ، وكأنَّهم يتلقون الطعنات على صُدُورهم ، والموت يستقبل أحوالهم جيلاً تلو آخر . يُطاردهم أشباح الموت ليلاً ، ولهيب الشمس يَلفحْ أرواحهُمْ نهاراً ، يَرون الموت أهْونُ مَصائبهم ، فلاَ يكاد البكاء ينفعُ ، ولا العناق يُخفف ما بِهمْ ، والنّجدة صَنمٌ أخرس ، فَادعوا الصُمود والتظاهُرْ بالثبات ، وانهارُواْ تحت وَطأة هذه الكُروب. ويَبقى عَزاؤنا لأهل غزة ، إنَّ الّذي أصابكم كان مُقدراً ، والّذي سطّر الحياة من حكمته أن جَعلَ نَصيبكم في هَذا ، فَلا تتشاءمُواْ ولا تقنطوا وقولوا: حسبنا ما كتب علينا ، عليك توكلنا ، وإليك المصير ، ونسألك لطفاً ورحمةً ، لا تحملنا ما لا طاقة لنا به .

التقلب سُنّة الحياة

بقلم: إيمان هاشم العقله

الحياة لا تمضي على وتيرة واحدة ، بل تتقلّب بين اليسر والعسر ، وبين الفرح والضيق... لكن ما لا يدركه كثيرون أن في كلا الحالين نعمة خفيّة ، ففي أوقات اليسر تتجلّى النعم ، وتُختبر قدرتنا على الشكر دون غفلة ، أما في العسر ، فينبض الإيمان في القلب ، ويُختبر الصبر والرضا ، وكل لحظة نعيشها ، بكل ما فيها ، هي جزء من حكمة إلهية لا نراها كاملة إلا حين ننظر خلفنا .

فالحمد للّه على ما مضى ، وعلى ما هو آتٍ ، وعلى ما لم نعلم حكمته بعد ، فمن عرف أن التقلب سُنّة الحياة ، عاش مطمئنًا ، لا يغتر في الرخاء ، ولا ييأس في البلاء..

أنا عظيم في عيني نفسي ، لأنني واجهت وحدتي ، ووقفت في وجه صراعاتي ومعاناتي وانكساراتي ، وشهدت كل اللحظات التي أوشكت أن تكسـرني... ولم تفعل ❀ Eman Hashim Alokla ❀ ......

هل ألام؟

بقلم: لينا الرشدان

مع أن النسيان قدوتي فهل أستطيع النسيان؟

هل ألام؟ فالقهر فتت أضلعي فكيف بي وأدمعي تاقت لوجهي البسّام؟ فلا سرور ولا سكوت.. ولا كلام.. هل ألام؟ طريدة في غربتي وحيدة مع وحدتي مع حسرتي وغصتي في كل زوايا غرفتي رسمتها في لوحتي إلى أن ذابت ريشتي... هل ألام؟ لم يفرحوا لفرحتي لم يحزنوا لمصيبتي لم يشعروا بلوعتي.. لم يثأروا لقضيتي؟؟

هل ألام؟ أعيادهم وضجيجهم صرخاتهم وكؤوسهم في فناء حد يقتي يجهزون حفرتي.. يضحكون ويشربون.. وكأنهم بي شامتون.. نخب قتلي نخب موتي نخب طمس رسالتي.. علام ألام؟ لم أشتفِ بمصابهم.. لم أقتفي آثارهم.. لم أشته زوالهم.. فلا والله وقسمتي إذا ما كانت دُنيتي تآمرت ومصيبتي لإسكات صرختي...

لن أستكين لظلمهم لن أرتمي طوعاً لهم.. شتان بيني وبينهم.. مهما كان حقدهم.. لن أكون مثلهم..

أشياء خارج المنطق (قصيدة نثر)

بقلم: محمد فتحي شعبان

(1)

لا شيء هنا منطقي
أنوف كثيرة وعين واحدة
هكذا كنت أراهم
إنهم يشمون رائحتي
لا أبدي أي شعور
لكن هناك سؤال داخلي
هل سيعرفون أسراري
أنوفهم أصبحت طويلة
يثقبون بها صدري
يضحك أحدهم فجأة
ثم يهمس في آذانهم فيضحكون
ماذا فعلت ليلة أمس؟؟
تمر إحداهن فتزداد
أنوفهم طولا
يشمون جسدها يتهامسون
يشمون جسدها يتهامسون
يصمتون ثم ينفجرون

(2)

عند المساء تجتمع الحروف
والكلمات برأسي
وتشتعل الحرب
بين الحكايا والقصائد
في الصباح يهرب الجميع
فأبقى وحدي

(3)

أغني في نواح
ذبحت الكلمات فهي
تنزف علقما

(4)

كنا أصحابا ستة
ذهب منا خمسة
ولم يبقى غيري
ما بين الحافة والناصية
أنتظر صوت المنادي

(5)

كنت صغيراً أحلم
أن أكون إنسان
لكن الأحلام دوماً أحلام

(6)

جارتي التي لا أعرفها
تشعل الغناء كل مساء
تخيلتها كثيراً وهي ترقص
وأشياء أخرى كثيرة
عرفت اليوم أنها عمياء صماء

(7)

كانت تهوى الشعر والقهوة
والسجائر
لكنها لا تكتب الشعر ولا تقرأه.
تدخن السجائر وتشرب القهوة

(8)

مازالت أنوفهم تشم
كل شيء
في هذا الصباح وجدت
أنف أحدهم في
ملابسها الداخلية

(9)

كل الذين أعرفهم مجانين
وحدي عاقل بينهم
أسير في الطرقات بلا ثياب
ليعرفوني على الحقيقة

(10)

إنه يعاني من التبول
اللاإرادي
تسقط منه أفكاره وكلماته
دون أن يشعر.

أنا حرّة

بقلم: هزار خالد العربيد

أنا لستُ ظلًّا ولا تابِعة
أنا نارُ فِكرة، أنا السّامِعة

أنا لستُ قصراً على بابِ غيري
أنا البحرُ... من يعرفُ عمقي؟

حرةٌ مثلُ طيفٍ على حافّة الحلم
جمري كلامي... وحنيني نَغَمٌ

أنا مَن تعيدُ القصائدَ نظماً
إذا اختنقَ الحرفُ أو خانَ المدى

عيوني تقولُ الحقيقةُ صمتاً
وفي وجنتي... سُكونٌ بدا

أحِبُّ الحياةَ إذا منحتني
مساحةَ روحي، وحقَّ الندى

وإن ضاقَ صدري بألفِ قميصٍ
مزّقتُ صمتي... ولبّيتُ ندا

فلا تسألوني: "لمن تنتمين؟"
أنا أنتمي للسماءِ، للمدى

لأحلامِ أنثى على جمرِ أرضٍ
تُقاومُ قيداً... وتَزرَعُ غدَا

أنا زهرةٌ نبتتْ دون إذنٍ
بشقِّ صخورٍ، وتحتَ المدى

أنا المطرُ... حينَ يجفُّ الرجاء
أهطلُ حينَ يظنّونَ الفدى

أنا غيمةٌ لا تُحاصرُ شكلًا
أمضي وأمطرُ حيثُ أشتهي

إذا قالَ ليلٌ: "سكونٌ هنا"
أجبتُ: "أنا الضوءُ... لا تنتفي"

أنا النهرُ... أعبرُ أرضَ السكون
أحفرُ مجراي لو ما كفى

وأحملُ حُلمي كنبضٍ نقيٍّ
إذا نامَ صبحٌ، أوقظهُ صدى

فيا أنتِ... يا من بعينيكِ ليلٌ
وفي قلبِكِ الفجرُ لا ينثني

تذكّري دوماً: لستِ ظلًّا، ولا ظلّهم
أنتِ الأصلُ، والبَدءُ، والمعنى الغني

إذا قالوا: "كوني على مقاسنا"
قولي: "أنا لا أُفصّلُ، لا أقتني"

ضعي تاجكِ من صبركِ وارتقي
فالريحُ تميلُ... ولكن لا تنحني.

وفي كلِّ نبضٍ، أعيدي القصيدة
اكتبيها "أنا.. حُرّةٌ، وهذا كفايتي".

القهوة السوداء

الشاعر: عبد الله الزهراني

زرعنا
البنَ في أحداقِ عمرٍ
تبعثر خطوةً من بعد خطوةْ

وأسقيناهُ
مهجتَنا قصيداً
بكائياً يروقُ الصبحُ شدوهْ

فكم
للقهوة السوداءِ سرٌّ
يدوسُ معاقلَ الإلهامِ عنوةْ

وتمنحنا
(أرومتُها) صفاءً
كأن العمرَ لم تُعثره شقوةَ

صرخة وجع

الشاعرة المصرية: هبة الفقي

على شَفا الحلمِ كمْ ضاعتْ نِداءاتي
مذْ شَهْقَةِ اليأسِ كمْ عاندتْ أَنّاتي
عينُ اليراعِ بكتْ منْ حرقتي نَدَماً
وراحةُ الشِّعرِ ما اسطاعتْ مواساتي

أنا المشتتُ في كلِّ الْبِقاعِ أنا
والنَّفسُ ترحلُ من كربٍ لِمأساة
حُلْمُ السَّلامِ غدا جُرحاً بخارِطَتي
والنَّزفُ خضَّبَ بالأحزانِ راياتي
من عُمرِ مَسجِدِنا الأقصى بمحنتهِ
كمْ مَرَّ عُمْرٌ على أعتابِ أمْواتِ
يا منْ وهبتمْ لأمسِ المجدِ نخوتَكمْ
ألن تعودَ غداً بعضُ الخيالاتِ؟
صُبُّوا الإباءَ بأرضِ غيضَ سؤدُدُها
لنْ تستقيمَ بلا عزٍ نُخيلْاتي
ظِلُّ الْكرامةِ في الْأرجاءِ مُرتَجِفٌ
منْ ذا يُطمئنهُ باسمِ البطولاتِ

نرى العجائبَ في صُندوقِ أمَّتِنا
والظُّلمُ يُبدعُ في رسْمِ الْحكاياتِ
وكلما اختُتِمتْ بالعدلِ قصَّتُنا
نعودُ نَرفُلُ في ثوبِ الْبداياتِ
صنعاءُ باتتْ على نيرانِ وحشَتِها
لا النّارُ بردٌ ولا نورٌ لمنجاةِ
والصبحُ هاجرَ أرضَ الشامِ مكتئِباً
ملَّ التَّسكُّعَ في ليلِ الخطيئاتِ
فمنْ سيُشعِلُ في الظَّلماءِ أنجُمَنا
ويُخرجُ الْبدرَ منْ جُبِّ السَّماواتِ
ومنْ سيُرسِلُ للماضي رِسالَتَنا
كيْ ينْفُضَ الذُّلَّ عنْ أرْضِ الرِّسالاتِ

صرخة وجع

آهٍ عِراقُ وكمْ آهٍ بنا انْدلعتْ
منذْ ابتُليتَ وكمْ بِتنا بويْلاتِ
جُرِحتَ يا فارسَ البلْدانِ يا أسَداً
ذابتْ على جُرحِهِ كلُّ العباراتِ
ما عادَ للضادِ يا ربَّاهُ مقدرةٌ
كي تكتبَ الصَّبرَ في سِفْرِ الحماقاتِ
أغصانُ عُصفورِنا الليبيِّ قدْ كُسرتْ
فتاهَ بينَ جحيمِ الأرضِ والذَّاتِ
والْحزنُ في مُقلةِ السّودانِ منبعُهُ
قلبٌ تمزَّقَ منْ هَولِ النِّزاعاتِ
والنيلُ يَحضنُ قلبَ الأمِّ في هَلَعٍ
يخشى التبعثرَ في صحراءِ زلاتِ
فالْحقُ في مِصْرَ قد هامتْ قوافلُهُ
نحو السَّرابِ وأضغاثِ الجماعاتِ
إلامَ تأخذُنا الآلامُ يا وطني
ألا يؤرِّقُها طولُ المسافاتِ؟
أنهيتُ زادي من الآمالِ مذْ زَمَنٍ
وصرتُ أبحثُ عنْ بعضِ اللقيماتِ
يا ويح قومي ويا ويح استكانتهمْ
ألن تؤَجِّجَهمْ يوماً مُعاناتي؟
ألن يُزلزلَ صوتُ الموتِ مسمَعَهُمْ
ألن تُعذبَهُم أصداءُ صَيْحاتي
لا خيرَ في جسدٍ إن شُلَّ ساعدُهُ
لا تألمَنَّ لهُ باقي الْجُزيئاتْ
لو بتُّ أشكو لغيرِ اللّهِ مسألتي
فلن تجيبَ سوى بالدّمعِ أبياتي

« ما الشّامُ مَقصدُنا كلاّ ولا حَلَبُ »

الشاعر: يوسف النبهاني

ما الشامُ مَقصدُنا كلّا ولا حلبُ
لكن لمكّة منّا ترحلُ النجُبُ
أمُّ القرى لستُ أنسى إذ تقرّبني
والدمعُ من فرحي في حجرها صبَبُ
منّت عليّ بوصلٍ كالخيالِ مضى
يهزُّني كلّما استحضرته الطربُ
ما العمرُ إلّا أويقاتٌ ذهبنَ بها
صُفرٌ سواها وهنّ الخالص الذهبُ
لو لم يكن غير بعث المُصطفى سببٌ
لمجدها لكفاها ذلك السببُ
فاقَت جميعَ بلادِ اللّه تكرمةً
به وفَاقت به سكّانَها العربُ
شمسُ الهُدى كلّ نورٍ منه مقتبسٌ
لكنّهُ للمعالي كلّها قطبُ
ما جارَ يوماً زماني فاستجرت به
إلّا أتى النصرُ وانزاحت به الكربُ
لا ترجُ خلْقاً سواه للندى أبداً
فعندَ هذا المرجّى ينتهي الطلبُ

أيحترق إنسان من ضوء النهار؟

بقلم الكاتبة: نداء الدلي

أو هل من الممكن أن يتسبب ضوء القمر بضربة قمر تؤثر على دماغه؟

من قال إن الليل والنهار لا يتشابهان؟

بل يتشابهان وبشدة لا فرق بينهما إلا باللون أحدهما أسمر والآخر مشع وأحياناً هذا المشع يتسم بسمرة شديدة إذا أنهضت غيومه جناحيها وبسطتها على مد النظر ومن قال إن الإنسان لا يشيخ في شبابه، فالشباب اليوم أصابته شيخوخة مبكرة وكأنها ولدت من رحم عقيم لا ينجب إلا الهم والتعاسة والتعب والشعر الأبيض أيضاً فما أبشع أن تحاول جبران روحك على التأقلم والاعتياد وروحك روح طفولية تحب أن تحيا كل يوم بشكل جميل وبشكل أفضل ومتجددة لا تكرار ولا روتين ولكنّ الاعتياد أصعب من كل هذه الأمور التي تمحو كيانك وتمحو ما أنت عليه لتجعلك مزهرية أو كطاولة تناسب مكانها فقط.

إن كان غدنا لا يشبه ما نريد فلماذا أمسنا أعطانا الأمل ورسم لنا خططاً جميلة ومستقبلاً مشرقاً كما كانوا يكتبون أساتذتنا على الجلاء المدرسي: نتمنى لكم مستقبلاً مشرقاً، أهي لعنة كانت أم ماذا؟ لا، يبدو أن الأمس كان يسايرنا فقط لنبتعد عنه ويرتاح مننا، ملعون أنت يا أمس!

حسناً....

هذا يكفي

لنقوم الآن ونعد شطيرة أو سندويشة صغيرة لنشبع فيها جوع عقلنا الذي يشتهي ما لا يستطيع الواقع طهيه.

الأمل

بقلم الكاتب:

عبد المكرم محي الدين حامد

على باب الأمل أنتظرها، حلماً لم يتحقق، تفتح الشمس زنابق بنفسجية، أسقيها بصبرٍ خوفاً من الذبول، دارت عجلة الحياة، لكنني أتمسك بها كحبل نجاةٍ ممزق، مهدداً بالسقوط في جب الاحتمالات.

تمر الأيام، الساعة تنفذ بلا رحمة، أترقب الحدث العظيم الذي سيغير حياتي، يعيدني لسماوات الروح، لكن لا شيء يحدث، حتى الطفرة تمردت، الصبر غايتي، والانتظار لعنة كسوار عكا لا أستطيع الهروب منه.

الطرقات خاوية، والليل ساكن، حتى طعم الحياة تغير، أصبح حامضاً كالحنظل، كنت أستيقظ متوقعاً العسل،

لكن شروق الشمس يملأني بمرارة، حاولت إقناع روحي بأن القادم أجمل، لكن لم يتغير شيء.

في الظلام الدامس، سؤال مخيف: هل لا تزال الفرصة مفتوحة؟ هل أنا في حالة ترجى؟ أم فاتني القطار؟ أسئلة تدور في رأسي، تُشير إلى قادمٍ أصعب مما توقعت.

اشتقت....

بقلم: صابرين كيوان

اشتقت....
اشتقت لك.. لضمك إلى صدري..
لسماع ضحكاتك.. على كلماتي
لكلامك...
لمناجاتي..
يا روحاً سكنت روحي..
قبل رؤية عيناي...
يا قلباً نبض بصدري
قبل الولادة...
أشتاق لرائحة عطرك الوردي...
لانتعاش قلبي برؤيتك...
يا له من زمن.. ومن قدر..
عشق يكبر بعيداً عمّن يهوى
ألم وعذاب منذ سنين يكبر
يا قاسياً وناعماً... متناقضاً
قمراً بدراً وهلالاً معاً...
نوراً وظلاماً...
أشقى هنا وأنت هناك...
لا أعلم إن كنت سعيداً؟
أو لا قدر اللّه تحزن...
يا ساكناً بين القلب ونبضه...
زاد عليّ نار الشوق
فهلّا رويتني
من ماء وجودك ولو مرة
تكفيني لعمري الباقي...
فهل ترحم...
ارحم فؤاداً عذّبه طول النوى
وزاد في شقائه.. فتبسّم..
لعلّ حياته تتغير.. ويمحو الجفاء
ليرسم مكانه اللقاء...
والقدر بنا أخبر.

جرعة الفراقِ

الشاعرة: أمل الشيخ

ويسألني عليك الناس حتى..
تفيض العين من فرط اشتياقي

رحلت وكل خفّاقي حنينٌ..
فكيف رحلت يا ماء الـمآقي

وكيف يمرّ دونك أنت عمري..
وأنت بداخلي مذ غبت باقِ

وليست هذه الأيام شيئاً..
إذا جرع الـمُحب من الفراقِ

نبا بك منزلٌ ولأنت مني..
جميعي.. دُم مَحلَّك في وفاقِ

ذكرى الهزيمة المدوِّية لثلاثة جيوش عربيَّة في ستَّة أيَّام

الشاعر: محمد عصام علوش

في الخامس من حزيران من كلِّ عام تعاودنا ذكرى الهزيمة المدوِّية لثلاثة جيوش عربيَّة في ستَّة أيَّام، وهي ما سُمِّي بنكسة حزيران عام 1967م، حين احتلَّ العدوُّ الصّهيونيُّ سَيْناء والضَّفَّة الغربيَّة ومرتفعات الجَوْلان السُّوريَّة الحصينة، فهل كانت هذه الهزيمة (نكسةً) عرضيَّةً عابرة استطاعت الشُّعوب العربيَّة أن تتجاوزها

يا نكسةً في بؤرة الأخلاقِ
كانت كوَضعِ الحبل في الأعناقِ
ما كنتِ نكسةَ عاثرٍ متخبِّطٍ
أو غلطةً تدعو إلى الإقلاقِ
ما كنتِ كبوةَ سابقٍ أو لاحقٍ
أو نبوةً من سَيْفِنا البرَّاقِ
بل أنتِ من نسلِ الخيانةِ والأذى
من مجرمٍ متسلِّطٍ سَرَّاقِ
والغدرُ بعضُ طِباعهِ وسلوكهِ
يُمضيه في أهلٍ له ورفاقِ
باع البلادَ إلى العدوِّ بخسَّةً
مثلَ المتاعِ يُباع في الأسواقِ

فجزاه بالحكمِ الطَّويلِ مكافئًا
يسطو على الأموالِ والأرزاقِ
ويُديرُ في الشَّعبِ الضَّعيفِ سِياطَه
بالجَلدِ أو بالسَّحلِ والإحراقِ
رهَنَ البلادَ لكلِّ نذلٍ فاسدٍ
وأباحها للنَّهبِ والسُّرَّاقِ
أرَأيْتمو يوماً زعيماً خاسراً
في الحرب يبقى كي يُبير الباقي؟
أرَأيْتمو يوماً رئيساً فاشلًا
قد حاز نيشاناً على الإخفاقِ؟
أرَأيْتمو يوماً حقيراً مُجرماً
قاد البلادَ لهوَّةِ الإملاقِ

يبقى حبيبَ الشَّعبِ أو أملًا له
هذا لَعَمْري مَبعثُ الإشفاقِ؟
ليست هزيمتُنا بحربٍ قد مضتْ
إنَّ الهزيمةَ في اجترارِ نفاقِ
إنَّ الهزيمةَ في نفوسٍ أدمنتْ
عيْشَ المَهانةِ دونما إعتاقِ
قنعتْ بأنْ تحيا بدونِ مبادئٍ
لمْ تسْرِ فيها لذَّةُ الإشراقِ
أفنى العميلُ بها الكرامةَ فارتضتْ
أنْ تستكينَ لزُمرةِ الفُسَّاقِ
ما كنتِ يا ريحَ الخيانةِ نكسةً
بل أنتِ نكساتٌ على الإطلاقِ

مقتبس من كتاب سوريا بين الماضي والحاضر والمستقبل (قيد الإنجاز)

بقلم الكاتب: علي هاشم

أولاً: الواقع الاجتماعي

2- النسيج المجتمعي:

رغم الحرب الطويلة التي مرت بها سورية منذ عام 2011 لا يزال النسيج الاجتماعي السوري متماسكاً نسبياً خصوصاً في العلاقات الأسرية والمجتمعية التقليدية. ومع ذلك برزت تحديات جديدة أبرزها:

الهجرة والنزوح الداخلي والخارجي: أثرت بشكل كبير على التوزيع السكاني وعلى بنية العائلات.

ارتفاع معدلات الفقر والبطالة: أدت لتغيرات في أنماط الحياة الاجتماعية، وتراجع القدرة على تأمين الاحتياجات الأساسية.

ضعف الخدمات الاجتماعية: مثل الصحة والتعليم والرعاية الاجتماعية.

1- دور المرأة والشباب:

المرأة السورية أصبحت أكثر انخراطاً في سوق العمل والمجال المدني رغم التحديات خصوصاً في المبادرات المجتمعية والمنظمات غير الحكومية..

الشباب يعانون من الإحباط بسبب قلة الفرص، إلا أنهم نشطون في مجالات التكنولوجيا الريادة والعمل التطوعي.

3- الهوية والانتماء:

هناك جهود شبابية ومجتمعية متزايدة للحفاظ على الهوية الوطنية السورية وتعزيز قيم التعايش في مواجهة النزاعات الطائفية والسياسية التي ظهرت خلال سنوات الأزمة.

ثانياً: الواقع الثقافي

1- التراث والثقافة التقليدية:

لا تزال الثقافة السورية الغنية بالتقاليد كالموسيقى الشعر الطعام، والمهرجانات الشعبية حاضرة في حياة السوريين يتم إحياء هذه العناصر في المناسبات الوطنية والدينية رغم الظروف الصعبة.

2- الثقافة المعاصرة:

تنتشر المبادرات الثقافية الشبابية خصوصاً في مجالات المسرح السينما المستقلة الرسم والتصوير.

الفنون أصبحت وسيلة للتعبير عن الألم والأمل ووسيلة للشفاء المجتمعي.

3- الإعلام ووسائل التواصل:

أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي منابر أساسية للتعبير الثقافي والنقاش المجتمعي حيث يلجأ إليها الشباب لنشر الفن التوعية والنقد الاجتماعي والسياسي.

4- اللغة والتعليم:

اللغة العربية لا تزال أساس الهوية لكن انتشار اللغات الأجنبية (خاصة الإنكليزية والألمانية) ازداد في المدن الكبرى لأغراض التعليم أو الهجرة.

التعليم يعاني من تحديات كبيرة لكن هناك جهوداً متواصلة لإعادة تأهيل المدارس والجامعات.

خلاصة عامة:

سورية اليوم بلد يعيش حالة من التحول الاجتماعي والثقافي ما بين الألم الناتج عن الصراع والأمل المتمثل في جيل جديد يسعى للتجديد والبناء، رغم قسوة الظروف المجتمع السوري يحافظ على جذوره العميقة بينما يحاول التكيف والانفتاح على المستقبل بإصرار ثقافي وحضاري ملحوظ.

(عظماء الرجال) الصَّيْدلاني الحاجُّ منير بن مصباح الغَندور عميد الوَجاهة الحمويَّة (1934-2025)

بقلم الشاعر: محمد عصام علوش

هذا الرَّجل الَّذي دُفن في يوم الجمعة الثَّالث من هذا الشَّهر ذي الحجَّة عام 1446هـ الموافق للحادي والثَّلاثين من شهر أيَّار 2025م هو رجلٌ من أهل الله، ومن أهل العلم والصَّلاح. كنتُ قبل أن أدخل إليه في صيدليَّته في الدَّبَّاغة لشراء دواء أزَوِّق الكلام في ذهني لأقابل به بشاشته وتأهيله وترحيبه؛ لأنَّني كنتُ لا أجد في حضوره ما يُسعفني به الخاطرُ من الكلمات الَّتي تكافئ سلامه وترحيبه وحرارة استقباله... لم يكن. رحمه الله. يَعرفني معرفةً شخصيَّةً بالاسم على الرَّغم من أنَّني كنت أتردَّد عليه دائمًا، بل كان هذا أسلوبه مع جميع زبائنه ممَّن يعرف أوْ لا يعرف.

ولقد كان. رحمه الله. ناصحًا مؤتمَنًا على مهنته، فإذا جاءه أحد النَّاس لشراء دواء. وكثيرٌ من النَّاس لا يذهبون لطبيب لقلَّة ذات اليد. فإنَّه كان يعطيه أرخص الأدوية وأكثرها فاعليَّة، بل كثيرًا ما كان يعطي الدَّواء بدون مقابل، فإذا كانت الوصفة من طبيبٍ لموظف في نقابة ما، فإنَّه كان معتمَدًا لصرف الدَّواء لثقة النِّقابات به وإعانته الموظَّف لدفع أقلِّ الأثمان. في مقالٍ تحت عنوان (الدُّكتور منير غندور عميد الوجاهة الحمويَّة): كتب أحد محبِّيه: تلقَّت حماة بكافَّة شرائحها الاجتماعيَّة ونُخَبها العلميَّة والثَّقافيَّة ورجال فكرها ودُعاتها ومُبدعيها خبر رحيل العَلَم المعمَّر صلاحًا الحاج الصَّيْدلانيِّ منير مصباح غندور رائد المجتمع الحمويِّ خُلقًا وتزكيةً وعلمًا وفكرًا وخيريَّةً.. وذوقًا وتواضعًا وإشراقًا في الوجه والرُّوح، كيف لا وهو الَّذي تعلَّقت روحه في دوحة علماءَ ربانيِّين... بدءًا من عميدهم رائد النَّهضة مُفتي حماة العلَّامة الشَّيخ محمد سعيد النَّعسان مرورًا بعلماء آل المُراد وبشيخه الَّذي لازمه ملازمةً طويلةً وعمل بنصائحه وتوجيهاته الشَّيخ التَّقيِّ الورِع العلَّامة محمَّد الحامد. كان الصَّيْدلانيُّ الحاجُّ منير الغندور على صعيد العلْم والتَّميُّز نابغةَ تخصُّصه الدَّوائيِّ في علم الصَّيدلة مذ كان يحضِّر الدَّواء في المخابر البدائيَّة بما فيه الكبسولات والحبوب قبل إنشاء المخابر الصَّيدلانيَّة الحديثة، بل وصل به تخصُّصه العلميُّ إلى ابتكار مستحضرات وتركيبات دوائيَّة من إبداعه هو لا زالت حتى اليوم يطلبها المرضى ويوصي بها الأطباء لاستخدامها في علاج بعض الأمراض، وقد كان (مع صاحب صيدليَّة الجامعة) الأثيرَ عند الدُّكتور وجيه البارودي لتركيب بعض الأدوية واللَّدائن والمَراهم الطِّبِّيَّة النَّاجعة.

أمَّا وجاهته الاجتماعيَّة فقد كان. رحمه الله. وجيهَ حماة الأوَّل وعميد الإحسان فيها على امتداد الأربعين سنةً الماضية، يعمل ويبذل ماله ووقته لكلِّ من يطرق بابه... فحدِّثْ ما شئتَ عن أعداد الأرامل والأيتام والأسر المتعفِّفة التي كان يقدِّم لها العون والمساعدة

وخصوصًا بعد أحداث الثمانينات في حماة... أضف إلى هذا دعمه لطلَّاب العلم وكفالة الآلاف منهم، وأخصُّ بالذِّكر منهم طلَّاب العلْم الشَّرعيِّ حدَّثني مَن أثق به أنَّه زار في إحدى السَّنوات في شبابه مصر، فتواصل مع بعض طلَّاب العلم

(عظماء الرجال) الصَّيْدلاني الحاجُّ منير بن مصباح الغَندور عميد الوَجاهة الحمويَّة (1934-2025)

الشَّرعيِّ من الحمويِّين فيها ، وقد فوجئوا به يُعطيهم مظاريفَ فيها مبالغُ ماليَّةٌ تُعينهم على تكاليف دراستهم في الغربة ، وأبدى استعداده لتلبيةِ أيِّ مطلب يطلبونه ...

ولا يفوتنا هنا أن نستحضر دوره الأميز بعودة إحياء جمعيَّة البرِّ الإسلاميَّة التي أسَّسها الشَّيخ محمد سعيد النَّعسان من خلال تأسيس (صندوق العافية) هو التَّابع للجمعيَّة برفقة زميليه الدُّكتور (نديم سالمة) رحمه اللَّه تعالى ، والدُّكتور (ياسر العبد الرَّزَّاق) حفظه اللَّه تعالى ، فقد كانوا محطَّ ثقة المتبرِّعين والمحسنين والمنفقين أموالهم في سبيل اللَّه.

وإذا ما وصلنا إلى وجاهته التَّربويَّة فإنَّه كان المُربِّي الأرقى الَّذي أُشربت روحه الأدب والذَّوْق واللُّطف والدَّماثة وعلوَّ الهمَّة ، فهو يعطيك من سَمته وبريق روحه حديثًا رائقًا وفكرًا متَّزنا يدعو فيه إلى سبيل اللَّه بالحكمة والموعظة الحسنة ، وينشر دعوته في قلوب مُجالسيه يستمدُّها من توجيهات القرآن الكريم الخالدة ومن وحي السِّيرة النَّبويَّة الشَّريفة ، ويتمثَّلها سلوكًا وتطبيقًا في خلوته في اللَّيل متنفِّلًا وذاكرًا ربَّه ومستغفرًا.

مؤلَّفاته : لقد كان الصَّيدلانيُّ الحاجُّ منير الغندور أديبًا ، وكان ملتزمًا بفكره وسلوكه ؛ ولهذا جاءت مؤلَّفاته معبِّرة عنه تمام التَّعبير ، وعاكسةً فكره الإسلاميَّ القويم المعتدل. ومن هذه المؤلَّفات:

1.رياض المحبَّة الخالدة محبة اللَّه ورسوله .

2.عبير الأبرار

3.دعاء وابتهال ومناجاة

4.الإسلام الحصن الأمين من أمراض العصر

5.أهل الشَّام الصَّفوة المختارة من خَلْقه ... وغيرها

.رحم اللَّه الرَّجل العَلَم المُربِّي الزَّكيَّ المجاهدَ بما له وفكره وعلمه وأخلاقه الصَّيْدلانيَّ منير مصباح الغندور فقد علَّمنا بسلوكه وتديُّنه وأخلاقه ودماثته واستقامته كيف يكون عظماء الرِّجال.

وكنت قد نظمتُ فيه بعد وفاته رثائيَّةً قلتُ:

هنا الدُّموعُ لها في العين إدرارُ
هنا الرِّثاءُ يوافي وهْو موَّارُ
هنا يُخيِّم حزنٌ مُطبِقٌ ثَقُلَتْ
به الجوانحُ قد شبَّتْ بها النَّارُ
الموتُ حقٌّ وكأسُ الموتِ دائرةٌ
على البرايا . لكلِّ النَّاسِ أعمارُ
ما فرَّ منه ملوكٌ أوْ جبابرةٌ
لمْ يَحْمِهِم منه أجنادٌ وأنصارُ
الموتُ حقٌّ ولكنْ للفراقِ أسًى
إذا أصابتْ وجيهَ القومِ أقدارُ
هو المنيرُ له في النَّاسِ منزلةٌ
وكم ينالُ احترامَ النَّاسِ أبرارُ
قد كان بحرَ عطاءٍ لا يماثلُهُ
بحرٌ علا فيه موجٌ وهْو هدَّارُ
وكان للقاصدِ المحتاجِ وُجْهَتَهُ
فكم أتاهُ مساكينٌ وزُوَّارُ
وكمْ تسارعَ للمعروفِ مُبتدِرًا
فكان يَهْمِي لأهلِ العُسْرِ إيسارُ
ما كان ردَّ بيوْمٍ سائلًا أبدًا
ووجْهُهُ باسمٌ تعلوهُ أنوارُ
يَهشُّ للنَّاسِ بالتَّرحابِ مُمتثلًا
قوْلَ الرَّسولِ وفيه البِشْرُ مِدْرارُ
دَماثةُ الطَّبعِ بعضٌ من شَمائله
كأنَّه في فوَاحِ العطرِ أزهارُ
يُهدي النَّصيحةَ لا يرجو مكافأةً
فالدِّينُ نُصحٌ وإنَّ المرءَ آثارُ
وقد تربَّى على أيدي المشايخِ لمْ
يُخلِفْ لهمْ موْعدًا فالعلْمِ أسرارُ
فكان ينهلُ صفوًا من جداولِهمْ
يَحثُّهُ مطلبٌ سامٍ وإصرارُ
إنَّ التَّقيَّ طهورٌ في سريرته
وإنَّهُ قُدوةٌ يَقفوهُ أطهارُ
عليه رحمةُ ربِّي كلَّما صدحتْ
فوقَ الغصونِ عصافيرٌ وأطيارُ
وليَهْنَ في جنَّةِ الفرْدَوْسِ مُغتبطًا
مع النَّبيِّين. نِعْمَ الجنَّةُ الدَّارُ

الأنوثة في المتخيل السردي وتداولية المعنى: غادة السمان نموذجًا

بقلم الكاتبة: ربا رباعي - الأردن

المقدمة:

تُعدّ غادة السمان واحدة من أبرز الكاتبات السوريات والعربيات في القرن العشرين، وقد تميزت نصوصها السردية – رواياتها وقصصها ورسائلها – بحضور أنثوي طاغٍ، لا بوصفه حضورًا جسديًا فقط، بل كوعيٍ وجودي وجمالي وثقافي.

وتتعالق مفردات الأنوثة في نصوصها مع أطر سردية تنتج معاني تتجاوز سطح النص، لتدخل في حيز التداول الثقافي والاجتماعي.

الإشكالية:

كيف تتجلى الأنوثة في المتخيل السردي لغادة السمان؟ وما هي الآليات التداولية التي تساهم في تشكيل المعنى حول هذه الأنوثة في نصوصها؟

الأهداف:

1) تحليل تمثلات الأنوثة في خطاب غادة السمان السردي.

2) كشف الآليات التداولية التي تساهم في إنتاج المعنى

3) ضمن هذا الخطاب.

4) استكشاف البعد الثقافي والاجتماعي للأنوثة كما يظهر في المتخيل السردي.

الإطار النظري:

السرد ومتخيله: الاعتماد على مناهج تحليل السرد مثل السرد البنيوي والوصفي.

تداولية المعنى: استخدام مفاهيم التداولية (السياق، المقصدية، الفعل الكلامي، الضمني...) لتحليل كيفية توليد المعنى من النص.

النقد النسوي: توظيف الرؤية النسوية في تحليل الأنوثة كفعل مقاومة أو استعادة للذات في نصوص غادة السمان.

المحاور المقترحة للتحليل:

1- الأنوثة بوصفها تمردًا وجوديًا:

الشخصيات النسائية: تحليل شخصيات المرأة في روايات مثل "كوابيس بيروت" و"ليلى والذئب".

التحدي للأدوار التقليدية: كيف تتحدى الساردة / البطلة الأدوار التقليدية المفروضة عليها؟

2- الجسد الأنثوي كفضاء رمزي:

توظيف الجسد: كيف يتم توظيف الجسد في نصوص السمان كأداة لتحرير المعنى أو مقاومة التشيؤ؟

مقاربة الجسد بين الواقعي والمتخيل: كيف يتداخل الجسد الواقعي مع الجسد المتخيل في النصوص؟

3- الأنوثة في رسائل الحب والبوح:

رسائل غسان كنفاني: في "رسائل غسان كنفاني إلى غادة السمان"، كيف يُعاد بناء الأنوثة بين النص واللا نص؟

تداولية البوح الأنثوي: كيف تُظهر الرسائل التفاعل بين الذات الأنثوية والآخر الذكوري؟

الأنوثة في المتخيل السردي وتداولية المعنى: غادة السمان نموذجًا

الشواهد النصية:

"إنني أحبك بصدق، ولكنني أخشاك... إنني أشعر بأنكِ قادرة على امتصاصي بطريقة ما تدمر السيادة التي يمارسها أبي على أمي." ؟

"لم يكن ذنبك أننا لم نتفاهم ولا ذنبي... لم تكن تخدعني ولا كنت أخدعك... كل ما في الأمر أن كلينا يعني بكلماته قيم الأشياء كما يفهمها هوفي عالمه."...

"نعم كان ثمة رجل اسمه غسان كنفاني، يقرع باب ذاكرتي ويدخل بأصابعه المصفرة بالنيكوتين وإبرة (أنسولينه) وصخبه المرح، يجرني من يدي لنتسكع معاً تحت المطر، ونجلس في المقاهي مع الأصدقاء، ونتبادل الموت والحياة والفرح بلا أقنعة... والرسائل أيضاً."

4- اللغة الأنثوية:

اللغة كأداة تعبيرية: هل يمكن الحديث عن لغة أنثوية في خطاب السمان؟

الأدوات اللغوية: استخدام الاستعارات، المجاز، التكرار، والتقابل كأدوات لغوية تكشف تمثلات الذات الأنثوية.

5 - السياق الثقافي والاجتماعي:

انعكاسات الأنوثة في السياقات المختلفة: كيف تنعكس الأنوثة في نصوص غادة ضمن سياقات بيروت، الحرب، والاغتراب؟

علاقة خطاب السمان بالخطاب الذكوري المهيمن: كيف تتعامل غادة السمان مع الخطاب الذكوري وتعيد تشكيله؟

النتائج المتوقعة:

الأنوثة في خطاب غادة السمان ليست وصفًا بيولوجيا، بل بنية سردية ورمزية.

التداولية تكشف عن قصدية كامنة في إعادة تشكيل المعنى حول المرأة والذات والحرية.

السرد الأنثوي عند السمان يعيد تموضع المرأة كفاعل معرفي وجمالي.

الخاتمة:

تمثل نصوص غادة السمان مختبراً حيًا لتحولات المفهوم الأنثوي في السرد العربي المعاصر. وعبر عدسة التداولية يمكن تفكيك هذا الخطاب لقراءة الأنوثة بوصفها مشروعًا سرديًا دلاليًا متكاملاً، لا مجرد وصف أو حالة.

بذرة كره

بقلم الكاتب: نافع سهيل

حدَّق بعينيْه البريئتَين، التفتَ إليَّ وكأنَّه يطلُب مني التدخُّل. أمسك بقميصي، أرْخاه، ثم أمسك بي مرَّة ثانية.

التفت إليَّ وقال:

لماذا يا أبي؟ لماذا.. لماذا يصبُّون النَّار على أجساد الأطفال؟

هل هكذا يعاقب الأطفال إذا ما شاغبوا في أمر؟!

سكتُّ طويلاً وغصَّة الضعف في حلقي، حرقة الدمع في عيني: لا، يا ولدي الحبيب، هؤلاء ليسوا أطفالاً؛ بل أسطورة وُلِدت في عصر الظلم والجبروت.

جيل رضع عزيمةً لا يقهرُها حاقد، جيل حمل السِّلاح من المهْد إلى اللحد.

بل صدقتَ يا ولدي، إنَّهم أطفال، لكن لا كالأطفال.

إنَّهم جبال، يلعبون كما تلعب.

عوَض ألعابك البلاستيكيَّة من صنع "الصين" صنعوا لأنفُسهم مقالع من جلد من صنع فلسطين.

-ومَن عدوُّهم يا أبي؟

عدوهم عدوُّك.

-قُل لي مَن يا أبي حتَّى أنتقم منهم؟ قل لي مَن هم حتَّى أرميهم بالحجارة؟

سأصفهُم لك وصفًا يدلُّك عليهم، ولو كانوا بين خلائق الله مُنْذ خلق سيِّدَنا آدم: هم قومٌ أنانيُّون عنصريُّون؛ قال الله تعالى: {وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ} [المائدة: 18]، ويعتبرون غيْرَهم من النَّاس مسخَّرين لخدمتِهم، ولا يرَوْنَ بأسًا في إيذاء غيْرِهم وخداعِهم، بل وقتلهم.

هم قوم ينقُضون العهود والمواثيق؛ وفي ذلك يقول الحقُّ - تبارك وتعالى -: {أَوَكُلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ} [البقرة: 100]، ويقول تبارك اسمه: {فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ} [المائدة: 13].

هم قومٌ يكرهونك أشدَّ الكُره؛ يقول تعالى: {لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا} [المائدة: 84].

هم قوم أجبن من الفُويسقة، فنفوسهم مسكونة بالخوف والهلع، ولا يجرؤون إلا على قتال الضُّعفاء، ولا يقاتلون إلاَّ من خلف أشياء تَقيهم بأس الآخرين؛ وفي ذلك يقول تعالى: {لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرًى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ} [الحشر: 14].

هم أهلٌ للأباطيل وللكذب، وسمَّاعون له، وسادة في تزْييف الحقائق وتَحريفها، وحتَّى وحي الله لم يسلم من تزْييفهم وتحريفهم، والتَّوراة التي بين أيديهم شاهدٌ على ذلك؛ وفي ذلك يقولُ الحقُّ تبارك وتعالى: {وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ} [المائدة: 41]، ويقول سبحانه وتعالى: {فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ} [المائدة: 13].

هم قومٌ تطاولوا على خالقهم، فكيْف يسلم منهم المخلوق؟!

{وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ} [المائدة: 14]، وقولهم عن الله - تعالى - بأنَّه فقير؛ فيقول سبحانه: {لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ} [آل عمران: 181]. هم أهل فساد وفسق فاحذَرْ منهم؛ وفي هذا الشَّأن يقول تعالى: {وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ} [المائدة: 64]. بعد هذه الصِّفات لن تضلَّ بعدها أبدًا، فنادرًا ما تَجتمع هذه الصفات في قوم غير اليهود.

- أبي، سأنتقم منهم حين أكبر - إن شاء الله.

وكيف يا ولدي؟

سأتعلَّم لأصنع السِّلاح وأُعْطيه لهؤلاء الأطفال، وسأحارب معهم لنقضيَ على عدوِّهم وعدوِّي.

سبحان الله! - قلت في نفسي - روح بريئة وضعت يدَها على الدَّاء، فأخرجتْ إليه الدواء. وما دواء سرطان اليهود إلا أعمالنا؛ لأنَّنا قوم نحارب أعداءنا بأعمالنا.

قَضيَّتي

بقلم الشاعر: اسماعيل خوشناوN

عفْواً فهلْ تدْري بأنَّ قضيَّتي
أرْجُوحَةٌ لم تخطُ غيرَ الخطْوةِ

منْ غيرِ أنْ تأْتي بأمْرٍ نافعٍ
ظُلْماً وتُنْهي ثمَّ خوفَ الشدَّةِ

تَلْهُو ولا تدْري بأنِّي مُتْعَبٌ
يا ويلَنا منْ لي بِشَخْصٍ مُنصِتِ

يا ليتَني يوماً لمسْتُ قضيَّتي
منْ غيرِها قلْبي أسيرُ الْعُزْلَةِ

عُقَدٌ ولا يدْري الْخَبيرُ بِفكِّها
فَقضيَّتي في نفْعِ أهْلِ السُّلْطَةِ

أطْفالُنا قدْ شُرِّدتْ أحلامُهُمْ
أحْلامُهم قدْ أهْدِرتْ في اللُّعْبَةِ

في بيتِنا يأْتي الْغُروبُ بِلا غدٍ
يأْتي لنا بِشُرُوقِ يومِ الْعِزَّةِ

آهاتُ في أفْواهِنا قدْ جفَّفتْ
في لحظَةِ أزْهارِ يومِ الْفرحَةِ

مَلَلٌ رمَى عِبئًا على أكْتافِنا
أينَ الْحَياءُ وأينَ وجْهُ الْهِمَّةِ

يا أهْلَنا هلْ ثائرٌ في صفِّنا
هلْ بيننا أعوانُ أهْلِ الدَّولةِ

يا صاحِبي يا منْ علَوتَ بِمنْصبٍ
أجْدادُنا كانُوا بِبيتِ الْعِزَّةِ

الْيومَ ذُلٌّ سيِّدٌ في بيتِنا
آمالُنا ضاعَتْ بِرقْصِ الْغفْلَةِ

حتَّى متَى أكْوي جِراحي نادِماً
أمَّنتَ منْ؟ نهَّابَ خيرِ الأُمَّةِ

١٣/٦/٢٠٢٥

❤ حياة الكبار ❤

الكاتبة: إيمان هاشم العقله

لم أكنْ أتخيَّلُ أن عشرينات العُمرِ بهذا الثقل، وبذلك التخبُّط.. كنتُ أحلمُ أن أكون أحدَ الكبارِ فحسب!

لم يخبرْني أحدٌ بما سأقابله إذا كبرتُ؛ لم يقلْ لي أنِّي سأسهرُ أرقًا، وأنامُ هربًا.. لم أعرفْ أن لقلبي المسكين نصيبًا من خذلانِ الأصدقاءِ وفراقِ الأحبابِ وفقدِ الأشياءِ التي يريدُها! لم يخبروني أن الحياة ستكون مسؤولياتٍ أحاول تحمُّلها، وأن العُمر سيتحوَّلُ إلى ضغط أجاهدُ في التأقلمِ عليه..

حياةُ الكبارِ صعبةٌ؛ أصعبُ من قلبي الذي يأبى أن يتركَ طفولته، ونفسي التي لا تزال في رقَّةِ الأطفالِ وفي خوفهم أيضًا.

أريدُ أن ينتشلَني أحدُ الكبارِ من هذه الحياة، ولكن الحقيقة المُرَّة أني أصبحتُ أحدهم، وهذه حياتي ولا مفرَّ منها.

❤ نار الشوق ❤

بقلم: صابرين كيوان

كتراب جاف اشتاق للمطر بعد الجفاف

زهور ذابلة تنتعش بقطرات الندى

وديان رقصت سعادة بعودة مياه سيولها

أشجار تمايلت راقصة بقدوم الغيث

ذاك هو اشتياقي لك...

كغيوم تجتمع في السماء لتمطر معاً حباً وحنيناً للأرض العطشى

كقبلات السماء المرسلة لها مع كل قطرة لامستها لتبعث غراماً أبدياً

ذلك شوقي لك..

نار الشوق ❤

❤ من دروس الحج ❤

بقلم: لجين أبو أسامة

الحديث عن الركن الخامس من أركان الإسلام حديث عظيم، أفئدة من الناس تهوي إلى المسجد الحرام، وبيت هو مثابة للناس وأمن، وأماكن مقدسة، ومشاعر معظمة، وأعمال فضيلة، ومناسك جليلة، توحيد ومتابعة، وصبر ومصابرة، وصلاة وطواف وسعي، وحلق وتقصير ورمي للجمار ووقوف ومبيت ودعاء، وعج بالتلبية والتكبير وثج لدماء الهدايا والأضاحي والفدى، وإطعام للبائس الفقير، وأخوة جامعة وأخلاق عالية، وشهود منافع عديدة وحصول خير عميم.

من معاني الحج السامية ودروسه العظيمة التلبية التي يرددها الحاج من حين إحرامه إلا حين يرمي جمرة العقبة وفي هذه التلبية النبوية الكريمة تذكير للأمة بأعظم ما يجب أن تهتم به وتحافظ عليه وتغرسه في النفوس وتثبته في العالمين وتسير عليه في أعمالها كلها، ذلكم هو تحقيق التوحيد لله تحقيق الغاية القصوى من خلق واستخلاف الإنسان، ومنها أن تعلم الأمة أنه لا سعادة لها ولا نجاح ولا توفيق ولا نصر ولا تمكين في هذه الحياة ولا فلاح ولا فوز في الآخرة إلا باتباع سيد المرسلين وخاتم النبيين عليه أفضل الصلاة والتسليم والسير على نهجه والثبات على هديه في الاعتقاد والأعمال. ومنها: لزوم الاعتدال والتوسط في الأمور كلها، ومجانبة الغلو أو الجفاء. ومنها رابطة الأخوة الإسلامية فلا نسب يجمعهم إلا نسب الدين، مع وجوب تعظيم الشعائر، وفي رمي الجمار تذكير لبني آدم بألد أعدائهم وهو الشيطان، وبأن المسلمين أمة واحدة، وما تسلط عليه أعداؤها إلا بعد أن تفرقت وتشرذمت، فاستطاع العدو أن يأكل من الغنم القاصية، ولو كان المسلمون أمة واحدة لسعى بذمتهم أدناهم.

الهندسة الشعرية والحنين الإنساني في نص "أتيتك من مدن فقدت الأسماء" لآمال صالح" دراسة بلاغية أسلوبية

بقلم: ربا رباعي - الأردن

الهندسة الشعرية والحنين الإنساني في نص "أتيتك من مدن فقدت الأسماء" لآمال صالح دراسة بلاغية أسلوبية تعتمد على هندسة اللغة والإيقاع الداخلي وجمالية الدلالة.

مدخل عام

في نصها "أتيتك من مدن فقدت الأسماء"، تكتب آمال صالح بلغة تتوس بين الشعر والتأمل الفلسفي، وتمارس فعل الكتابة كترميم للذات والهوية والمكان. النص يستند إلى هندسة لغوية داخلية مشبعة بالأسى والحنين، تُبنى عبرها شبكة من الصور والرموز والدلالات التي تنفتح على القارئ بين لحظة التلقي وأفق التأويل. هذه الدراسة تحاول تحليل النص من خلال محاور البلاغة الأسلوبية، الإيقاع الداخلي، الحرس الصوتي، جمالية الصورة، والتناص، لتكشف عن البنية الجمالية والمعرفية الكامنة فيه.

أولاً: هندسة اللغة والبنية الأسلوبية

تتسم الجمل في النص بالقِصر والتقطيع التأملي وهو ما يخلق إيقاعاً متواتراً مشحوناً بالقلق والدهشة. مثال ذلك قولها:

" >نغمض الأعين... نريد أن نصل إلى النهاية"...

هذا النوع من البناء لا يُسهم فقط في تكثيف الحالة الشعورية، بل يُنتج شعوراً داخلياً بالانتظار والتيه، ويعكس تمزق الذات في علاقتها بالمدينة والآخر. كما توظف الكاتبة أدوات بلاغية متقنة، أبرزها:

الاستفهام البلاغي: "لماذا الحروف موجعة؟"، "من هو المثقف؟"، وهي أسئلة وجودية لا تطلب جواباً بل تُحرّض على التأمل.

الرمز: كـ"المدن" و"الحروف" و"الطفولة"، وكلها رموز تشكّل كينونات ضائعة في مواجهة اغتراب الذات واللغة.

المفارقة: "كل لا شبه له"، جملة تُحدث انزياحاً دلالياً وتهدم التوقع، ما يُفضي إلى تعدد التأويل.

ثانياً: الإيقاع الداخلي وجرس الصوت

يعتمد النص على إيقاع داخلي لا يقوم على الوزن الخليلي، بل على التكرار والتنغيم:

" >نريد أن نصل... نريد أن نفك"...
"يعذبنا السؤال... يعذبنا الخوف"...

يتولد من هذا التكرار إيقاع دائري يوازي ضياع الذات وتكرار المحاولات الفاشلة للفهم والانتماء. كذلك، تستخدم الكاتبة الحرس الصوتي بذكاء، من خلال التآلف بين أصوات رخوة (كالميم والفاء والباء) وبين مفردات تنتمي إلى الحنين والألم، مما ينتج موسيقى داخلية ناعمة لكنها مشحونة.

ثالثاً: جمالية الدلالة بين التلقي والتأويل

يبني النص دلالاته من خلال مفارقة بين ظاهر متألم وباطن فلسفي، يدفع القارئ إلى المشاركة في إنتاج المعنى:

المدن التي فقدت أسماؤها لا تشير فقط إلى أماكن مجهولة، بل إلى انقطاع الهوية وضياع الجذور.

المثقف يظهر كعنصر فاعل، مطالب بكسر الحواجز واستعادة المعنى:

" >لا بد للمثقف أن يكسر كل الحواجز... أن تكن حروفه شموسا صغيرة"...

في هذا السياق، تتحول اللغة من أداة وصف إلى أداة مقاومة وتغيير، واللغة هنا ليست حيادية، بل فاعلة ومؤثرة.

رابعاً: الصورة الشعرية وبناء المجاز

تقوم الصور في النص بوظيفة تعبيرية واستعارية مركبة:

"أتيتك من مدن فقدت الأسماء": مجاز يدل على الضياع العام، ويُحيل إلى شعور جماعي بفقدان المعنى والانتماء.

"كلمات تعزف لحناً فيروزياً يشبه طفولتك": صورة تجمع البصر والسمع والذاكرة في تشكيل وجداني حميم.

"زحمة الأشباح... كل لا شبه له": تجسيد لحالة وجودية مفككة، تنقل القارئ من الصورة الحسية إلى الرمزية الفلسفية.

الهندسة الشعرية والحنين الإنساني في نص "أتيتك من مدن فقدت الأسماء" لآمال صالح دراسة بلاغية أسلوبية

خامساً: التناص وتفاعل النصوص

يتجلى في النص نوع من التناص الثقافي والوجداني:

تناص فيروزي: عبر استخدام "لحن فيروزي"، تستدعي الكاتبة دلالات الطفولة والصفاء والوطنية المحبّة.

تناص فلسفي/قرآني ضمني: في قولها: "أن يتذكر... أن يتفكر..."، تُستحضر قيم التفكير والتأمل كما وردت في الخطاب الديني والفلسفي، مما يضفي على النص بعداً معرفياً وأخلاقياً.

سادساً: جمالية التلقي والتأويل المفتوح

تُترك الكثير من إشارات النص مفتوحة، مما يدعو القارئ للبحث عن هويته الخاصة في كل سطر، في كل سؤال، وفي كل شارع يمر به دون أن يرى ذاته أو الآخر. النص لا يُسلم معناه بسهولة، بل يُمارس وظيفة تحريضية تأويلية:

هل المدن هي الوطن أم الذاكرة؟

هل المثقف غائب أم مُغيّب؟

هل اللغة قادرة بعد على مقاومة الخراب؟

كلها أسئلة تُبقي النص حيًا، دينا ميكيًا، وفاعلًا.

خاتمة تحليلية

نص "أتيتك من مدن فقدت الأسماء" ليس فقط مشهداً شعرياً للتيه والحنين، بل هو فعل لغوي مقاوم، يبحث عن الذات في زمن الأشباح، وينادي على المثقف ليعيد للغة معناها، وللمدن إنسانيتها.

بلاغته تتجلى في قدرته على تشكيل إحساس مشترك بالخسارة والرغبة في الاستعادة.

إيقاعه ينبع من التكرار والقطيعة والتهدج، وصوره تنحت وجوهاً للوجدان المعاصر، بينما تبقى لغته مغمورة بشموس صغيرة تحاول أن تُنير العتمة...

لا بالكلمات فقط، بل بالمعنى الذي تولّده الكلمة حين تُكتب بصدق ووعي.

(أبناء الشهداء يناشدون)

بقلم: مصطفى البيطار

أيها الغافلونَ عن دماءِ الأبرياء..
متى تستيقظون؟
اللّه أكبر!
ارتوتْ أرضُ المسلمين دمًا قانيًا..
من ثرى الوطنِ المغصوب ينبتون،
من كلّ زاويةٍ في الشتاتِ أراهم يخرجون
لقد ضجّ نباتُ الغاب
من ليلِ السُّكون.!
تتهدم البيوتُ، يرتفعُ الغبار..
ينطفئُ النورُ من العيون.
- اللّه أكبر
إنا قادمون
- اللّه أكبر، إنا قادمون
أوطانٌ مِن العُروبة تُباعُ، وشعوبٌ تُهَجَّر
وشبابٌ، وأطفالٌ، وشيُوخٌ
قُطعانًا إلى المَجازرِ يُساقون..
وأنتم يا أكابرَ القومِ نائمون..
والثّكالى والأراملُ وسطَ المجازر..
ينادون.. يستغيثون.. يناشدون..
يهتفون: اللّه أكبر منك..
يا عصر المجون..
أطفالُنا في كلّ شبرٍ ضاعَ منّا غدًا
سوف يَسألون..
سوف يحاسِبون:
كيف ارتضينا الذلَّ ونحنُ مليارٌ
وكذا مليون؟!
كيف سمحنَا للذئبِ أن ينامَ..
وسطَ القطيعِ ونحنُ آمنون..!
يا أيها المتنطعون..
أيّها الخاسرون..
عِراقُنا يُباعُ في المزاد
والغربُ يجلبُ التجارَ..
- مَنْ هُم المشترون؟ -
ولبنانُ دُمّرتْ بدعاوى ملفقةٍ
شاركَ فيها أعداءُ الإسلام
لإحلالٍ جديد من زمنٍ يُخططون..
لبنانُ كُدِّستْ أشلاءُ أبنائها..
وفوقَ ثراها يتنطعُ
الطاغوتُ والمجرمون..
سوفَ تَسألكُم:
أليسَ لأعراضِها حقٌ عليكم؟
فأين اختفى البائعون؟
لَن يرحمَ التاريخ
غداً مَنْ يخون
وأحرارُ الأمّة
في غيابةِ السِّجن قابِعُون..
مَتى يا شُعوب المسلمينَ وأحرارَها
للدماءِ الزكية تثأرون؟
ولرايةِ الجهاد ترَفعون، وترددون:
اللّه أكبر إنا قادمون..
اللّه أكبر إنا قادمون.
{وَلَا تَحْسَبَنَّ اللّه غَافِلاً عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ}. [إبراهيم، الآية 42].
{وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللّه أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ} [آل عمران: 169]

عروس النواعير

بقلم الكاتب: أديب قبلان

أستغرب لقلمي! كلّما هاجت نفسُه بالأشواق بدأ يصرفُها إلى الكتابة عن دمشق، وهل أعزّ من دمشق على قلبي؟! ربّما كان هذا هو السَّبب الَّذي يصرفني عن الكتابة عن موطني الأصلي.. حماة.

كلّما يمّمتُ شطْرها أحسستُ بقلبي يرقص طرباً خلف ضلوعي، وتهيج نفسي بالخواطر وتتداعى أصْداء أفكاري لتجمع الأوراق؛ لتسجيل أجْمل الذِّكْريات للعوْدة إليها في حالة البعد والجفاء، والعين تدمع للقاء الأوَّل بعد مضي أشْهُر على الرَّحيل فتصبح النفس في نشْوة تجمع الفرح والدموع، وتَحكي قصص الطُّفولة والصِّبا على مداخل العاصي، ونغمات النَّواعير الَّتي غدت سيمفونيَّةً أزليَّة تغني أغاني عُرفت منذ آلاف السنين، وتحكي قصص أقْوام حطُّوا رِحالَهم حولها، وأقاموا أزمنةً وأعماراً مديدة، كلّما سمعتُ نغماتها التي تتنقل على سلّم موسيقي لن تَجد مثيلاً له، أنصتُ كلّي إلى قصصها وحكاياتها، تحمل الماء الَّذي ما زالت تحمله منذ أن وجدت تحمله في صناديقها، التي ما عرف المؤرِّخون لها عمراً لتفرغه في الأعلى، وإن تتبعتَ بنظرك رأيتَ مجْراه يحفر في تلك الجدران القديمة طريقاً معبّداً ليصل إلى الزُّروع، فيُخرج أحلى الأثمار وأروعها جمالاً ومنظراً، وأزْكاها طعماً ورائحةً.

يَا حُلْوَةَ العَاصِي وَمَجْدُكِ بَازِغٌ
وَالعِلْمُ فِيكِ مُوَثَّقٌ وَمُقَوَّمُ

ليستْ حماة هي ماء العاصي أو أشكال نواعيره، إنَّما هي الرُّوح الَّتي أُودعت في العاصي، والقصص التي تُحكى على لسان النَّواعير، فها هو العاصي يمرُّ عابراً مسرعاً يشق وسطها ويُخبر بما تيسَّر له من أخبار حمص وما قبلها، ويعد بالمزيد، ولكن عجلته بسبب فصل الشتاء ستضطرُّه للرحيل، وها هي النَّواعير تختزن قصص الأوَّلين ممَّن دخلوها، ولا تزال تحكيها ليلاً ونهاراً دون كلل أو ملل: بطولاتهم، أفراحهم، أحزانهم، كلها أخبارها عند النَّواعير مَن جالس إحْداها طفق يتملْى كثرة الحديث عن الأوَّلين، فيقول لها: هاتي ما عندكِ من حديث الآخرين، فتُجيب ووجْهُها ممتلئ بالحسرة والألم: وأيّ آخرين؟ لقد جهلوا قيمتي فباتوا غارقين في أوْحال السيَّارات، وعالقين في أوْهام التكنولوجيا والمتطوّرات، فلم يعد لهم أيّ نظر للآثار والذِّكْريات!

وقلعتُها تلك الجاثمة في قلبها، كلَّما مررتَ بجانبها تشعر وكأنَّها تتمتم بغريب القصص والحكايات، جمعتها من أمواج السنين التي تكسَّرت على سفوحها، وإنْ رأيتها أو قرأتَ عنها تتخيَّل قول ابن خفاجة في وصف الجبل:

وَأَرْعَنَ طَمَّاحِ الذُّؤَابَةِ بَاذِخٍ
يُطَاوِلُ أَعْنَانَ السَّمَاءِ بِغَارِبِ
يَسُدُّ مَهَبَّ الرِّيحِ عَنْ كُلِّ وِجْهَةٍ
وَيَزْحَمُ لَيْلاً شُهْبَهُ بِالمَنَاكِبِ
وَقُورٍ عَلَى ظَهْرِ الفَلاةِ كَأَنَّهُ
طَوَالَ اللَّيَالِي مُفْكِرٌ فِي العَوَاقِبِ

هذه هي حماة، كلّما زارها زائر أو حطَّت قافلةٌ رحالَها فيها، كانتْ كآلِ طيئ في الكرم والجود، وأمرت لهم بالذَّبائح إكراماً وإجلالاً، وهل أعزُّ على قلْب حماة من زوَّارها؟! فهنيئًا لي بهذه الرُّوح الَّتي لا أزال أتلاعب في أحضانها، أسمو في مراتب حبِّها وأحطُّ بقلْبي على قلبها لأتحسَّس نبْضَها الحيَّ، الَّذي يجري في عُروقي مجرى أشعَّة شَمس الغسَق في أرْجاء السَّماء بِهدوئها وتؤدتها، ومن صَميم هذا القلب أهذي بحُبي لهذه البقعة التي احتلَّت مكانَها في قلبي، ودقَّت خيامها، وأشعلت نيرانها في شراييني، فإنْ غابت عنِّي، آلت الدنيا إلى عجوز متَّشحة بالسواد، تجمع أغراضها لأنَّها أحسَّت بقرب الخاتمة، وتفترش سريرها منتظرة نهاية حياتها، وإن تبدَّت لي من بعيد فهي كالعروس في ركْبها أتوابها إلى

عروس النواعير

وَقُورٍ عَلَى ظَهْرِ الفَلاةِ كَأَنَّهُ
طَوالَ اللَّيَالِي مُفْكِرٌ فِي العَوَاقِبِ

هذه هي حماة، كلّما زارها زائر أو حطّت قافلةٌ رحالَها فيها، كانَتْ كآلِ طيئ في الكرم والجود، وأمرت لهم بالذّبائح إكراماً وإجلالاً، وهل أعزُّ على قلب حماة من زوَّارها؟ فهنيئاً لي بهذه الرُّوح الّتي لا أزال أتلاعب في أحضانها، أسمو في مراتب حبّها وأحطُّ بقلبي على قلبها لأتحسّس نبْضَها الحيَّ، الّذي يجري في عُروقي مجرى أشعّة شَمس الغسَق في أرجاء السَّماء بِهدوئها وتؤدتها، ومن صميم هذا القلب أهذي بِحُبي لهذه البقعة التي احتلَّت مكانَها في قلبي، ودقَّت خيامها، وأشعلت نيرانها في شراييني، فإنْ غابت عنّي، آلت الدنيا إلى عجوزٍ متَّشحة بالسواد، تجمع أغراضها لأنَّها أحسَّت بقرب الخاتمة، وتفترش سريرهَا منتظرة نهاية حياتها، وإن تبدَّت لي من بعيد فهي كالعروس في ركْبها أتوابها إلى عريسِها الّذي تحوّلت دنياه إلى سواء بعد غيابها، أليست هي عروس النواعير؟!

هذه هي حماة، إن ذكرتَها تبدّت لك بطولات رجالاتها منذ أن فتحها أبو عُبيدةَ بن الجرَّاح - رضِي اللَّه عنْه وأرضاه - أمينُ هذه الأمَّة كما وصفه رسولُ اللَّهِ - صلَّى اللَّه عليْه وسلّم - إلى قتال العجم الفرنسيّين، كلّ بطولة منها تسطر كتبًا من نور، وتحفر في القلوب ذكْراها قبل الأوراق والألواح.

هذه هي ابنة بغْداد، وحفيدة دمشق، وأُخت حمص وحلب، وأمّ تدمر والقدموس، أسماء عريقة تتضمّنها شجرة عائلة مدينة حماة، هذه المدينة السّاحرة بوجودها الدفّاق الّذي يفيض على أهلها فيضانَ العاصي في فصل الشّتاء، وقد صدق فيها الشّاعر العراقي الشّقيق أحمد صافي النجفي:

حَمَاةُ مَدِينَةٌ سِحْرِيَّةٌ
وَأَنَا امْرؤٌ بِجَمَالِهَا مَسْحُورُ

يَا لَيْتَ شِعْرِي مَا أَقُولُ بِوَصْفِهَا
وَحَمَاةُ شِعْرٌ كُلُّهَا وَشُعُورُ

إِنْ قَصَّرَ الإِنْسَانُ فِي تَعْمِيرِهَا
فَمِنَ الطَّبِيعَةِ كُلُّهَا مَعْمُورُ

أَنَّى مَشَيْتَ فَجَنَّةٌ وَخَمَائِلٌ
أَوْأَيْنَ سِرتَ فَأَنْهُرٌ وَجُسُورُ

لم أكتب هذه الكلمات ولا جمعتُها لأعرفكم - إخواني القرَّاء - بهذه المدينة؛ فتاريخُها عريق قديم، قصصه محفورة في الصخور وعلى أوراق الأشجار وفي الضلوع، وإنَّما كتبت هذه الكلمات لما أحسستُ به من عتاب منها، فإنّني كلّما قابلتُها نأت عني تبْكي وتشكو هذا الجفاء، فما كان مني إلاّ أن جمعتُ أوراقي وأمسكت القلم، فإذا به قد سطر هذه الكلمات بدُموعه وقلبي المنفطر دون استئذانٍ، معنونًا المقال" عروس النواعير".

حنينُ الأمسِ

الشاعر: عبد الخالق الحفظي

حنينُ الأمسِ ظلّ هُنا
عيوناً تهجر الوَسنا

وقلباً نادِمَ التحنان
والتبريح والشجَنا

أسامِرُ دمعةً حرّى
تهاوتْ تحرق الوَجنا

ألا يا ساكناً في الروح
شوق الروح ما وَهنا

وتشعل جذوَةُ التذكار
حرفاً فيك ما سكَنا

أفق التواصل الرقمي: بين ثمرات الشبكات الاجتماعية ورحابة الإنترنت

بقلم: ربا رباعي - الأردن

المقال التحليلي:

مقدمة:

في عصرنا الحالي، أصبحت الشبكات الاجتماعية والإنترنت جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية. لقد أثرت هذه التقنيات بشكل عميق على طريقة تواصلنا، تعلمنا، وعملنا. لكن، هل هذه التأثيرات إيجابية أم سلبية؟ هذا ما سنحاول استكشافه في هذا المقال.

1. ثمرات الشبكات الاجتماعية:

التواصل الفوري والمباشر: أصبح من الممكن التواصل مع الأصدقاء والعائلة في أي وقت ومن أي مكان، مما يعزز الروابط الاجتماعية.

نشر المعرفة والمعلومات: تتيح الشبكات الاجتماعية للأفراد مشاركة الأفكار والمعلومات بسهولة، مما يسهم في نشر الوعي والتعليم.

فرص العمل والتسويق: توفر هذه الشبكات منصات للتسويق الشخصي والمهني، مما يفتح أبواباً لفرص العمل والتعاون.

2. رحابة الإنترنت:

مصدر لا محدود من المعلومات: الإنترنت هو مكتبة ضخمة تحتوي على معلومات في شتى المجالات، مما يسهل الوصول إلى المعرفة.

التعلم عن بُعد: أصبح التعليم عبر الإنترنت خياراً متاحاً للجميع، مما يساهم في تعزيز فرص التعليم المستمر.

التفاعل والمشاركة: تتيح الإنترنت للأفراد التفاعل مع محتوى متنوع والمشاركة في مجتمعات افتراضية، مما يعزز من الشعور بالانتماء.

3. التحديات والسلبيات:

الإدمان الرقمي: قد يؤدي الاستخدام المفرط للإنترنت والشبكات الاجتماعية إلى الإدمان، مما يؤثر سلباً على الصحة النفسية والجسدية.

فقدان الخصوصية: مع مشاركة المعلومات الشخصية على هذه الشبكات، قد يتعرض الأفراد لانتهاك خصوصيتهم.

انتشار المعلومات المضللة: تسهم الشبكات الاجتماعية في انتشار الأخبار الكاذبة والشائعات، مما يؤثر على الوعي العام.

4. المقارنات بين الشبكات الاجتماعية والإنترنت:

العنصر الشبكات الاجتماعية الإنترنت التواصل تواصل اجتماعي مباشر وفوري تواصل عبر البريد الإلكتروني والمراسلات

المحتوى محتوى تفاعلي ومتنوع محتوى ثابت ومتنوع

الخصوصية مستوى متغير من الخصوصية يمكن التحكم في إعدادات الخصوصية

المخاطر انتشار الشائعات والإدمان الرقمي تهديدات الأمان والفيروسات.

5. الشواهد والاقتباسات: وفقاً لدراسة نشرتها مجلة "بحوث كلية الآداب" في جامعة المنوفية، "تلعب الشبكات الاجتماعية دوراً كبيراً في التوعية بقضايا التنمية المجتمعية".

أشار تقرير صادر عن "مكتبات المستقبل" إلى أن "المكتبات الذكية" أصبحت جزءاً من التحول الرقمي في مجال المعلومات.

6. الحوارات والمناقشات: حوار مع مختص في علم النفس: "الاستخدام المفرط للإنترنت قد يؤدي إلى اضطرابات نفسية، مثل القلق والاكتئاب."

مناقشة مع معلم: "التعليم عبر الإنترنت يوفر فرصاً للطلاب في المناطق النائية، لكنه يتطلب بنية تحتية قوية".

7. التوصيات:

التوازن في الاستخدام: يجب على الأفراد تحقيق توازن بين استخدام الشبكات الاجتماعية والأنشطة اليومية الأخرى.

تعزيز الوعي الرقمي: من الضروري توعية المستخدمين بمخاطر الإنترنت وسبل حماية الخصوصية.

تشجيع التعليم المستمر: استغلال الإنترنت كمصدر للتعلم والتطوير المهني.

الخاتمة:

في الختام، يمكن القول إن "أفق التواصل الرقمي" يمثل مزيجاً من الفرص والتحديات. من خلال الاستخدام الواعي والمسؤول، يمكننا الاستفادة من ثمرات الشبكات الاجتماعية ورحابة الإنترنت، مع تقليل المخاطر المرتبطة بها.

سوسيولوجيا الحب والحرب في رواية "دعاء الكروان" لطه حسين

بقلم: ربا رباعي - الأردن

مقدمة

تشكل رواية "دعاء الكروان" للكاتب المصري طه حسين واحدة من أبرز الأعمال الأدبية التي قاربت قضايا المرأة والمجتمع في سياق محافظ تسوده التقاليد الأبوية الصارمة. ليست الرواية مجرد حكاية مأساوية عن قتل فتاة بدعوى "الشرف"، بل نصًا غنيًا بالرموز والدلالات الاجتماعية التي تطرح أسئلة عميقة حول الحب، والعنف، والسلطة، والحرية. ومن هذا المنطلق، يمكننا النظر إلى "دعاء الكروان" كنص يكشف البنية السوسيولوجية للمجتمع المصري في النصف الأول من القرن العشرين، من خلال ثنائية الحب والحرب بوصفها محورًا دراميًا وإنسانيًا.

الحب: مسار تحرري أم فخ عاطفي؟

في قلب الرواية، تقف شخصية آمنة بوصفها نموذجًا للمرأة المتأرجحة بين الخضوع والتمرد، بين الضعف الظاهري والقوة الكامنة. حبها للمهندس –الذي يمثل نموذجًا ذكوريًا متسلطًا ومتناقضًا – ليس مجرد تجربة شخصية، بل تعبير عن الاشتباك بين العاطفة والوعي.

في البداية، يدخل الحب إلى حياتها كحالة من الانبهار والارتباك، لكنه سرعان ما يتحول إلى مساحة مقاومة داخلية، حيث تجد آمنة نفسها تحب من كانت تنوي الانتقام منه، وهو ما يُنتج صراعًا وجوديًا يتجاوز البعد الشخصي ليحاكي المأزق النسوي في مجتمع أبوي. إن حب آمنة ليس استسلامًا، بل لحظة إعادة نظر في مفاهيم الذنب، العقاب، والتطهر.

الحرب: بين العنف الاجتماعي والانتقام الشخصي

الرواية لا تقدم الحرب بصورتها العسكرية، بل بصورتها الرمزية: حرب القيم، وحرب الكبت، وحرب السلطة الذكورية على الجسد الأنثوي. مقتل هنادي، الأخت الكبرى لآمنة، على يد عمها، يمثل ذروة هذا العنف، حيث تُستخدم المرأة كأداة لإثبات "الشرف" الذكوري المزعوم.

العم، بهذه الجريمة، لا يمارس انتقامًا شخصيًا، بل يخوض حربًا اجتماعية ضد كل محاولة أنثوية للتمرد أو الاختيار. وهنا تتحول العائلة من كيان حامي إلى أداة قمع، وتصبح العدالة مشروطة بمعايير أخلاقية منحازة للرجل.

أما آمنة، فتلعب دور "المقاتلة العاطفية" التي تدخل ساحة الحرب من بوابة الانتقام، لكنها تخرج منها بصفاء الوعي لا بسلاح الدم، حين تقرر في النهاية أن تسامح، لا بدافع الضعف، بل بدافع تجاوز الثأر نحو العدالة الإنسانية.

سوسيولوجيا الحب والحرب في رواية "دعاء الكروان" لطه حسين

تقاطع الحب بالحرب:

جدلية الذات والآخر تكمن عبقرية طه حسين في تجسيده هذا التقاطع الحاد بين الحب والحرب داخل شخصية أنثوية واحدة. فآمنة، في آن واحد، عاشقة ومنتقمة، ضحية ومُطالِبة بالقصاص.

هذه الجدلية تفتح أفقًا جديدًا لفهم العلاقة بين الفرد والمجتمع: فالمجتمع يفرض الحرب على المرأة باسم الأخلاق، بينما تختار هي الحب وسيلة للتحرر.

نهاية الرواية لا تكرّس انتصارًا تراجيديًا، بل تقدم نموذجًا لعدالة بديلة، عدالة نابعة من الإدراك الذاتي، ومن القدرة على اختيار المصير لا الاستسلام له.

البُعد السوسيولوجي:

المرأة كذات فاعلة من منظور سوسيولوجي، يمكن القول إن "دعاء الكروان" تطرح نموذجًا جديدًا للمرأة في الرواية العربية:

ليست المرأة في الرواية مجرد ضحية، بل ذات واعية تقرر وتختار.

الحب ليس عاطفة مسطحة، بل مساحة تفاوض مع السلطة الذكورية.

الحرب ليست خارجية فقط، بل صراع داخلي يعيد تشكيل الهوية الأنثوية.

وهكذا، تتحول الرواية من مجرد حكاية إلى مرآة لصراع طبقي-جندري في مجتمع يعيش على حافة الانفجار القيمي.

خاتمة

رواية "دعاء الكروان" ليست فقط إدانة للعنف الأبوي، ولا هي فقط قصة حب مستحيلة. بل هي محاولة جريئة لإعادة صياغة الأسئلة الكبرى حول الكرامة، الشرف، الحب، والحرية من خلال سردية أنثوية مقاومة. في تداخل الحب بالحرب، يكشف طه حسين عن هشاشة السلطة الأبوية، وقوة الحب حين يصبح وعياً لا ضعفًا، بهذا المعنى

تظل الرواية نصاً مفتوحاً على تأويلات سوسيولوجية لا تنضب، وتجسيداً أدبياً عميقاً للصراع الذي تعيشه المرأة بين ما تريده وما يُفرض عليها

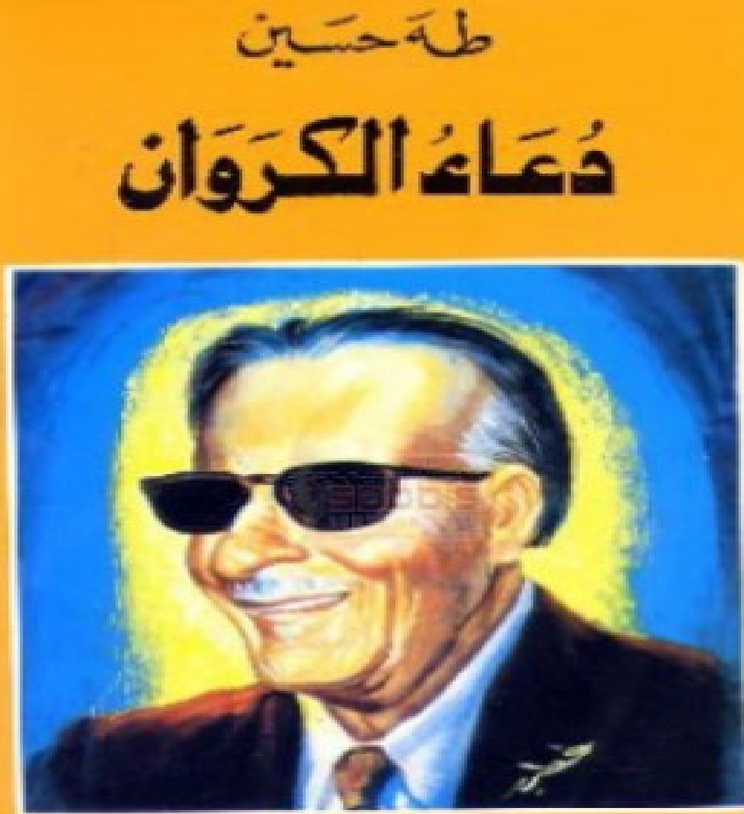

السُّهدُ أرّقني والنومُ قد نفرا

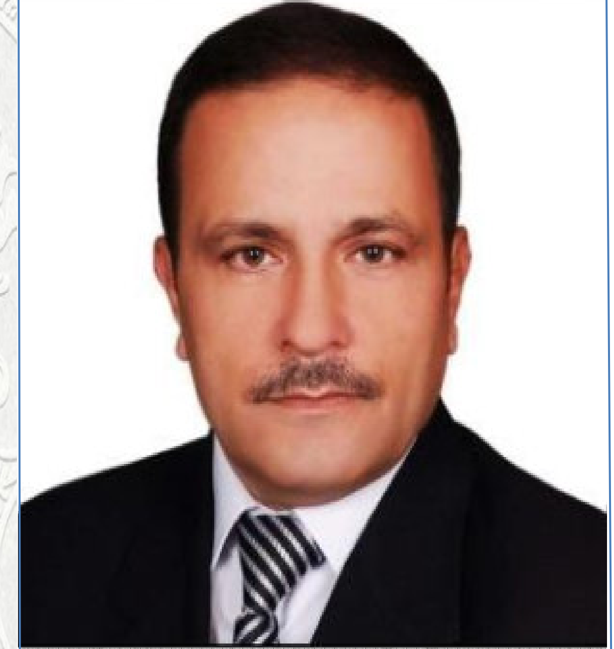

الشاعر: عامر حسين زردة

السُّهدُ أرّقني والنومُ قد نفرا
كأنَّ قلبي من أحزانه انفطرَا
يا لَيلُ إنَّ الشَّجَى في القلب منتشرٌ
والحُبُّ في الصَّدرِ جمراً كان واستعرا
من ذا أباح لهذي العين أدمعَها؟
ومن أجاز عذاب الصبِّ ما اعتبرا
أشتاقهم، وحنيني صار ملتهباً
إنَّ الحنين إذا اشتدَّ الجوى انفجرا
يا من تركت فؤادي دونما سبب
ولا اعتذار، فهذا القلبُ ما انكسرا
أبكي عليك وقلبي جدُّ متّقد
والعين تسهر -إن نام الورى- سهرا
ذكراك في خاطري نارٌ، فوا ألمي
إذ كنت يامن جفاني، الوصل والظفرا
كم كُنْتَ تحضُنُني حُبّاً أيا أملي
واليوم تُبعدني والقلب ما صبرا
فارجع، فإنَّ فؤادي تائق أبدا
والدمعُ منهمرٌ، لولاك ما انهمرا
عطفاً عليَّ، فما أبقيت من رشد
قد كُنْتَ في الحبِّ لي يامنيتي قدرا

فوضى تَعمُّ المَنْطِقة

فوضى تعمُّ المنطقة
لنكون تحت المطرقة
والحقُّ صار مُغمغماً
لا بُدَّ لي أن أنطقَ
الأزرقُ المختالُ يقصف-
والنتائجُ مُقلقة
في قوّة جوية
بالقاذفات المُوبقة
ولكلِّ قُطرٍ قائدٌ
والعُربُ تشكو التفرقة
لن ينهضوا من خزيهم
لو علّقوا بالمشنقة
ولأمّتي كلُّ الضّنى
وطريقُ غزة مُغلقة
والطّائراتُ مغيرةٌ
من فوقها متدفِّقة
أطفالُها قد مُزِّقوا
وتبثُ ناراً مُحرقة
وبنادقُ الأعرابِ في
تلك الخُصُورِ مُعلّقة
يا أُمّتي لمن اشْتكاء
القَومِ؟ من ذا أعتقه؟
هذا الذي قد حلَّ فينا
لم نقم لنطوِّقه
الجرحُ أصبح نازفاً
يا أمّتي ما أعمقه؟!!